


النهار

صفحات — ليرة

الاربعاء ٣ تشرين الاول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٤١ ● AN-NAHAR Mercredi 3 Octobre 1990 — 58ème Année — N° 17741




## تفاعلات مجزرة نهر الموت تفتح الأبواب أمام إحتمالات شتى

# الورقة الأخيرة: بوانتي طلب هدنة ٤٨ ساعة للقاء الهراوي وعون وتحقيق حل "قد لا يكون مثالياً"



مسعفون للصليب الاحمر اللبناني ينقلون امس جثة احدى ضحايا مجزرة نهر الموت.

آثار دم ومشاعل وفردة حذاء لسائق وعلم لبناني وصورة للعماد عون في مكان وقوع المجزرة. (ابرهيم الطويل)

المجزرة التي كان معبر نهر الموت مسرحا لها وما رافقها من تفاعلات وحرب اعلامية رفعت وتيرة التشنج وفتحت الابواب امام احتمالات شتى منها الاحتمال العسكري.

والساعات الثماني والاربعون المقبلة هي بمثابة "هدنة" طلبها السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي املا ان يقابل فيها رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس العماد ميشال عون "للتوصل الى تحقيق اتفاق قد لا يكون مثاليا، لكنه قد يخدم عمليا لوقف هذا الجنون المميت وما تبقى". وقال في مؤتمر صحافي عقده امس: "بسم الله وباسم لبنان الشهيد والمثل والمدمر، اطلب ٤٨ ساعة لاحاول التوصل الى حل توافقي يكون بداية سريعة ملحة لاتحاد الجميع لانقاذ لبنان". وطلب "رفع الحصار فورا". كذلك طلب من الرئيس الهراوي والعماد عون ان يعطيا موافقتهما "عبر الناطقين باسمهما علنا وبواسطة الاذاعة".

وبدا السفير بوانتي متحفظا، اذ لم يفصح عن طبيعة الحل الذي سيقترحه، ولم يعرف ما اذا كان سيطرح مبادرة شخصية او مبادرة باسم القيادات الروحية المسيحية ام انه سيراجع الفاتيكان في فترة الساعات الـ٤٨ التي طلبها ليكون الامر اكثر من اقتراح.

وتكهنت اوساط سياسية بان القاصد الرسولي ربما طلب من العماد عون الاعتراف باتفاق الطائف والتسليم الى الشرعية والمشاركة في حكومة اتحاد وطني، فاذا جاء جوابه سلبيا بعد مهلة محددة امتنع عن التدخل في اي اجراء تتخذه الشرعية ضده.

وابدت اوساط رئاسية ترحيبها بتحرك السفير بوانتي، مؤكدة استعداد رئيس الجمهورية لاستقباله والاطلاع منه على ما لديه من مقترحات ليكون له موقفا منها. واكدت ان الحكم ليس في وارد التراجع عن الحصار وعن قراره القاضي بانهاء وضع العماد عون.

### حكومة... وحكومتان

وعلمت "النهار" ان لدى الرئيس الهراوي حكومة جاهزة وحكومتين بديلتين منها، الاولى حكومة يمكن اعلانها في حال التفاهم مع العماد عون، والاخرى حكومة يمكن اعلانها اذا لم يحصل هذا التفاهم.

وخرج امس عدد من النواب من لقاء ورئيس الجمهورية بانطباع ان كل الوساطات التي جرت مع العماد عون لم تؤت ثمارها وانه لم يبق امام الحكم الا اللجوء الى خيار الحسم. ونقل هؤلاء عن الرئيس الهراوي ارتياحه الى نتائج القمة الاخيرة التي عقدها مع الرئيس السوري حافظ الاسد والى الجدية لدى القيادة السورية في مساعدة الحكم على انهاء وضع العماد عون.

وسيرأس الرئيس الهراوي اليوم جلسة استثنائية لمجلس الوزراء للبحث في آخر التطورات، وهو كان رأس امس جلسة استثنائية للمجلس الاعلى للدفاع صدر على اثرها بيان اتهم العماد عون واجهزته بالتسبب في المجزرة التي حصلت على معبر نهر الموت وقال ان ظروف هذه الجريمة "هي من تدبير الضابط المتمرد واجهزته". وشدد على ان الجيش بقيادة العماد اميل لحود "لم يطلق اي رصاصة واحدة لا في اتجاه المتظاهرين ولا في اي اتجاه آخر" و"ان هدف العملية التي يقوم بها الجيش اللبناني هو انهاء حال التمرد

- التتمة في الصفحة ٨ -

## الحص لو تكلم (٢)

### انا والهراوي واحد

في الحلقة الاولى شخص الرئيس الحص امراض الدولة. ولو تكلم لزاد. فهو الادرى والاعرف والاكثر الماما والما واملا. ويشعر بالحال الانسانية الناجمة عن الوضع العام و"الحال الانقسامية" ويثني على "تسوية" الطائف ملاحظا صعوبة الوصول الى اتفاق بعدها.

و"الحال الانقسامية"، اذا تكلم الرئيس الحص، يحملها جانبا كبيرا من المسؤولية. فمعظم الدوائر مشلولة ووزارة التربية يعرفها جيدا وهو تولى مسؤولياتها طوال اربع سنوات، وفيها نقص كبير في رؤساء الاقسام. حتى ان المدير العام للوزارة يتولى مهماته بالوكالة وهذا يؤثر كثيرا على خدمات المواطنين. ولكن في المقابل لا يمكن اجبار موظف على الحضور اذا كان لا يستطيع ذلك لدواع امنية. انها مسألة انسانية يجب ان تأخذها في الاعتبار اذا قال احد الموظفين انه لا يستطيع الالتحاق لوجوده في منطقة سيطرة (العماد ميشال) عون ويسألك اذا كنت تضمن اقامته هناك وتضمن سلامته الشخصية وسلامة عائلته.

ووزارة التربية واحدة من سلسلة مؤسسات ووزارات. فالعدلية جامدة ومتوقفة عن العمل تقريبا ولا يمكنها ملاحقة تنفيذ اي حكم يصدر عن اي محكمة. والنيابات العامة لا يمكنها العمل ولا يمكن بالتالي الوصول باي حكم الى نهايته. ثم هذا هو مقر رئاسة مجلس الوزراء. "فانا اليوم رئيس حكومة مقيم في منزلي وخصصت جناحا كمكتب... انه عمل مرهق ومتواصل". ولذلك وجب ايجاد مقر لرئاسة مجلس الوزراء وهو موضوع كان مدار بحث ايضا في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء وطلبنا تكليف اختصاصيين ومهندسين البحث عن مكان للانتقال اليه سواء في احدى الادارات الرسمية او من طريق استئجار مبنى او شراء مكان او ارض لبناء المقر. وينتظر ان يتبلور ذلك قريبا.

والهم الاكبر للرئيس الحص، اذا افصح عنه، هو توحيد الجيش اللبناني. فتوحيد الجيش هو "هدفنا" لانه الركيزة الاساسية للدولة القادرة. "ولذلك نحن نعمل على حل مسألة ميشال عون لان حل هذه المسألة هو الوسيلة الوحيدة لعودة الدولة وبالتالي لحل الميليشيات، اذ من دون حلها لا يمكن حل الميليشيات". وهو يبرر اولوية حل مسألة العماد عون على حل مسألة الميليشيات بان "الميليشيات اعلنت الموافقة على الطائف ولمجرد هذا الاعلان تكون وافقت على حل نفسها. لان ميثاق الطائف ينص على ان تحل نفسها. ولذلك لا يمكن ان نبدأ بحلها اولا وهي موافقة ونتغاضى عن المعارض لئلا نتعرض للوم في ذلك".

### ميلاد الجمهورية الثانية

ويرفض الرئيس الحص مجرد سؤاله عن انه متفائل، او متشائم بحل الميليشيات. ويقول ان هاتين الكلمتين لا يستسيغهما بل لديه "أمل ونصف" في حل الميليشيات لانها وافقت سلفا على حل نفسها "لمجرد موافقتها على اتفاق الطائف". ولذا فهو يعتبر ان العد العكسي لحل الميليشيات بدأ يوم الاربعاء الماضي بنشر قانون الاصلاحات الدستورية في الجريدة الرسمية و"هذا مفروغ منه" والجمهورية الثانية ولدت يوم الاربعاء.

ويبقى الجيش وتوحيده هما الاساس بالنسبة الى الرئيس الحص. فالجيش "هنا" لا بأس في عديده انما تسليحه غير كاف بينما الجيش الموجود عند ميشال عون هو شبه مكتمل عديدا وعدة واسلحته تفوق بكثير الاسلحة التي لدى الجيش التابع للشرعية. والمشكلة الكبرى ان الحكومة لا تستطيع الحصول على اسلحة سواء مقابل ثمن ندفعه او من دون مقابل، الا بعد توحيد الجيش "لان معظم الدول لا تقدم على ذلك في مثل هذه الظروف وتقول اننا لا نعطيكم اسلحة، ما دام الجيش غير موحد ونخشى ان نعيد التجربة التي مررنا فيها عندما عمدنا الى تسليح الجيش ثم انقسم على نفسه". اما اذا صار اتفاق وتوحيد للجيش، فان تسليح الجيش يصبح ممكنا بعد اعادة توحيده "ويأتينا السلاح والعتاد بثمن ومن دون ثمن".

ويعلق الرئيس الحص آمالا كبيرة على توحيد الجيش وعلى قوته موحدا. اذ ان "جيش عون استطاع وحده، ان يقف على الاقل في وجه ميليشيا "القوات اللبنانية" فكيف اذا توحد الجيش؟! فالجيش اللبناني اذا توحد يصبح اقوى من اقوى ميليشيا في لبنان ويصبح قادرا على فرض نفسه وفرض سيطرة الدولة على كل الاراضي اللبنانية".

### ميثاق الطائف

ويبقى اتفاق الطائف... ماذا يقول عنه الرئيس الحص لو شاء ان يتكلم؟

الواضح انه يؤيده ويرى انه "تمكن من ايجاد اتفاق بين اللبنانيين". لكنه في المقابل يراه، كما يراه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وربما العلامة السيد محمد حسين فضل الله، "تسوية" توصل اليها الجميع. وله ايضا مآخذ على هذا الاتفاق كما للكثير من الشخصيات وبينها العماد عون. الا انه في رأيه يبقى اتفاقا.

وهذا الاتفاق تمكن من جمع اكثر من اتجاه وربما جمع متناقضات. "تأملوا انني والرئيس الهراوي كنا قبل الاتفاق كل واحد في اتجاه... انا كنت هنا وهو كان هناك وكان يعترف بحكومة العماد عون... اما اليوم فانا والرئيس الهراوي شخص واحد... هكذا نشعر".

ولا ننسى ان الوزراء المسيحيين معظمهم ان لم نقل كلهم كانوا مع العماد عون بينما كان الوزراء المسلمون في اتجاه آخر، وهم اليوم جميعا متفقون، ويمثلون وفاقا وطنيا ظاهرا. ثم ان اتفاق الطائف الذي تلتزمه الحكومة عملت الدول العربية على خلقه وتأمين مقومات وجوده. "اما اذا فرط كما ينادي البعض فمن سيشرف على ايجاد اتفاق آخر في مثل هذه الظروف التي تمر فيها المنطقة عموما ودول الخليج خصوصا؟".

### الصدمة الكهربائية

ويقول الرئيس الحص انه "شايف مرحلة جديدة بدأها لبنان" وانه يرى ان الشعب اللبناني شعب عظيم وقادر على تخطي كل العقبات عندما تعود الحياة الطبيعية الى هذا البلد. لكنه في المقابل يرى عدم امكان لبنان العودة الى ما كان قبل ٥٠ سنة "لان هناك حقائق على الارض اصبحت موجودة ويجب ان تؤخذ في الاعتبار". ومن هذا المنطلق يدعو الى دخول الجميع في الحل وفي الوزارة وفي النيابية اذا كانوا يريدون. ثم انه يعول كثيرا على المساعدات الخارجية للبنان. ولذلك فهو يثير هذا الموضوع اينما ذهب "لان العلاج للبنان لم تعد تنفعه الادوية العادية مهما تنوعت" انما العلاج الوحيد اصبح الـchoc électrique ثم بعد برهة تأمل، يعود الرئيس الحص الى القول بأن هناك املا ويحرص، مهما الح عليه السائلون، على عدم الانفعال وعلى عدم الاساءة الى اي كان سواء في الحكومة او في المعارضة مهما علت صرخات الشكوى... ثم ينتقل برهة الى مكتبه ويعود الى هموم الوطن "الملقاة على كتفيه" وحده محاولا الاستعانة بايمانه وصبره ورزانته و... بالصور التي تحتل كل زاوية من زوايا "القصر الحكومي" الموقت.

ميشال ابو جوده

وحبيب شلوق

## ميتران إلى الخليج وكايفو في القاهرة

# السعودية رفضت "الاقتراحات البديلة" ومبارك واصل حملته على العراق



الرئيس حسني مبارك يستقبل رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو في القصر الرئاسي امس. (رويتر تيليفوتو)

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل يلقي كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. (رويتر تيليفوتو)

رفضت امس السعودية "الاقتراحات البديلة" لتسوية ازمة الخليج، في اشارة الى المبادرة الفرنسية والميل الاميركي الى ايجاد رابط بينها وبين ايجاد حل سلمي للنزاع، فيما يتوجه اليوم الى الخليج الرئيس فرنسوا ميتران وسط تساؤلات عن تطور الموقف الفرنسي. وبدأ رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو من القاهرة جولة على عواصم عدة في المنطقة، في ظل مواصلة الرئيس حسني مبارك حملته على العراق الذي يعيد "حياة امتنا الى جاهليتها الاولى".

واطلقت البحرية الفرنسية النار انذارا قرب سفينة شحن كورية شمالية لارغامها على التوقف للمرة الاولى منذ بدء الحظر على العراق الذي رد على اقتراح الرئيس جورج بوش ازالة الاسلحة الكيميائية في المنطقة، مطالبا بأن يشمل الالغاء الصواريخ النووية الاسرائيلية.

### تشدد سعودي

● في نيويورك قال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في كلمة امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ان "لا مكان لاقتراحات بديلة او لتسويق مبادرات لن تكون الا في اطار تضييع الوقت (...) ليس من حاجة الى التأرجح بين الاقوال والافعال، او للتناقض بين التصريحات والتطبيقات". واعتبر ان "موقفا حازما" ضد العراق يتوقف على اختيار حل "لا يمكن ان يكون كاملا الا بمنع المعتدي من جني ثمار اعتدائه".

واكد ان "لدينا ضمانات ان وجود القوات الشقيقة والصديقة في الاراضي السعودية هو وجود موقت (...) كان استجابة لطلبنا"، مشيرا الى ان الاجتياح العراقي للكويت "فاجأ" الحكومة السعودية والى ان الوضع في المنطقة يتأرجح بين "طبول الحرب واجراس السلام". وكشف ان حكومته تخطط لاعطاء التعويضات نفسها لسوريا ولبنان وباكستان وبنغلادش والصومال وجيبوتي و"دول عدة اخرى تعاني" نتائج الوضع في الخليج.

وتطرق الى الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة فقال: "يؤلمنا ان يتحول الانتباه عن انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل (...) خطوات البحث عن تسوية عادلة تتراجع واخطار الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة تمر من دون احتجاج. ويؤلمنا اكثر ان النظام العراقي الذي يدعي ان انقاذ فلسطين اصبح حكرا له يتبع الاسلوب الاسرائيلي نفسه في احتلال الارض وتشتيت الشعب ويقدم تبريرا دوليا لتكريس الاحتلال وافراغ وطن من شعبه واحلال مهاجرين مكانه".

ورأى المراقبون ان كلمة الامير سعود

- التتمة في الصفحة ٨ -

### الاردن يسمح مجددا بعبور الشاحنات الى السعودية

عمان - و ص ف - اعلن مسؤول اردني رفيع امس ان الاردن قرر السماح من جديد بعبور الشاحنات الآتية من سوريا والمتوجهة الى السعودية والى دول الخليج الاخرى في اراضيه.

وصرح المدير العام لدائرة الجمارك السيد مهدي فرحان لوكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية ان هذا القرار اتخذ "اثر اتصالات ديبلوماسية واتصال بين رئيس الوزراء الاردني مضر بدران ونظيره السوري محمود الزعبي". واضاف ان "الاذن اعطي على اساس احترام حرية العبور وبغية الحفاظ على العلاقات الودية مع جميع الدول وخصوصا الدول الشقيقة الى ان يتبلور الوضع".

## تنازل الكبار وعادت برلين إلى أهلها

# المانيا حققت حلمها وتوحدت وودعت "جمهورية الشرق" من دون دموع

منتصف ليل الثاني من تشرين الاول ١٩٩٠، استمع العالم الى صوت قرع الاجراس في عموم المانيا وداعا من دون دموع لـ"جمهورية الشرق"، وايذانا باستعادة وحدة وسيادة طال انتظارهما ٤٠ سنة. وعادت برلين الى البرلينيين بعدما انزلت نجوم والوان لرايات "الحلفاء المنتصرين" في حرب عالمية مضت، ليرتفع امام "الرايشتاغ" القديم علم المانيا الموحدة، معلنا "انتصار شعب" في عملية اعادة توحيد فريدة سبقت قيام "النظام العالمي الجديد" ان لم تكن في اساس بنائه.

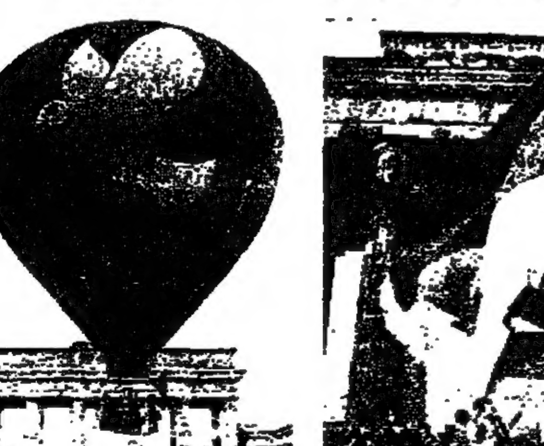
استعاد الالمان وحدتهم بعدما "تعلموا من التاريخ ان يكونوا شعبا يحب السلام ويحب الحرية" كما قال المستشار هلموت كول الذي بات تلقائيا اول مستشار لعموم المانيا منذ ١٩٤٥ بعد الزعيم النازي ادولف هتلر. والفارق كبير بين "المانيا الحرب" الداعية الى السيطرة، والمانيا الجديدة التي اكد مستشارها في كلمة عبر التلفزيون ارادتها "ممارسة دور الشريك الحقيقي والصديق الجيد". وطبعا، لم ينس كول توجيه شكر بالاسم الى الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف والى فرنسا وبريطانيا للمساعدة في تحقيق "الوحدة السريعة"، وامتنان الى المجر وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا لدعمها "حركة الحرية" في المانيا الشرقية. كذلك لم ينس ان يذكّر الالمان انفسهم بـ"اظهار التسامح والتضامن" بعضهم حيال البعض "بعد سنوات من الازدهار في الغرب وديكتاتورية شيوعية في الشرق". "المانيا هي امتنا، واوروبا الموحدة هي مستقبلنا".

وفي الشرق، القى رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دوميزيير "كلمة الوداع" لجمهوريته قبل ساعات من زوالها وقال: "اني اعلم انه غير مألوف ان تودع جمهورية نفسها طوعا من التاريخ. لكنه كان غير مألوف ايضا تقسيم بلادنا (...) اننا نترك وراءنا دولة دعت نفسها ديموقراطية من غير ان تكون كذلك. لكن الوحدة لن تتم فعلا بزوال جمهورية المانيا الديموقراطية عن الخريطة، وانما يجب ان تكون مرغوبا فيها ايضا في القلوب (...) لدينا فرصة وجود شريك قوي (المانيا الغربية) الى جانبنا. ومشاكلنا صغيرة اذا ما قارناها بمستويات المعيشة في الدول المجاورة في اوروبا الشرقية". ولم يفته ان يحيي للمرة الاخيرة رئيسا للحكومة، مجموعات الحركات الديموقراطية في المانيا الشرقية التي قادت الى "التغيير وتحطيم الجدار. لدى هؤلاء القدرة على تعزيز الحرية لانهم حرروا انفسهم من الخوف".

### تنازل الكبار

واقام البرلينيون احتفالا في الصباح في

- التتمة في الصفحة ٨ -









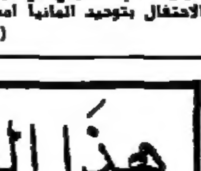


انزال العلم الاميركي في برلين في بداية يوم الاحتفال بتوحيد المانيا امس. (ا ف ب تيليفوتو)





فتاة اميركية تقرأ صحيفة "برلينر تسايتونغ" التي كتبت في صفحتها الاولى "حظا موفقا المانيا". (ا ف ب تيليفوتو)



# الموقف هذا النهار

## لبنان على ابواب خذلان جديد؟

تعرض لبنان منذ بداية الحروب على ارضه بين اهله وبواسطة اهله لسلسلة من "الخذلانات" اذا جاز التعبير افقدته الكثير من المقومات التي تقوم عليها الاوطان واضعفت مناعته بحيث اصبح "يمرض" عند اية "هبة هواء" وان غير قوية.

الخذلان الاول، تقول مصادر سياسية مطلعة، كان عربيا وكان في عهد الرئيس الراحل الياس سركيس الذي انتخب عربيا ودوليا قبل ان ينتخب لبنانيا والذي ألف له العرب لجنتين تمثلانهم لمساعدته على ازالة ذيول حرب السنتين (١٩٧٥-١٩٧٦) ولبناء لبنان جديد يلبي طموحات ابنائه كافة. وهو (اي الخذلان) حصل عندما امتنع العرب عن معالجة مشكلة الوجود الفلسطيني في لبنان وعندما اتخذ بعضهم من اعضاء اللجنتين مواقف اقرب الى منظمة التحرير الفلسطينية منها الى لبنان والى جوهر الحل الذي كان اتفق عليه في قمتي الرياض والقاهرة. وهو حصل ايضا عندما امتنع العرب عن تقديم المساعدات المادية التي قررتها له قمة تونس عام ١٩٧٩ والتي كان في امس الحاجة اليها. ونتائج الخذلان الاول هذا كانت استمرار الوجود الفلسطيني المسلح وتعاظم قوته ومستوى تسليحه وتفلته من اية قيود وكانت، تاليا، اجتياح اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ بسبب هذا الوجود ولاسباب اخرى كذلك.

واستمر الخذلان العربي بعد ولاية الرئيس سركيس عندما "استسلم" العرب لسوريا وتركوها تتفرد في معالجة الوضع اللبناني وسمحوا لها ان تكون الامر الناهي في كل ما يتعلق به من دون حسيب او رقيب.

والخذلان الثاني كان اميركيا، تضيف المصادر السياسية المطلعة، وهو حصل عام ١٩٨٣ عندما سمحت لاسرائيل التي كانت اجتاحت لبنان في العام السابق واحتلت اجزاء واسعة منه بوضع شروط افرغ اتفاق ١٧ من محتواه وابرزه انسحابها من لبنان مع سائر الجيوش الموجودة فيه وذلك بعدما مارست ضغوطا هائلة على لبنان لتوقيع الاتفاق. والخذلان الاميركي مستمر وهو تمثل في عدم الاهتمام بلبنان وفي تجاهل محنته وآلام شعبه تجاهلا كاملا. وكانت نتائج هذا الخذلان مروعة ابرزها حرب الجبل ومآسيها المستمرة وانقسام العاصمة من جديد وانفراط الجيش والمؤسسات.

والخذلان الثالث كان سوريا في عهد الرئيس السابق امين الجميل. وذلك حصل عندما دعمت حوارا بين المتقاتلين المسيحيين والمسلمين ورعته وهو حوار اثمر اتفاقا دعي "الثلاثي" وعندما احجمت عن حمايته حين ضربه المتضررون منه. والخذلان هنا قد يكون سببه جهل الواقع اللبناني والمسيحي تحديدا. وقد يكون سببه تجاهل العوامل الاقليمية والدولية ذات المصالح في لبنان (اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية). وقد تكون وراء تجاهل كل ذلك رغبة في نشوء اوضاع تمكنها من تعزيز مواقعها في لبنان ومن خلاله في المنطقة. ونتيجة هذا الخذلان كانت المقاطعة المحمدية للحكم ثم تعذر انتخاب رئيس للجمهورية عام ١٩٨٨ ثم قيام الحكومتين ثم معاناة اللبنانيين حربين مدمرتين شن الاولى منهما وهي "حرب التحرير" العماد ميشال عون عندما كان رئيسا شرعيا للحكومة الانتقالية وشن الثانية وهي "حرب الالغاء" عندما فقد شرعيته وبات متمردا في نظر الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف.

لماذا هذا الكلام الآن؟

لان لبنان، تجيب المصادر السياسية المطلعة نفسها، يمر في احدى اخطر المراحل ولانه يقف على مفترق صعب ودقيق في آن. فأما ان يسلك الطريق المؤدية ولو بعد وقت قد يطول وقد يقصر الى الوحدة والاستقلال والسيادة والمساواة والعدل والتوازن وكل ذلك ضمن الـ١٠٤٥٢ كلم ٢. واما ان يسلك الطريق الاخرى المؤدية الى الانهيار الاقتصادي والهجرة الى الخارج والتفتيت وربما تعديل الجغرافيا وانتهاء كل مقومات السيادة والاستقلال. ولانه يبدو على ابواب خذلان جديد عربي - سوري - اميركي في آن. فهذا المثلث (اي العرب ممثلين باللجنة الثلاثية العليا وسوريا والولايات المتحدة الاميركية) عجز، او ربما لم يرد مجتمعا او ربما لم يرد بعضه، عن وضع لبنان على سكة السلام او على الاقل التسوية على رغم انه قام بدوره في هذا المضمار (اجتماع النواب وتوصلهم الى اتفاق الطائف واحياء المؤسسات الدستورية وما الى ذلك). فمشكلة الشرقية لم تحل حتى اليوم. واستمرارها قد ينهي كل شيء. والحل يمكن ان يكون سلما او حربا. والقادرون ماديا في هذا المثلث لم يفوا بالتزاماتهم المادية التي من شأنها وقف الانهيار الاقتصادي الحاصل متذرعين بأزمة الخليج وكذلك بعدم حسم اللبنانيين امورهم والخيارات. وقد يكون في ذلك شيء من الصحة لا كل الصحة.

والخذلان يتم اذا عجزت الشرعية عن ازالة كل ما يعوق مسيرتها نحو التسوية واذا عجز داعموها من العرب وغير العرب او اذا تعمدوا العجز عن تقديم المساعدات اللازمة اليها في هذا المضمار. والخذلان قاتل الآن اذ ان لبنان وصل الى الحافة.

طبعا، تستدرك المصادر السياسية المطلعة، لا ترمي الاشارة الى العرب وسوريا والى الولايات المتحدة الاميركية الى تبرئة اللبنانيين من كل مسؤولية. فهم مسؤولون سواء لانهم صدقوا الوعود والعهود او لانهم اساؤوا تقدير الظروف والمواقف والمواقع وتاليا وقعوا في غير فخ. او لانهم بالغوا في طموحاتهم فارادوا حل الازمة في لبنان، في حين ان الممكن كان ادارتها وتجميد الاوضاع. فطلبوا الزيادة ووقعوا في النقصان، او لانهم وضعوا المصالح الفئوية والشخصية والطائفية في رأس الاهتمامات.

هل يخذل لبنان اليوم ويخطو تاليا اولى خطواته الجديدة نحو الانتهاء؟

يتوقف ذلك على سوريا والولايات المتحدة الاميركية والعرب عموما. فاذا كانت مواقفهم العلنية عن لبنان حقيقية فان لبنان لن يخذل. واذا لم تكن كذلك فالخذلان آت. وهو يتوقف ايضا على اللبنانيين شرعية وفاعليات ومتمردين.

وفي هذا المجال يؤكد قريبون من دمشق ان من شأن المجزرة التي حصلت قبل يومين تعجيل الحل بكل الوسائل الممكنة. وهذا ما يتمناه اللبنانيون لانهم سئموا الدم والقتل والخراب. وهم باتوا يريدون العيش فقط بعيدا عن هاجس القنص والقصف وما الى ذلك. واذا كان الحكم عاجزا عن الوفاء بالوعود فليقل ذلك من دون خجل وليترك الميليشيات القديمة والجديدة تتفق على طريقة تعايش تجنب الناس الموت اليومي. واذا كان العرب والاميركيون عاجزين بدورهم او "متعاجزين" اذا جاز التعبير، فليتركوا اللبنانيين يعيشون وليسمحوا لهم بالتفكير في مستقبلهم فيبقى الذي يبقى ويهاجر الذي يهاجر ويخضع الذي يخضع ويقبل بالمتغيرات من لا طاقة له على رفضها عمليا.

سركيس نعوم

---

مواضيع مطروحة لمرحلة ما بعد العماد ميشال عون...

# مسؤول سوري يقول لطامعين بالنيابة بالتعيين ان انتخابات عامة ستجرى بعد ستة أشهر!

لم يكشف وزير الدفاع الدكتور البر منصور ما تم الاتفاق عليه في لقاء الرئيس الاسد والرئيس الهراوي بالنسبة الى مرحلة ما بعد العماد ميشال عون، واكتفى بالقول ان هذه المرحلة قد نص عليها اتفاق الطائف الذي يعطي سوريا دورا في المساعدة على بسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية وفقا لخطة مرحلية توضع لهذه الغاية.

الا ان ما رشح من مصادر رسمية ان مرحلة ما بعد العماد عون تتناول معالجة المسائل الآتية:

اولا - انجاز برنامج لحل الميليشيات وتسليم سلاحها الى الدولة، على ان يتضمن هذا البرنامج اقتراحات تتناول مصير العناصر المسلحة التابعة لتلك الميليشيات وهل يضم من يرغب منها، بعد تأهيلها، الى الجيش، او الى قوى الامن الداخلي، ام تحول حرسا وطنيا.

ثانيا - تعديل قانون الانتخاب على اساس جعل عدد النواب ١٠٨ مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وان تكون المحافظة دائرة انتخابية، والاجازة للحكومة تعيين النواب لملء المقاعد الخالية والمحدثة.

ثالثا - تأليف حكومة وفاق وطني متجانسة وتضم كل الاطراف القابلين باتفاق الطائف وبالشرعية المنبثقة منه.

### شرعية ولا شرعية

وتشير المصادر نفسها الى ان تأليف حكومة وفاق وطني سيكون شرط موافقة قادة الميليشيات والتنظيمات المسلحة او من يمثلهم، الذين ينضمون اليها، سلفا، على برنامج حلها وتسليم اسلحتها وعدم الاحتفاظ، كما هو حاصل حتى الآن، بصفتين شرعية ولا شرعية.

وهذا ما يصر عليه السياسيون والنواب، وهو ما جاء على ذكره الرئيس رشيد الصلح والنائب مخايل ضاهر في ندوة تلفزيونية اذ اكدا عدم القبول بتمثيل اي ميليشيا او تنظيم مسلح في الحكومة الجديدة ما لم يعلن قادتها سلفا التخلي عن الصفة اللاشرعية عندما يصبحون متمتعين بالصفة الشرعية وان يعيدوا الى الدولة كل ما هو للدولة من مرافىء ومرافق وان يتمنعوا عن فرض رسوم وضرائب غير مشروعة على اي سلعة. لانه لا يعود ثمة عذر ولا ذريعة لابقاء اي وضع شاذ بعد ازالة حال التمرد التي كان البعض يتذرع بها ويصر على ازالة هذه الحال شرطا لازالة الميليشيات.

ويقول النائب نجاح واكيم، في هذا المجال، ان العماد عون يشكل في الواقع عقبة امام الشرعية، لكنه جزء من كل، وهو احد عوامل الازمة وليس كل الازمة، فاذا ازيل جزء منها وبقيت الاجزاء الاخرى، فان الشرعية تبقى حيث هي.

### ازالة عون اولا...

لقد قام جدل سواء بين اهل الحكم او بين السياسيين والنواب في شأن الاوضاع الشاذة التي تشكل عقبة امام الشرعية. فبعضهم رأى ان ازالة الميليشيات اولا هي السبيل الى ازالة العماد عون، وبعض اخر رأى ان ازالة عون هي السبيل الى ازالة الميليشيات ورأى بعض ثالث ان توضع خطة امنية متكاملة تزيل كل الاوضاع الشاذة بالتزامن، بحيث لا يكون تمييز بين طرف واخر، او لا يزال وضع شاذ ثم يتعذر ازالة اوضاع اخرى فتتعثر الشرعية في مسيرتها وتتعرقل خطوة بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

اما وقد تغلب الرأي القائل بازالة العماد عون اولا، فان بعض الوزراء والسياسيين يخشى الاصطدام بعقدة ازالة الميليشيات بالتراضي وتصبح ازالتها بالقوة مكلفة، ان لم تكن متعذرة. وهو ما جعل هذا البعض يدعو الى معالجة الوضع الصعب في الضاحية الجنوبية وفي اقليم التفاح اولا، لكي تسهل عندئذ معالجة الاوضاع الاخرى الشاذة، خصوصا ان ايران شددت في البيان المشترك الذي صدر على اثر زيارة الرئيس الاسد لطهران على استمرار المقاومة لاسرائيل في الجنوب، وهذا معناه ان المقاومة على اختلاف هوياتها، ومنها "حزب الله" والتنظيمات اليسارية والمنظمات الفلسطينية، ستبقى، وقد يبرر بقاؤها استمرار الميليشيات في الداخل، الا اذا كان في الامكان التمييز بين المقاومة في الجنوب والمقاومة خارج الجنوب. وقبل المعنيون بهذا التمييز، ووافقوا على حل تنظيماتهم المسلحة من غير ان يشترطوا حل التنظيمات الاخرى باعتبار ان لها وضعا خاصا...

### المحافظات... والمقاعد الخالية والمحدثة

وفي ما يتعلق بتعديل قانون الانتخاب واعتماد المحافظة دائرة انتخابية، يواجه هذا التعديل خلافا بين من يريد ابقاء العدد الحالي للمحافظات لئلا تؤدي زيادتها الى تقسيم اداري جديد له ملابساته واشكالاته، ومن يريد زيادة عدد المحافظات في اطار تعزيز العيش المشترك وتأمين صحة التمثيل الشعبي.

ويقوم خلاف ايضا بين من يؤيد تعيين النواب لملء المقاعد الخالية من دون المقاعد المحدثة، وعددها تسعة، والتي يمكن ان تنتظر الى ان يصير في الامكان اجراء انتخابات نيابية عامة، ومن يؤيد ملء المقاعد الخالية والمحدثة دفعة واحدة، لان النقص في التمثيل في المجلس النيابي والمرشح للزيادة لا يجوز ان يبقى قائما الى ان تجرى الانتخابات، في حين ان المجلس مدعو لمناقشة مشاريع مهمة تنفيذا لاتفاق الطائف واقرارها.

لكن من يعارضون التعيين لهم رأي اخر يتلخص بالقول ان في الامكان الاعداد لاجراء انتخابات نيابية عامة في اقرب وقت، وذلك بالاسراع في تنفيذ خطة امنية شاملة تؤدي الى بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية واعتماد البطاقة الانتخابية تسهيلا لعملية الاقتراع بالنسبة الى من هم خارج مناطقهم، لان الانتخابات مع كل تعقيداتها نظرا الى الظروف التي مرت فيها البلاد، تظل افضل من تعيين يتم استنسابا ومن دون مقياس، ويشكل تاليا احراجا للحكومة ويسبب لها خصومات كثيرة.

### لا تعيين بل انتخابات!

وتفيد مصادر مطلعة ان اشخاصا مرشحين لان يعينوا نوابا بالوراثة، زاروا دمشق في الفترة الاخيرة لكي يضمنوا تسجيل اسمائهم على لائحة الذين سيرشحون للتعيين وقابلوا مسؤولين سوريين لهذه الغاية، قال لهم احد هؤلاء المسؤولين، بحسب هذه المصادر، انه لن يكون ثمة تعيين للنواب، بل ستجرى انتخابات في لبنان في غضون ستة اشهر، لان الدولة تكون قد بسطت سلطتها في مناطق سيطرة الميليشيات بعد ان يكون قد تم حلها وجمع السلاح منها وازيلت كل الاوضاع الشاذة في البلاد، وان حكومة جديدة ستؤلف للاشراف على هذه الانتخابات.

فهل ان ما قاله المسؤول السوري صحيح؟ ام ان المصادر التي تدعي انها مطلعة ونقلت عنه هذا القول ليست مطلعة؟... ام ان المسؤول قال ما قاله للطامعين بالنيابة وان بالتعيين، لكي "يقدقهم" عنه...

تقول شخصية نيابية بارزة ان الاتفاق على اعتماد مبدأ اجراء انتخابات نيابية عامة، وتأليف حكومة تمهد لاجرائها وتتخذ الترتيبات اللازمة في شأنها، وفي مقدمها تأمين بسط سلطة الدولة، قد يكون هو المنطلق نحو حل مشرف للجميع ونقطة التقاء لكل الاطراف، تجعل التسليم الى الشرعية يتم بالتراضي وفي اطار هذا الحل، لان الانتخابات ايا تكن نتائجها، تظل اقل سوءا من التعيين.

اميل خوري

---

تقول مصادر مطلعة ان سفير فرنسا في لبنان السيد رينه ألا ابلغ الى الرئيس الهراوي موقف حكومته من موضوع الحصار ومن الكلام على الحسم العسكري.

---

على رغم الكلام على حل الميليشيات، فان الاسلحة والذخائر لا تزال تتدفق عليها.

---

تم اتصال هاتفي طويل، لم يعلن، بين مسؤول كبير في الشرقية وقطب سياسي مقيم في الخارج عرضا فيه آخر التطورات في لبنان والمنطقة.

---

بعد جلسة استثنائية هي الاولى برئاسة الهراوي

# المجلس الاعلى للدفاع يبرئ الجيش الشرعي ويحمّل عون تبعة مجزرة نهر الموت



الرئيس الهراوي يرأس الجلسة الاستثنائية للمجلس الاعلى للدفاع. (سامي عياد)

اعلن امس المجلس الاعلى للدفاع، بعد جلسة استثنائية هي الاولى له في هذا العهد برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للبحث في ملابسات مجزرة نهر الموت، "ان الجيش اللبناني التابع لقيادته الشرعية التزم بدقة اوامر العماد اميل لحود ولم يطلق رصاصة واحدة لا في اتجاه المتظاهرين ولا في اي اتجاه اخر". وحمل "الضابط المتمرد ميشال عون واجهزته"، تبعة ما حصل على معبر نهر الموت، مؤكدا "ان عملية انهاء التمرد واعادة توحيد الجيش مستمرة".

وانعقد المجلس الاعلى للدفاع في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. ولدى ارفضاضه في الاولى والنصف بعد الظهر، تلا وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق البيان الآتي:

"بدعوة عاجلة من فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي، عقد المجلس الاعلى للدفاع الوطني جلسة استثنائية برئاسة فخامته وفي حضور نائب الرئيس رئيس مجلس الوزراء والوكالة السيد ميشال ساسين ووزير الخارجية والمغتربين بالوكالة وزير المال الدكتور علي الخليل ووزير العدل ادمون رزق ووزير الداخلية وزير الدفاع الوطني بالوكالة الشيخ الياس الخازن وعضو لجنة المتابعة الوزارية السيد محسن دلول.

كذلك حضر الاجتماع قائد الجيش العماد اميل لحود الذي قدم عرضا شاملا عن الوضع الميداني العام تضمن معلومات دقيقة عن الاحداث الاخيرة، ولاسيما المجزرة البشرية التي حصلت ليل (اول من) امس عند معبر نهر الموت.

وان المجلس الاعلى للدفاع الوطني يعلن ما يأتي:

ان الجريمة التي حصلت ليل (اول من) امس عند معبر نهر الموت واوقعت عددا من الضحايا، تضاف الى الجرائم التي ارتكبها او تسبب فيها الضابط المتمرد ميشال عون واجهزته. فبعد الاف الضحايا التي سقطت في الحروب العبثية التي اعلنها من حرب التحرير الكاذبة الى حرب الالغاء الخادعة الى ثورة الهوية المزورة وما رافقها من شعارات وهمية، وبعد الدمار الرهيب الذي احدثه في البنية التحتية في المدن والقرى ولم يوفر مرفقا حيويا ولا مدرسة ولا مستشفى ولا دار عبادة، وبعد النهب المنظم لواردات الدولة والاستيلاء على عشرات ملايين الدولارات وايداعها باسمه في الخارج، وبعدما تفنن في اساليب الحصار - والحصار بدعة منه - واستنفد وسائله ضد الشعب اللبناني، وتجاوز كل حدود التعنت والسلبية، واجهض كل المساعي الوفاقية والحلول السلمية، واذ ادرك ان ساعة انهاء التمرد قد دقت وازف موعد الحياة الطبيعية في ظل حكم شرعي موحد وموحّد استمرارا لمسيرة الوفاق الوطني الهادفة الى احلال السلام وبسط سيادة الدولة اللبنانية على جميع اراضي الوطن، فقد عمد الى افتعال مزيد من الاحداث وتفجير مزيد من الاحقاد وارتكاب مزيد من الجرائم. منطلقا من اسلوبه المألوف في تعبئة النفوس واستغلال طيبة الشعب وتجميعه للاحتماء وراءه، اشباعا لشهوة السلطة وارضاء لعقدة الكرسي.

وهكذا كان الحشد المفتعل في بعبدا يوم الاحد وسيلة لشحن النفوس وتهييج الخواطر لكي يصرف الرأي العام عن رؤية الحقائق ويدفعه في اتجاه تصعيدي مدمر ممهدا بذلك للجريمة التي وقعت ليل (اول من) امس آملا في ان يكون المستفيد الوحيد منها في سياق تنفيذ مخططاته التضليلية الهدامة.

ان ظروف جريمة نهر الموت هي من تدبير الضابط المتمرد واجهزته. فللمرة الاولى تقوم تظاهرة مماثلة تحت جنح الظلام يحركها عملاء الضابط المتمرد بدليل وجود عدد منهم بلباس مدني في عداد المتظاهرين واعلان سقوط بعضهم بين الجرحى.

وعليه فان المجلس الاعلى للدفاع، بعد الاستماع الى العماد اميل لحود قائد الجيش، يؤكد ما يأتي:

اولا - استنكار جريمة معبر نهر الموت وادانتها ومشاركة ذوي الضحايا في حزنهم والمهم ونقمتهم على المتسببين في الجريمة.

ثانيا - ان الجيش اللبناني التابع لقيادته الشرعية التزم بدقة اوامر العماد اميل لحود ولم يطلق رصاصة واحدة لا في اتجاه المتظاهرين ولا في اي اتجاه اخر.

ثالثا - ان الدولة الشرعية حريصة على ضمان حرية التعبير عن الرأي وفسح المجال امام جميع المواطنين للتجمع حيثما يشاؤون بدليل عدم التعرض لأي حشد في اي مكان، وتخصيصا بدليل عدم القيام بأي اجراء لتعطيل تجمعات بعبدا.

رابعا - ان هدف العملية التي يقوم بها الجيش اللبناني هو انهاء حال التمرد والعصيان والتقسيم التي يقودها الضابط ميشال عون واعادة توحيد المؤسسة العسكرية التي اختطف هذا الضابط عددا من الويتها واستغل موقعه للتصرف به على هواه تحقيقا لاغراضه الخاصة وارضاء لاطماعه الشخصية.

خامسا - ان عملية انهاء التمرد واعادة توحيد الجيش مستمرة والمؤسسة العسكرية ضنينة بكل نقطة دم من الشعب ومن الجيش على حد سواء، وترفض استدراجها لاتباع اساليب العصابات والتصفيات التي يعتمدها الضابط المتمرد، ويحاول تعميمها على القوى التي يفرض عليها امرته بوسائل القمع والاكراه او دروب التبعية العمياء.

سادسا - ان سلامة الشعب والجيش هي هاجس السلطة الشرعية وامانة في عنقها وانها تبذل قصارى الجهد للحد من الاضرار الناجمة عن حال التمرد والعصيان والتقسيم، وهي تتوجه الى الرأي العام اللبناني لكي يحبط بوعيه مخططات الفتنة ويضع حدا لالاعيب المتمردين ويفضح اساليبهم المضللة الانانية الهدامة.

لقد آن الاوان لكي يرى شعبنا الحقائق، لكي يفتح عينيه، ولكي يلتف جيشنا الموحد حول قيادته الشرعية وفاء بالقسم الذي اداه وحفاظا على الوطن الذي رباه.

نعم لقد آن الاوان لكي يسأل الضباط والجنود في منطقة التمرد، ان يسألوا الرجل الذي قادهم الى قعر الهوة ودمر البلاد الى متى يستمر في غيه، وحتى متى تعميه شهوة السلطة.

وآن الاوان خصوصا لكي يسأل هذا الشعب الطيب الضابط المتمرد الى متى يستمر في استغلال طيبته وخداعه بالاكاذيب والترهات والشعارات الزائفة.

ان المطلوب اليوم من الشعب والجيش وقفة جماعية عارمة وسؤال صارخ الى اين ايها الضابط المتمرد وماذا بعد؟ والى متى؟ بل ماذا تريد وماذا بقي من الوطن لكي تستهلكه؟

المطلوب من الجيش والشعب ان يكونا يدا بيد ويضعا حدا للتمرد ويوحدا لبنان من اجل كل اللبنانيين".

---

طالب بتطبيق الفصل السابع من الميثاق على اسرائيل

# الحص امام الامم المتحدة: لبنان على عتبة مرحلة جديدة وهو في حاجة الى دعم المجتمع الدولي لاجتيازها

طالب رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص المجتمع الدولي بدعم لبنان لتحرير ارضه وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، مؤكدا "ان لا سلام في لبنان ولا استقرار ما دام العدوان عليه مستمرا (...)". كذلك طالب بتطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل لاستمرارها في احتلال ارض لبنانية. وقال امام الجمعية العمومية للامم المتحدة: "ان لبنان يقف اليوم على عتبة مرحلة جديدة يرجو ان تكون مرحلة استقرار وسلام وبناء وهو في حاجة اليوم الى دعم المجتمع الدولي كي يتمكن من اجتياز هذه العتبة (...)".

القى امس الرئيس الحص كلمة لبنان امام الدورة العادية الـ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك ووزع نصها في بيروت كالآتي:

"السيد الرئيس،

يسعدني ان اهنئكم اولا في مناسبة انتخابكم لرئاسة الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العمومية، وانتم الجديرون بقيادة اعمال هذه الدورة بفاعلية ونجاح. ولا حاجة بي الى التذكير بالروابط الوثيقة التي تجمع بين بلدينا على كل صعيد.

ويطيب لي في المناسبة ان انوه بالرئيس السابق للجمعية العمومية، السفير غاربا، وهو الذي تربطنا ببلاده نيجيريا اواصر الصداقة والتعاون.

كذلك اوجه الى سعادة الامين العام خافيير بيريز ديكويار تحياتنا الحارة وتقديرنا لتفانيه في خدمة قضايا السلام، واهتمامه المخلص بمعاناة بلدي لبنان، واشيد بالدور المتميز الذي تلعبه منظمتنا الدولية بقيادته في معالجة القضايا الاقليمية والدولية على اختلافها وما يحمله ذلك للشعوب الصغيرة من امل في تعزيز حكم القوانين والاعراف الدولية لحماية حقوقها.

انني ارحب بناميبيا عضوا جديدا في الامم المتحدة، وقد جاء استقلالها تتويجا لنضال دؤوب من شعبها، اقترن بدور فعال لمنظمتنا الدولية في ايجاد الية تحقيقه. اما ليشتنشتاين، فنرحب بها بيننا متمنين لوفدها النجاح في تمثيلها.

السيد الرئيس،

نحن نعتبر انفسنا في مقدم المتمسكين بميثاق الامم المتحدة والمؤمنين بالمبادىء التي قام عليها، كما نعتبر المنظمة الدولية الام، الملاذ الصالح والطبيعي لشعوب الارض كافة في طلب الامن والسلام في العالم والاستقرار والانتظام في العلاقات الدولية. ونحن لذلك لا نريد ان يكون لبنان من قريب او بعيد شاهدا على عجز المنظمة الدولية عن حل المشاكل التي تتعرض لها الشعوب الصغيرة، او عن تنفيذ القرارات التي تصدر عنها او عن المراجع التابعة لها.

لبنان ما فتىء يتعرض لازمة عاتية منذ اكثر من خمسة عشر عاما، وكانت لازمته انعكاسات وتجليات وابعاد دولية حدت عند محطات معينة من تطورها الى عرضها امام مجلس الامن، فصدرت جملة قرارات لم تأخذ طريقها الى التنفيذ، وظلت الازمة اللبنانية تشتد وتتفاقم حتى بلغت ذروتها في ما يعاني لبنان حاليا من ضائقة اقتصادية خانقة، وما يواجه شعبه من مآس ومحن على الصعيدين الاجتماعي والانساني، وما يحدق بالبلد الصغير من اخطار تتهدده في صميم وحدته ووجوده.

### الاحتلال الاسرائيلي

في عام ١٩٧٨ اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان في ما سمي عملية الليطاني واحتلت مساحات كبيرة من لبنان، ما زالت تضع

- التتمة في الصفحة ٩ -

## نقل اليه الراسي تحيات الرئيس القبرصي

# الهراوي استقبل الحسيني ونوابا

بعد ظهر امس استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الذي كان عاد من بعلبك صباحا نافيا ان يكون زار العاصمة السورية.

كذلك استقبل من دون موعد سابق كما كل ثلثاء النواب السادة: صبحي ياغي، محمد يوسف بيضون، جميل كبي، زكي مزبودي، رفيق شاهين، شفيق بدر، طلال المرعبي، انور الصباح، علي العبدالله، حسين منصور، ملكون ابليغاتيان وانترانيك مانوكيان.

وصرح النائب شاهين: "اجتماعنا مع فخامة الرئيس اصبح تقليديا كل ثلاثاء، وطبعا تركز الحديث على الاحداث التي حصلت ليلة البارحة وعرضت كل المواقف، خصوصا المستجدة على الساحة اللبنانية والتي تتطلب ان نكون واعين للامور التي تجري ونكون حذرين ومتنبهين لانه يجب ان تتحكم فينا اليوم لغة العقل فعلا ويجب ان تسود لمعالجة هذه الاوضاع. واعتقد ان الشرعية في النهاية ستكون الوحيدة المؤهلة لبسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية".

وقال النائب بدر: "لقد قابلنا فخامة الرئيس وبحثنا معه في الامور المستجدة على الساحة اللبنانية والامور تجري وفقا لما يتطلب تنفيذ قرار مجلس الوزراء لازالة حال التمرد في الشرقية وهذا امر عسكري نترك للعسكريين تنفيذه. واود ان اقول ان التشريد للشعب الذي يتكلمون عنه هو تشريد للنواب ايضا ونحن ايضا مشردون ونطالب الحكومة بان تقوم في اسرع وقت ممكن بتنفيذ قرارها بازالة حال التمرد في الشرقية واعادة الشرعية الى كل الاراضي اللبنانية بما فيها حل الميليشيات وما اشبه ذلك".

وقال النائب مزبودي: "الحقيقة مثل كل اسبوع، خصوصا في هذه الظروف غير العادية بعد الذي حدث بالامس من اعمال غير متوقعة ومأسوية ولا تجوز، اردنا ان نتشاور مع فخامة الرئيس في الوضع الذي نمر فيه واستطعنا اخذ صورة واضحة من فخامته عما جرى. هناك تطمينات، وان شاء الله، في وقت قريب نسمع اخبارا طيبة ويوضع حد نهائي لما يجري اليوم".

وقال النائب المرعبي: "نلتقي دائما مع فخامته للتشاور في التطورات وفي سبيل تقدم مسيرة الوفاق والسلام في لبنان خصوصا في هذه الظروف الحرجة التي يعيشها لبنان والمنطقة العربية بكاملها، ونأمل في ان تتخذ الخطوات الكفيلة باخراج لبنان من دوامته وانهاء ازمته ومعالجة القضايا المعيشية والاجتماعية التي باتت تهدد مصير المواطن".

وتلقى الرئيس الهراوي اتصالا من وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي الذي عاد الى بيروت بعدما مثل لبنان في الاحتفالات بمرور ثلاثين سنة على استقلال قبرص.

وقال الوزير الراسي انه نقل تحيات رئيس الجمهورية الى رئيس جمهورية قبرص جورج فاسيليو والشعب القبرصي، وعاد بمثلها وبتمنيات للشعب اللبناني بالسلام وعودة الحياة الطبيعية الى الربوع اللبنانية.

## الحص اتصل بالهراوي ودان المجزرة:

# انها ردّ التمرد على الشرعية في اصرارها على مسيرة الوفاق

استنكر امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص المجزرة التي وقعت عند معبر نهر الموت، معتبرا انها "رد التمرد الارعن على الشرعية في اصرارها على المضي قدما في مسيرة الوفاق والوحدة والسلام التي التزمتها سبيلا لخلاص لبنان من محنته الوطنية المتمادية".

واتصل الرئيس الحص من نيويورك برئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلع منه على ما حصل في المنطقة الشرقية وانعكاساته. وعلق على ذلك بقوله: "ان ما حصل يدمي قلوبنا جميعا ونحن نستنكره اشد الاستنكار وندين مفتعليه. انه رد التمرد الارعن على الشرعية في اصرارها على المضي قدما في مسيرة الوفاق والوحدة والسلام التي التزمتها سبيلا لخلاص لبنان من محنته الوطنية المتمادية.

انه رد التمرد الاجرامي على الانفتاح الذي ابدته الشرعية اذ مدت يدها الى اتباعه، ولا تزال يدها ممدودة اليهم، وفتحت قلبها لهم ولا يزال قلبها مفتوحا لهم تدعوهم الى الانضمام اليها والى مسيرتها في سبيل طي صفحة النزاع العبثي المدمر وفتح صفحة جديدة من الوئام والوحدة لا بل الى العمل والامل. انه منطق المتمرد لمجرد التمرد. انه منطق الذي لم يعد له قضية سوى البقاء في موقعه المغتصب ولو كان ذلك على حساب دماء الابرياء وارواحهم. ان من لا يتورع عن افتعال مثل هذا الحادث المنكر من اجل تمديد اقامته في الموقع المغتصب ولو لايام معدودة لهو مفلس خائب، ومن لا يتورع عن ارتكاب مثل هذه الجريمة البشعة لخدمة اهواء ومآرب شخصية لهو قاتل مجرم. اننا لا نعرف لهذا الرجل قضية. لقد امسى في حكم المفلس والمجرم ومعضلتنا اننا نلتمس من مفلس ومجرم يقظة ضمير ورحمة بالعباد. وهو مهما حاول فلن يتمكن من التأثير على وحدة الجيش ومعنوياته، فسيبقى هذا الجيش الباسل درع الشرعية والوطن ومعقد الامل الكبير لدى شعبنا الصامد والصابر".

## دعا العسكريين الى "ثورة على ارادة دفعكم الى القضاء على مؤسستكم"

# عون: الحص مسؤول وغيابه لا يبرّر طرقنا مفتوحة ومدافعنا مغطاة ومع كل مبادرة

القى امس الرئيس العماد ميشال عون على رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص مسؤولية مجزرة نهر الموت، قائلا ان "غيابه لا يبرر". واعتبر ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي "غير مسؤول دستوريا" و"انهم يستعملونه غطاء للجريمة". ورحب بأي مبادرة يقوم بها السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي "فطرقنا مفتوحة ومدافعنا مغطاة". وتوقع ان تقوم "اي دولة صديقة بالمبادرة ولكن ليس بالضرورة ان تكون فرنسا".

عقد العماد عون بعد ظهر امس مؤتمرا صحافيا في قصر بعبدا استهله بقوله: "ان الشعب اللبناني بجمهوره الواسع المسيحي والمحمدي خطفت منه حقوقه، ولم تعد له هذه الحقوق. هذا هو طريق الخلاص من محنة الدم والتدمير والعذاب. نحن لا يمكن ان نكتب على التاريخ وان نعيش على ما ارتضيناه من أساطير وتخيلات تبرر الواقع السياسي الذي نحن عليه. وان من لا يتجرأ على صنع التاريخ لا يلبث هذا التاريخ ان يتحول عنه وينقلب عليه. بهذه الكلمات احببت ان ابدأ اللقاء معكم. وهي للمرحوم كمال بك جنبلاط.

عبثا اننا لم نعد الحقوق الى الشعب ليقرر مصيره وحقه في الحياة والحرية وفي التعبير عن ذاته وانهاء دورة العنف والتدمير والدم. عبثا نبرر عجزنا اينما كنا، ونقول هذا هو فن الممكن وهذا ما نستطيع فعله. يجب ان نحاول دائما التمرد على هذا الواقع التعيس حتى نخلص.

هذه هي المحاولة التي يقوم بها الشعب اللبناني، وكان يقوم بها مساء (اول من) امس بالوسيلة الارقى وبطرق التعبير الانسب التي لم يتوصل اي شعب في العالم الى رقيها. وكنتم انتم كاعلاميين وصحافيين شهودا على الذي كان يحصل على المعابر. رأيتم الشباب يخاطبون بلغة اللاعنف، بلغة القلب المفتوح. يتحدون النار بكلمة: قلوبنا مفتوحة. نحن نأتي اليكم لنتحد معكم. وقوبلوا على بعض المعابر بالقنابل والنار والرصاص وجميع انواع الاسلحة.

نهر الموت لم يعد نهر الموت. من الآن وصاعدا اسمه نهر الشهادة. هناك سقط شهداؤنا. وهذا النهر القديم مات وامس من الشهادة طلع اسم جديد لفجر جديد. كان الشعب باطفاله وشيوخه ونسائه يحمل الشموع واغصان الزيتون والسعف، يهزج ويرقص، وتقدم الجميع في اتجاه الحاجز. عندما وصلوا الى مسافة قريبة، اطلقت عليهم النار، فسقطوا شهداء. لم يكونوا درعا في بعبدا لكن كانوا درعا ليدافعوا عن حقوقهم الاساسية، عن لقمة عيشهم، درعا ليدافعوا عما تبقى من واحة حرية نموذجية في وطن مشتت ومعذب ومحتل يفتش بكل الوسائل للمحافظة على هويته.

"بلا هذه اللعبة"

حذرنا سابقا كل من ادعوا انهم مسؤولون في تجمع الطائف من ان "بلا هذه اللعبة"، لعبة الميليشيا والجيش على المعابر، لان هذه اللعبة خطرة ويبدو ان التآمر وارادة التآمر اقوى عندهم من حقيقة التجربة التي نعيشها منذ ١٦ سنة. ولذلك نعتبر انهم مسؤولون متكافلون متضامنون عن الجريمة التي ارتكبت في نهر الموت جسديا ومعنويا في حق الوطن (...) المسؤولون أسميا هم المعروفون باعضاء الحكومة وخارج الحكومة هناك سمير جعجع رئيس ميليشيا "القوات".

وهناك مسؤولون لا يذكرهم الشعب اللبناني دائما هم المجموعة الدولية التي اعترفت بحكومة الطائف وليست مسؤوليتها من باب الادعاء. ان حكومة الطائف لم تنبثق من ارادة لبنانية لا انتخابا ولا تعيينا، انما جاءت معينة من الخارج، من رئيس الجمهورية الى الحكومة، لانه لا يمكن ٦٢ شخصا لبنانيا اقفل عليهم في اوتيل في الخارج في الطائف ان يعملوا دستورا وينتخبوا سلطات شرعية لبلد لم يعرف الانتخابات منذ ١٨ سنة. انما هؤلاء عينوا من الخارج واعترف بهم العالم من الخارج. ان السلطة المنبثقة من الارادة اللبنانية غير موجودة في سدة المسؤولية، ولذلك، الهراوي والحص يمثلان ارادة خارجية، بالاعتراف الدولي يحكمان لبنان ويعاملان الشعب اللبناني خلافا للاتفاقات الدولية وخلافا لحقوق الانسان وخلافا للاعراف والدساتير. ونعتبر الامم المتحدة بجميع مؤسساتها والدول الاجنبية مسؤولية مباشرة مع هذه الحكومة عن المآسي التي تحدث على الارض اللبنانية. لذلك، نطالبها اليوم بسحب الاعتراف من هذه الحكومة ولتعد الى المنطقة التي جاءت منها، الى الطائف.

اما يا شعبنا اللبناني العظيم، الذي قلت انك الاعظم في العالم، يا من تواجه الحقد والحديد والنار، امس قدمت الشهداء، ويمكن ان يكون امامنا بعد مراحل نقدم فيها شهداء. المرة الاولى في بلد شرق اوسطي، لا بل ربما في العالم جيش وشعب وحكم منبثق من الدستور ومن هذا الشعب يواجهون معا ارادة دولية غاشمة ساحقة تتنكر لما كتبت

- التتمة في الصفحة ٨ -





العماد عون في مؤتمره الصحافي امس. (ساكو بيكاريان)

## دعا الى رفع الحصار فورًا

# السفير البابوي طلب ٤٨ ساعة لمقابلة الهراوي وعون وتحقيق اتفاق

طلب امس السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ٤٨ ساعة "لاحاول التوصل الى حل توافقي يكون بداية سريعة ملحة لاتحاد الجميع لانقاذ لبنان". وقال انه "اذا اراد احد ان يمنع الحل السريع والعادل فان التاريخ سيحكم".

وعقد السفير بوانتي مؤتمرا صحافيا في مقر السفارة في حريصا تلا فيه بيانا بالفرنسية مما جاء فيه: "اليوم يوم حداد وعزاء وفقدان امل، يوم خجل. وانني بصفة كوني انسانا اخجل ان اكون انسانا، وبصفة كوني مسيحيا اخجل ان اكون مسيحيا. لقد اذلوا الشعب اللبناني. انه الجنون الكامل. لم نعد نفهم شيئا. الى اين يريدون الذهاب؟ انها فعلا مسألة خراب لبنان وقطع الامل. لا استطيع ان اعبر عن شعوري حيال عائلات الضحايا وسأكون بينهما غدا لانقل اليهما حزنا وقلقا من قداسة البابا. اطلب من جميع الموتى وخصوصا من اولئك الذين هم مع الله ان يناشدوا الله ويقولوا له انه لم يعد في استطاعة اللبنانيين ان يتحملوا اكثر، لم يعد في استطاعتهم ان يتحملوا.

عندما اقابل هذه الايام نساء يحدثنني عن مأساتهن ارى ان دموعهن جفت. وهذا هو الواقع. ان دماء القتلى والجرحى لا تزال ساخنة، واشعر في قلبي بدم هؤلاء الضحايا الذي سفك من دون اي مبرر، واريد ان اقول شيئا واحدا: كفى، كفى موتا، كفى تصليبا، كفى حقدا.

انني اطلب ٤٨ ساعة من الوقت لاستطيع مقابلة الرئيس الهراوي والعماد عون للتوصل الى تحقيق اتفاق قد لا يكون مثاليا، لكنه قد يخدم عمليا لوقف هذا الجنون المميت وما تبقى.

باسم الله، وباسم لبنان الشهيد والمحتل والمدمر، اطلب ٤٨ ساعة لاحاول التوصل الى حل توافقي يكون بداية سريعة ملحة لاتحاد الجميع لانقاذ لبنان. اول ما اطلبه هو رفع الحصار فورا. اعرف ان ذلك قد يعتبر تدخلا لكنني اطلبه رحمة بدماء الموتى والجرحى، ولاسباب معنوية وانسانية وليس لاسباب سياسية. اعتقد ان ذلك يعنينا جميعا (...) واطلب ان يعطي الرئيس الهراوي والعماد عون موافقتهما عبر الناطقين، باسمهما علنا وبواسطة الاذاعة. في طبيعة الحال انني اقدم نفسي لهذه المهمة علنا، وليس هناك وقت لاحترام النواحي الديبلوماسية. وانا اراد احد ان يمنع الحل السريع والعادل فان التاريخ سيحكم.

ولجميع اللبنانيين اقول ان يكونوا موحدين اكثر من اي يوم مضى في اطار حل سريع للسلام تفاديا لمزيد من الآلام وسفك الدماء. اليوم اكثر من اي وقت مضى اقول لكم ان لبنان لا يمكن ان يموت. ليبارككم الله".

## صفير استنكر "المجزرة الرهيبة" والحصيلة ١٥ قتيلا و١٠٤ جرحى

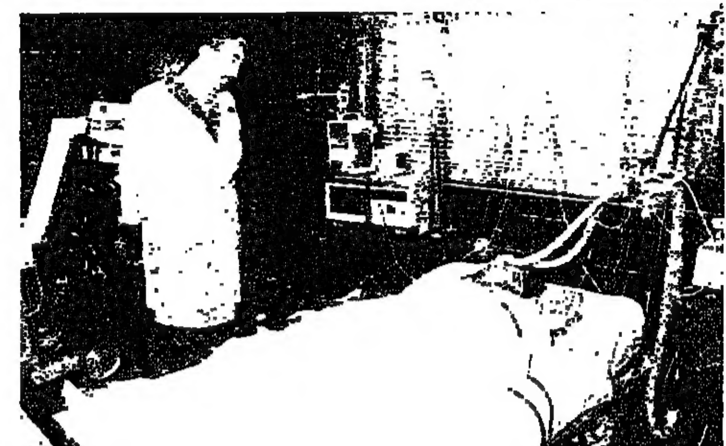
# حداد في المتنين ومناطق ومآتم جماعي اليوم في انطلياس



مسعفون من الصليب الاحمر اللبناني ينقلون جثة احدى ضحايا مجزرة معبر نهر الموت صباح امس.

قميص ملطخ بالدم في ارض المجزرة.

مسعفون من الصليب الاحمر اللبناني يعبرون سيرا من نهر الموت الى الدورة.

الوزير معلوف يعود احد المصابين.

مواطنون على معبر نهر الموت صباحا.

اقفال حدادا في جديدة المتن. (ساكو بيكاريان)

لف الوجوم امس مناطق المتنين وانحاء لبنان نتيجة مجزرة نهر الموت. واقفلت المتاجر والمؤسسات التربوية والمصرفية والصناعية في المتنين الشمالي والجنوبي حدادا على الضحايا، ورفعت على لاقط عدد من السيارات اشرطة سود، بينما استمرت اجراس الكنائس تقرع حزنا منذ ليل الاثنين - الثلثاء.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر طبي ان حصيلة المجزرة ارتفعت بعد الظهر الى ١٥ قتيلا و١٠٤ جرحى. وحتى مساء امس كان هناك ٣٢ جريحا مصابين بجروح خطرة لا يزالون قيد المعالجة في المستشفيات.

وقالت "الاذاعة اللبنانية" الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون ان منطقة جزين نفذت امس اضرابا عاما بدعوة من "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" احتجاجا على "المجزرة الوحشية التي ارتكبتها ايدي الغدر على معبر نهر الموت". واضافت ان مسيرات حاشدة من جميع البلدات انطلقت في اتجاه جزين. واقيم مهرجان خطابي الحادية عشرة قبل الظهر تلاه تسليم رسالة من المشاركين في المهرجان الى مبعوث البابا يوحنا بولس الثاني في المنطقة الاب سيليستينو بوهيغاز.

وقالت "اذاعة لبنان الحر" الناطقة باسم "القوات اللبنانية" ان الطلاب في "جميع مدارس لبنان الحر وجامعاته" نفذوا اعتصاما ظهر امس ووقفوا دقيقة صمت بدعوة من مصلحة الطلاب في "القوات" وفاء لضحايا مذبحة نهر الموت ولبيار شباط ولضحايا رومية.

### شلل على المعابر

وانعكس الاقفال في الشرقية والتوتر شللا على المعابر التي شهدت حركة محدودة. وسجل اطلاق نار على معبر نهر الكلب تسبب في مقتل اسعد ثابت. وفي حين اتهمت مصادر "القوات" الجيش باطلاق النار عليه وقتله، افاد مصدر عسكري في اليرزة ان "القوات" بدأت صباحا اطلاق النار، فاصيب اسعد ثابت في ظهره بينما كان متوجها الى بيروت ونقل الى احد مستشفيات جونيه.

### مأتم جماعي

ويقام قبل ظهر اليوم في كنيسة مار الياس في انطلياس مأتم جماعي لضحايا مجزرة نهر الموت يحضره السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي وعدد من الشخصيات والفاعليات في المنطقة وممثلون لعدد من الاحزاب والقيادات في مناطق لبنانية مختلفة وجهت اليها الدعوة للمشاركة فيه.

وقالت مصادر مشرفة على تنظيم المأتم الجماعي انه استثني من الدعوة الى حضور مراسم الدفن البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والمطارنة عموما احتجاجا على صمت القيادات الروحية المسيحية حيال الحصار المفروض على المنطقة الشرقية.

وسيسجى عدد من ضحايا المجزرة في الكنيسة الثامنة والنصف صباحا. ثم تحمل النعوش في مسيرة في ساحة انطلياس قبل مراسم الدفن. وقد نقل عدد من الاهالي جثث ذويهم الى قراهم لدفنها هناك. علما ان مصادر امنية اشارت الى استمرار وجود عدد من الجثث في مكان المجزرة وتجرى اتصالات لسحبها.

واثناء التشييع تقرع اجراس الكنائس حزنا على الضحايا. ووجهت نداءات لمشاركة المآتم بالتكبير.

ووجهت نداءات ايضا لتنظيم "وقفات حزن وغضب" بدأت مساء امس استنكارا للمجزرة في الساحات الآتية: مار يوحنا في وادي شحرور، بورة غنوم في عين الرمانة، السيدة في الحدث، البريد في المنصورية، عبدات، المطرانية في قرنة شهوان، انطلياس، مار تقلا البوشرية. وحمل المشاركون فيها مشاعل وشموعا وقرعوا اجراس الكنائس حزنا.

### مطران انطلياس

ووجه مطران انطلياس للموارنة يوسف بشارة نداء الى جميع ابناء ابرشية انطلياس المارونية، اكليروسا وعلمانيين، جاء فيه:

"ايها الاخوة، ازاء هول الكارثة التي حلت باخوة لنا واخوات كانوا يتظاهرون سلميا مطالبين برفع الحصار عنهم وعن بنيهم فسقط منهم العشرات ضحية العنف الاعمى وقطع التواصل بين ابناء المنطقة الواحدة والبلد الواحد، وامام الضحايا البريئة التي ماتت سعيا الى الحفاظ على كرامة الانسان المعذب وتأمين حقوقه الاساسية المهدورة، واستنكارا لما جرى ويجري والذي يمس الانسان في مقومات حياته ويضيق عليه الخناق ليموت قهرا وذلا وجوعا، واستمطارا لرحمة الله علينا جميعا ليحل سلامه في قلوبنا وحتى نبقى اقوياء في الحق والمحبة ومقاومة كل ظلم، ندعوكم الى ما يلي:

- قرع الاجراس حزنا في اثناء تشييع الضحايا.

- اقامة الصلوات في الرعايا والاديار من الخامسة حتى السادسة مساء الاربعاء ٣ تشرين الاول.

- تقديم قداس الاحد ٧ تشرين الاول ووضع صلاة البخور لراحة انفس الضحايا واحلال السلام في القلوب.

واننا نسأل الله ان يسكب في قلوب ذوي الضحايا نعمة الصبر والعزاء ويمنح الشفاء العاجل لجميع المصابين، ويلهم جميع المسؤولين ان يتلاقوا في حوار بناء يجنب لبنان مزيدا من التفتت والبلايا، ويعيد التفاهم بين جميع بنيه ويوحد قلوبهم في المحبة".

وعقد اجتماع في قصر بعبدا ضم ممثلين للعماد عون و"الجبهة اللبنانية" الجديدة و"مكتب التنسيق" ودوائر البروتوكول في القصر لاقرار الترتيبات التي ستتبع في مراسم التشييع.

وعلم ان جميع المشاركين في الصلاة سيضعون اشرطة سودا تعبيرا عن الحداد على الضحايا. وستلقى كلمتان بعد الصلاة الاولى للعماد عون والاخرى للرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي بولس تنوري الذي سيرأس الصلاة.

واصدر "مكتب التنسيق" البيان الآتي: "ايها اللبنانيون، يا شعبنا المجروح. لقد قلنا بالامس اننا نغني شهداءنا البررة ولا نبكيهم لانهم في ساحات الشرف سقطوا ولو بأيدي الغدر والخيانة. وهل نستغرب يا شعبنا ممن اغتالوا ابطال سوق الغرب برصاصات في جباههم الناصعة العالية، ان يغدروا تحت جنح الظلام ببراعم واطفال ونسوة؟ حقا ان جذوة الشرف والقيم الانسانية والاخلاقية تخبت من الرؤوس المغسولة الادمغة والتي باتت لا تعرف الا طعم الدم والمخدر والسموم والحقد.

ان الله يمهل ولا يهمل وهو على كل شيء قدير.

ويا شعبنا العظيم، اليوم يوم الغضب واستمرار الثورة وتصعيدها، والايام حبلى بالبطولة والشهادة. لا لن نستكين ولن نهدأ، لن نرتد الا وقد وفينا الامانة لارواحكم الطاهرة يا شهداء "نهر الشهادة". فلتقر اعينكم يا احباءنا ولتطمئن نفوسكم، وكأني بارواحكم المقدسة تردد مع من سبقوكم على دروب الشهادة والعزة والفداء: "تقضي البطولة ان نمد جسومنا جسرا... فقل لرفاقنا ان يعبروا".

### التحرك مستمر

وكشفت مصادر شرقية في المتنين "ان التحرك الشعبي لكسر طوق الحصار مستمر وستقام اليوم وفي الايام المقبلة تحركات شعبية تأكيدا لموقف ابناء هذه المنطقة"، موضحة "ان توجه التظاهرات نحو المعابر جاء دليلا ساطعا على تصميم ابناء هذه المنطقة على التواصل مع ابناء المناطق الاخرى تأكيدا للوحدة اللبنانية ورفضا لانعزال اي فئة على الارض اللبنانية".

ووجه "مكتب التنسيق" دعوة للمشاركة في التجمع على معبر الدوار الرابعة بعد ظهر اليوم اظهارا لرفض المعابر.

وتفقد الوزير اللواء الركن ادغار معلوف الجرحى في المستشفيات واطمأن الى حالهم واعطى تعليمات للعناية بهم ومعالجتهم على نفقة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية وتمنى لهم الصحة ودان المجزرة. وتفقد الجرحى ايضا المطران يوسف بشارة وعضو المكتب السياسي

- التتمة في الصفحة ٩ -

### الحصار ومشاكله

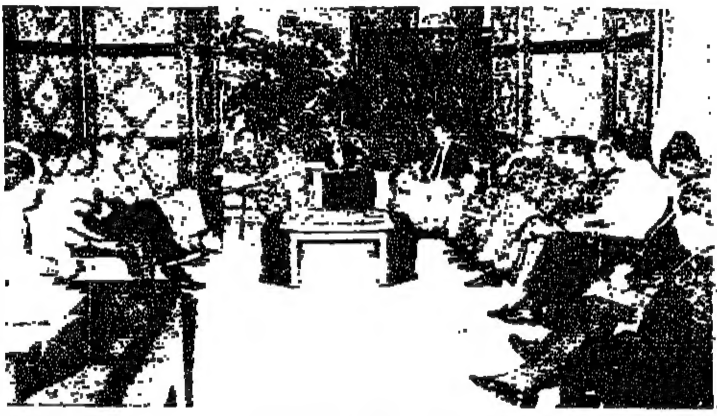
استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وفدا من الصليب الاحمر اللبناني وبحث معه في موضوع الحصار على الشرقية.

واصدرت نقابة المستشفيات البيان الآتي: "ان نقابة المستشفيات تستنجد تكرارا بالمسؤولين، وعلى رأسهم فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ووزير الصحة الدكتور عبدالله الراسي ووزير الدفاع الدكتور البر منصور، للاسراع في ايجاد الحل المناسب لتسهيل نقل المرضى والمصابين والاطباء والمستلزمات الضرورية للمستشفيات. وتأمل من جميع المسؤولين التجاوب السريع مع هذا المطلب الانساني. والنقابة تتابع اتصالاتها ومراجعاتها مع الجميع وعلى كل الصعد لاستدراك الخطورة المتفاقمة في هذا الظرف العصيب".

وفي مجال الحصار، نفت قيادة الجيش نفيا قاطعا ما بثته احدى الاذاعات عن منع عناصر المشاة من الانتقال على معبر المتحف - البربير، موضحة ان الوضع لم يتغير على المعابر من حيث السماح للمشاة بالعبور.

واستقبل سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيتم وفدا من "الجبهة اللبنانية" الجديدة ضم رئيسها المهندس داني شمعون وامينها العام السيد جبران تويني ورئيس لجنة العلاقات الخارجية فيها المحامي وليد فارس، وبحث معه في موضوع الحصار اضافة الى اطلاق النار على التظاهرة في نهر الموت.

## جويس الجميل زارت عون و"الجبهة" الجديدة لمزيد من الصمود

العماد عون مع اعضاء "الجبهة اللبنانية" الجديدة في حضور الوزيرين معلوف وابو جمرا.



السيدة جويس امين الجميل في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

قوّم امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا مع الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف واللواء الركن عصام ابو جمرا الوضع العام في ضوء مجزرة معبر نهر الموت.

واستقبل السيدة جويس امين الجميل التي دعت الجميع لدى انصرافها الى "العودة الى ضمائرهم والتفتيش عن حل للمشكلة القائمة ولكن ليس بتجويع الشعب. اذ ليس بهذه الطريقة تحل المشاكل وليس بهذه الطريقة تحكم البلاد".

وسئلت عن الاتهامات الموجهة الى مؤسسة الصليب الاحمر اللبناني. فاجابت: "الامر لا يحتاج الى تعليق. منظمة الصليب الاحمر اشرف مؤسسة موجودة في لبنان او من اشرف المؤسسات. ولا يجوز التحدث عنها بهذه الطريقة. الصليب الاحمر في خدمة الشعب. وحرام ان نصل الى هذه الدرجة من الاتهامات الدنيئة".

كذلك استقبل وفدا من "الجبهة اللبنانية" الجديدة برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، في حضور الوزيرين معلوف وابو جمرا. وبعد المقابلة تحدث باسم "الجبهة" امينها العام السيد جبران تويني: "(...) نحن اليوم في حال ثورة. نمر في وضع دقيق جدا وخطير. نحن مهددون بالاجتياح في اي لحظة. اننا لا نستطيع ان نقول ما هي الخطوات التي سنقوم بها. هناك خطوة واحدة اسمها الصمود. الصمود هو صمود الشعب. كما رأيتم امس لم يجبر احد الناس على النزول الى نهر الموت (...) نحن اليوم سنسير مع الشعب وسنستمر بخطواتنا على الارض الى جانب الشعب بالاعتصامات على المعابر. وستنسق هذه الخطوة مع كل المناطق لكي نزيل هذه المعابر. وادعو غدا ابناء جميع المناطق الى ان يقرعوا الاجراس في الحادية عشرة في كل المناطق في كسروان والاشرفية والشمال والجنوب (...)". وقال ردا على سؤال: "اتوجه الى الجنرال لحود الذي اعرفه تماما واسأله: هل يسمح لنفسه باسم البزة العسكرية وشرفها وشرفه ان يغطي اناسا مجرمين؟ لم يحصل ولا ضربة كف على معبر آخر. القوميون وصلوا معنا في التظاهرات فوق. اهالي بتغرين زحفوا نزولا صوب بسكنتا. الجنرال لحود مطلوب منه وقفة واحدة: اما لبنان بجمهورية واحدة وبجيش واحد واما لا لبنان".

وزار قصر بعبدا المحامي وليد فارس الذي اكد ان "الشعب سيتابع خطواته وسنكون الى جانبه في الخطوات الطبيعية التي سيقوم بها". والاب جورج رحمة الذي دعا كل رجال الدين مسيحيين ومسلمين الى ان "يقفوا وقفة واحدة رافضة للواقع المفروض على الشعب اللبناني".

### السفير السوفياتي في لبنان

اكدت امس وكالة "نوفوستي" تعيين السيد غينادي ايليتشيوف (٥٢ عاما) سفيرا جديدا للاتحاد السوفياتي في لبنان.

وقالت ان السفير ايليتشيوف ولد في ضواحي موسكو وتخرج من المدرسة العسكرية. واراد مواصلة دراسته في مجال الاختصاص العسكري ولكن لم يقدر له ان يغدو عسكريا. وفي عام ١٩٥٧ التحق بالقسم الشرقي لمعهد العلاقات الدولية ولدى تخرجه التحق بوزارة الخارجية السوفياتية. وقد عمل في سفارات الاتحاد السوفياتي في العراق والكويت وسوريا واليمن بشطريها الشمالي والجنوبي وتولى منصب رئيس قسم بلدان الشرق الاوسط في الجهاز المركزي للوزارة. وهو يجيد اللغة الانكليزية الى اللغة العربية علما ان العربية تمثل هواية الديبلوماسي

وايليتشيوف متزوج وله ابنان وحفيد. اما زوجته فاختصاصية باللغة الالمانية. وتعلمت اللغة العربية بنفسها. وباعتراف ايليتشيوف فانها تتفوق على زوجها المستعرب نفسه في بعض مجالات استخدام اللغة.

وهوايته اقتناء النقود القديمة والطوابع التي توسع افق معارف الانسان. وولعه في مجال الرياضة يشمل كرة القدم والهوكي على الجليد. ونال في ايام الدراسة في المدرسة العسكرية درجات التفوق في المبارزة والكرة الطائرة والتزحلق. كذلك يحب قيادة السيارات.

### احمد عبداللطيف بيضون

جاءنا من الدكتور احمد عبد اللطيف بيضون توضيح فيه: "مساء الاول من الجاري وفي سياق عرض التظاهرة المساندة للعماد ميشال عون في قصر بعبدا ظهر على شاشة تلفزيون لبنان، محطة الحازمية، شاب اسمه فؤاد بيضون احاط به بعض المتظاهرين والقى فيهم كلاما مشوشا محييا مواقفهم وناسبا نفسه الى والدي النائب المرحوم عبد اللطيف بيضون والى النائب الصديق محمد يوسف بيضون (...) ولم يكن لنا ان ننكر على هذا الشاب موقفا لا يلزم احدا سواه لولا ادعاؤه التعبير عن رأي عائلة لا يعرف منها الا قلة قليلة (...) اننا لا نتبرأ من قريب لنا مريض، وانما نتبرأ من سياسة واعلام منحطين وصل بهما الاهتياج والافلاس الى استغلال شاب غير مالك لقواه (...)".

### مناوشات محدودة في اقليم التفاح

سجلت امس مناوشات محدودة على محاور اقليم التفاح بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله".

واتهم مصدر اعلامي في الحزب حركة "امل - بري" بمواصلة "اعتداءاتها على قرى المقاومة الاسلامية واهاليها ومواقعها في اقليم التفاح" وبقصف بلدة جباع في السابعة والدقيقة ٤٤ مساء امس براجمة صواريخ.

## اعتبره مسؤولا سياسيا عن المجزرة

# حمادة: الابواب مفتوحة امام عون حتى اطلاق المدفع الاول

رأى الوزير السابق مروان حمادة ان ما حدث اول من امس عند معبر نهر الموت كان "سيناريو موضوعا بدقة ولم يكن الابرياء الذين سقطوا على المعبر الا ضحايا جديدة من ضحايا (العماد) ميشال عون". واشار الى ان "الابواب والنوافذ لم تغلق في وجه عون وهي لا تزال مفتوحة وستبقى حتى اطلاق المدفع الاول".

وقال في مقابلة اجرتها معه اذاعة "صوت الجبل": "ان المأزق الذي يستمر العماد عون في تثبيته في مواجهة الشرعية والحل الممكن المطروح، وان تحويل هذا الحل مأزقا كما يفعل ميشال عون، يرتبان عليه وعلى القيادات التي تحوط به مسؤوليات ضخمة حيال مستقبل الوطن اللبناني والمواطن وحيال مستقبل المسيحيين بالتحديد (...) ان ما جرى بالامس هو صورة جديدة بشعة للصراعات اللبنانية المستمرة والتي اخذت اوسع مدى لها في البشاعة في صراعات المسيحيين في ما بينهم. وهذا الوضع يعطي ابشع الصور عن الواقع المسيحي وعن اثقال هذا الواقع على امكانات الخلاص في لبنان (...) ان سجادة بسطت امام عون ليدخل الحل واذا به يرفض في استمرار ليحول هذه السجادة سجادة حمراء بلون الدماء (...)

ان مسؤوليات ما جرى بالامس قد تقع على الذين اختلط عليهم الامر وتبادلوا اطلاق النار عند نهر الموت، انما المسؤولية السياسية والمعنوية المباشرة تقع على عاتق ميشال عون شخصيا. ونستطيع ان نقول بعد مراقبة هذا الحدث الاليم وتطوراته سياسيا واعلاميا وما سبق هذا الحدث من تحضيرات وما يتبعه من استغلال له، ان ميشال عون وجماعته هيأا لهذا الحدث لكي يلقيا بظلاله على يوم تاريخي بالنسبة الى لبنان في الامم المتحدة وهو يوم توجيه كلمة لبنان في وقت يتخبط البلد في محاولة يائسة للخروج من محنته ويحاول مسؤولوه الحصول على الدعم الممكن لبسط الشرعية من جهة ولتعويم الاقتصاد المتداعي من جهة اخرى (...) ان هدف تلك التظاهرة هو ان يستغلها ميشال عون محليا ودوليا، محليا عبر احراج الشرعية في "تدابيرها" التصعيدية بالنسبة الى الحصار وحسم الامور في الشرقية، ودوليا عبر القاء الظلال على كلمة الرئيس الحص (...) ان ما حدث كان سيناريو موضوعا بدقة ولم يكن الابرياء الذين سقطوا على المعبر الا ضحايا جديدة من ضحايا ميشال عون (...)".

لكنه اضاف: "ان الابواب والنوافذ لم تغلق في وجه عون وهي لا تزال مفتوحة وستبقى حتى اطلاق المدفع الاول، الا انها ليست مفتوحة على شروط خنفشارية، بل هي مفتوحة على اساس بيان ١١ تموز".

ونوّه بالمساعي التي بذلها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط مع الجهات المقربة من العماد عون عندما ابلغ اليها "ان مصلحة لبنان اولا ومصلحة مسيحييه ثانيا وحتى مصلحة عون بالتحديد تقضي بان يوافق على بيان ١١ تموز".

وكرر "جدية الموقف السوري في مساعدة لبنان باعتبار سوريا معنية بالسلام فيه وباقامة علاقات مميزة تتخطى العهود والاشخاص".

ورأى "ان القمة الايرانية - السورية اكدت حزم القيادتين بضرورة اقفال الملف اللبناني". واعتبر ان "الكلام الذي صدر عن قمة بوش - الحص يؤكد الموقف الاميركي المعروف القاضي بدعم السلطة والجيش واتفاق الطائف اذ ليس مطلوبا من واشنطن ان تقوم مكاننا بعملية عسكرية او تتدخل اكثر في عملية ازاحة عون، بل المطلوب منها ان تحيد كل الاشتراكات الاجنبية التي قد تؤثر على اوضاعنا او قد تؤخر تنفيذ القرار الشرعي المطلوب منها".

## "القوات اللبنانية": اطلاق النار دفاعا عن النفس والمراكز حق

عقد امس رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" السيد فؤاد مالك مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن ابعاد مجزرة معبر نهر الموت اول من امس، قال: "الذي حصل حادث مؤسف جدا. وبقدر ما نقول انه مؤسف لا نكون مقصرين، ولكن بقدر ما هو مؤسف ومجرم يجب ان نتكلم عنه بوقار، ويجب ان نحدد المسؤوليات بواقعية وموضوعية وليس باستعمال الكلمات النابية لشحن النفوس وتحريك العواطف".

واتهم العماد ميشال عون بتنظيم التظاهرة "التي اتخذت شكل تظاهرة اما محتواها فغير معروف". ولاحظ ان "هناك تناقضا كبيرا في عدد الضحايا. اكيد ليس كبر العدد او صغره يغير الوصف، انما لماذا نتكلم عن ١٣ و١٥ ونبرز ثلاثة او اربعة ونغطي بقية الاسماء؟ لانه يقال، وهذا شبه اكيد، ان الاسماء المستورة هي اسماء عناصر وضباط من الجيش التابع للجنرال عون. لماذا منظم التظاهرة الجنرال عون لم يدع اللجنة الامنية لتنسق وصول التظاهرة الى خطوط التماس والمعابر لعدم اطلاق النار عليها؟ ومتى كانت التظاهرات السلمية تحدث في الليل تحت جنح الظلام فلا يرى ابدا من يتقدم الى خطوط التماس ومن يختبىء بين المدنيين؟ ومن يقول ان المدني هو المدني وليس متسللا؟ الذي هو على خط التماس يدافع عن مركزه. لا يستطيع ان يقدر ان الذي يقترب منه في الليل من غير ان يراه هو مدني. لا يجوز الاستخفاف بارواح الناس".

واضاف: "ايا كان مطلق النار من مواقع دفاعية فهو في موقع الحق لانه يطلق النار دفاعا عن نفسه وعن مركزه. فهو لم يحصل على اي تبليغ ان هناك تظاهرة امامه. وكل الناس يعرفون وكل الشهود العيان عرفوا انه حدث اطلاق نار من داخل التظاهرة ومن ورائها، واكيد اطلاق النار يقابل باطلاق النار، وحتى لو لم يقع اطلاق النار فانه كان سيحصل لان التقدم نحو المراكز الدفاعية لا يصير غوغائيا. المسؤول والمسؤول الوحيد هو الجنرال منظم التظاهرة".

## القومي - الاعلى: انهاء الوضع الشاذ لا يجوز ان يكون لمصلحة الانعزالية

رأى عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد "ان انهاء الوضع الشاذ المتمرد لا يجوز ان يكون لمصلحة تلك القوى الانعزالية المتصهينة".

وقال في تصريح ادلى به امس: "اننا نحمّل القوى الانفصالية والتقسيمية مسؤولية ما يحل باهلنا في شرق بيروت من معاناة وعذاب سواء لجهة الحصار المفروض او الارواح البريئة التي تهدر والتي نستنكر هدرها. آن الاوان لكي تنتهي هذه المأساة ولا يحمل الشعب والمواطنون الابرياء مسؤولية الوضع الشاذ المفروض حسم امره سريعا وانهاء المعاناة، معاناة اهلنا في الشرقية ولبنان عموما. ان التمرد الذي يحاول ان يتلطى بالمواطنين الابرياء ليدفع عن نفسه المصير المحتوم لسقوطه هو تمرد معاد للشعب ولاهلنا في الشرقية، اولا لانه يتخذ منهم رهائن. والتظاهرات مفروض ان تندفع ضد هذا الوضع الشاذ لانهائه والالتحاق بوحدة لبنان. كما ان الحكومة مفروض ان تحسم ضد الوضع الشاذ وان تقصر عذاب المواطنين الابرياء في شرق بيروت وتنهيه فلا يدفعون هم الثمن بل يشاركون في قطف ثمرة انقاذهم، لانهم هم ايضا يريدون الخلاص من هذا الوضع ولا يجوز تحميلهم المعاناة والعذاب. كفى ما تحملوا وما دفعوا حتى الآن".

## الاحتفالات بذكرى المولد النبوي

# فضل الله: نراقب الافق بالكثير من الشعور بالخطر المقبل

في اطار الاحتفالات بذكرى المولد النبوي، اقيم امام المركز الاسلامي في عائشة بكار احتفال استهل بعشر من القرآن الكريم للحاج محمد الكبي. وتوالى على الكلام كل من الشيخ عبد اللطيف دريان والشيخ زكريا غندور والشيخ عبدالله الشعار الذين ابرزوا اهمية هذه الذكرى. ثم انشدت فرقتا صلاح بموت وناجي عباس مدائح نبوية.

### فضل الله

وفي "اسبوع الوحدة الاسلامية" وذكرى المولد النبوي ادلى العلامة السيد محمد حسين فضل الله بحديث تطرق في مستهله الى ابعاد دعوة الجمهورية الاسلامية الى اسبوع الوحدة وقال: "(...) علينا ان نفكر في ان العالم كله يتجه الى التوحيد مع اختلافه في الايديولوجيات والمصالح السياسية والاقتصادية والامنية وما الى ذلك، لانه رأى انه لا يستطيع ان يحصل على القوة لكل مواقعه الا من خلال هذه الوحدة في هذا الموقع او ذاك الموقع. ان المسلمين يمثلون حجما كبيرا في العالم، وان الاسلام هو عنوان المسلمين، لذلك لا بد لنا ان ننطلق في العالم كمسلمين بحيث تكون هناك قوة اسلامية عالمية، تماما كما يقال ان هناك قوة غربية رأسمالية او ان هناك قوة شرقية اشتراكية (...)".

وعن تأثير الغزو العراقي للكويت على وحدة المسلمين قال: "(...) اننا نلاحظ ان هذا الوضع قد استطاع ان يضعف الواقع الاسلامي باعتبار انه جعل الساحة الاسلامية مستباحة لكل الاوضاع الدولية التي تقودها الولايات المتحدة، كما نلاحظ انه انعكس سلبا على كثير من المواقع الدولية. فنحن نلاحظ ان الولايات المتحدة قد استطاعت ان تضغط على اوروبا وعلى اليابان، وان تضغط على الاتحاد السوفياتي من النواحي الاقتصادية والسياسية. لهذا فاننا ننظر الى هذه المرحلة نظرة واسعة تراقب الافق بالكثير من الشعور بالخطر المقبل على واقع الاسلام والمسلمين حتى في مواقعه التجزيئية، فضلا عن المواقع الوحدوية التي نشعر بان هناك عملا دوليا تنظمه المخابرات الدولية لاسقاط هذه الوحدة ولاضعافها من خلال الفكر والسياسة والواقع في كل مرحلة من المراحل حتى لا يعيش المسلمون في اية مرحلة وحدة مستقرة يستطيعون من خلالها ان يواجهوا التحديات والاستحقاقات الكبيرة".

### طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس، ان جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية اقامت مساء اول امس احتفالا في مركزها قرب جامع الصديق وتقدم الحضور نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن منلا والامين العام لـ"التجمع الوطني للعمل الاجتماعي" النقيب برهان غلاييني والنقيب عدنان الجسر وقنصل فرنسا في الشمال الدكتور حسن فتح ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية السيد عصام سنجقدار وقضاة شرع ومبعوثو الازهر في الشمال.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا لشيخ القراء محمد صلاح الدين كبارة. ثم القى رئيس الجمعية المحامي عمر مسقاوي كلمة مما قال فيها: "انني اقول بكل محبة للذين كتبوا على مدخل المدينة "طرابلس قلعة المسلمين" انهم قد اساؤوا بحسن نية الى تاريخ الحضارة الاسلامية الذي صاغ مدينة طرابلس وخطها الاجتماعي على ساحل هذا المتوسط. وعليهم ان يتركوا هذه التعابير التي لا تفيد المسلمين شيئا لكنها تمنح المنطق الاسرائيلي مسوغات امتداده الاجتماعي. وما حدث في لبنان منذ ١٥ عاما ليس الا لغة تبدد نسيج الحضارة بتلك العبارات والشعارات التي تخط ايقاعها على طبول الحرب ضد الحضارة الاسلامية الشمولية بالذات".

بعد ذلك قدمت فرقة آل عثمان اناشيد وتواشيح دينية بالاشتراك مع فرقة الشيخ محمد صلاح الدين كبارة.

### عين الحلوة

وفي صيدا، اقامت "الجماعة الاسلامية" احتفالا في مسجد النور في عين الحلوة، تكلم فيه الشيخ عبدالله الحلاق، فقال: "ان اميركا كانت تعلم بنية العراق احتلال الكويت، فلماذا لم تعمل على وقفه؟ ولماذا لم تتدخل منذ البداية؟ ذلك لانها جاءت الى المنطقة لا من اجل تحرير الكويت وحماية السعودية ولكن من اجل السيطرة على منابع النفط وضرب الصحوة الاسلامية".

والقى المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان الدكتور علي الشيخ عمار كلمة جاء فيها: "قد يكون فعل صدام باجتياح الكويت قد اعطى اميركا الذريعة، ولكن حتى لو لم يكن هناك اجتياح للكويت فنحن على يقين من ان اميركا كانت ستبتدع فرصة اخرى لتبرر غزوها للمنطقة من اجل وقف المد الاسلامي الزاحف". وتطرق الى الوضع في صيدا والمخيمات فقال: "ان الحوار اقصر الطرق الموصلة الى التفاهم بعيدا عن الخلفيات والمشاريع المشبوهة والاتهامات المتبادلة من اجل معالجة واقعية لحقيقة الخلاف ودوافعه".

## "فتح" عرضت ٤ متهمين بمحاولات تفجير

# تفجير سيارة مفخخة في عين الحلوة اثر اشتباك اوقع قتيلا و٣ جرحى

السيد عاطف ابو شقرا في المؤتمر الصحافي.

بقايا السيارة بعد تفجيرها وتبدو الى اليسار جثة سائقها.



(احمد منتش)

صيدا - "النهار":

سقط امس قتيل وثلاثة جرحى في اشتباك قرب منزل قائد حركة "فتح" في مخيم عين الحلوة المقدم منير مقدح.

وافادت مصادر امنية في "فتح" ان سيارة "ب. ام. ف - ٣٢٠" فضية كانت متوقفة قرب جامع النور في الشارع التحتاني لمخيم عين الحلوة قرب منزل المقدم مقدح وفيها ثلاثة اشخاص. وقالت "ان الاهالي اشتبهوا في السيارة وركابها وابلغوا ذلك الى مقدح الذي كان في منزله. وعلى الاثر خرج مع عدد من مرافقيه من مدخل اخر، وما ان اقتربوا من السيارة حتى جبهوا برشقات من اسلحة رشاشة، فاصيب ثلاثة من المرافقين وتمكن رفاقهم من قتل السائق واعتقال اخر، في حين استطاع الثالث الفرار". واضافت ان المعتقل "كشف ان السيارة مفخخة، فنقلت الى باحة بعيدة وفجرت وفي داخلها جثة السائق".

وبعد الظهر عقد مؤتمر صحافي في مقر قيادة مخيم عين الحلوة حضره اعضاء "اللجنة الشعبية" ولجان الاحياء، عرضت فيه كمية من المتفجرات و٤ معتقلين.

وتحدث المفوض السياسي لحركة "فتح" في المخيم السيد عاطف ابو شقرا فقال "ان الاجهزة الامنية التابعة للحركة اكتشفت اخيرا شبكتين للتخريب وتمكنت من اعتقال اربعة فيما فر اربعة اخرون نحو منطقة عبرا. والاربعة المعتقلون هم: ي. م. وع.ع. وم.ع. ون.ع". واوضح "ان المعتقلين كانوا مكلفين تفجير هذه العبوات في المخيم، وهم ينتمون الى الرائد جمال سليمان المنشق عن حركة "فتح". واتهمه ابو شقرا بانه وسامي عكاوي "يعملان مع "فتح - المجلس الثوري" منذ عام ١٩٨٨"، وحمل المجلس تبعة "اي حادث امني في عين الحلوة". كذلك اتهمه بـ"ارسال المجموعة الانتحارية في سيارة "ب. ام. ف" لاغتيال قائد المخيم، بعد تفتيحها في منطقة صيدا". وناشد "القوى الوطنية والاسلامية في صيدا وعلى رأسها الاخ مصطفى سعد، طرد هذه الجماعات من صيدا وعبرا وكفرفالوس".

### "المقاومة الاسلامية" قصفت موقعا اسرائيليا

حاصبيا، بنت جبيل - "النهار":

قصفت "المقاومة الاسلامية" في الخامسة والنصف مساء الاثنين الماضي، مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في تلة الاحمدية، بثلاثة صواريخ "كاتيوشا"، سقط اثنان منها داخل الموقع والاخر على مقربة من موقع للكتيبة النروجية. وعلى الاثر قصفت المدفعية الاسرائيلية بعض مناطق البقاع الغربي. واوضحت "اذاعة المستضعفين" ان القذائف استهدفت بضع قرى في المنطقة ومنها مشغرة، واوقعت اضرارا.

وصباح امس فتح موقع "جيش لبنان الجنوبي" في تلة زمرياء نيران رشاشاته نحو قاطع ميمس لمدة ٢٠ دقيقة.

من جهة اخرى اكتشفت دورية لـ"الجنوبي" مساء الاثنين، قذيفتين صاروخيتين من عيار ١٠٧ ملم على تلة في خراج عديسة القصير (مرجعيون)، وجهتا نحو هدف في المنطقة الحدودية. وفجر الخبير العسكري القذيفتين.

● افاد مصدر اعلامي في "حزب الله" في بيروت، ان قذائف فوسفورية سقطت قرابة الاولى والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر امس على تلة الجنزال في البقاع الغربي، من تلة الاحمدية.

# اضراب شامل في المتنين وارتفاع كبير في اسعار الخضر

شمل امس الاضراب حدادا على ضحايا مجزرة نهر الموت مناطق المتنين ساحلا وجبلا، فاقفلت المتاجر والمؤسسات اقفالا تاما باستثناء الافران والمستشفيات والصيدليات. ومساء فتح بعض المحال ابوابه لتسهيل الشؤون الحياتية للمواطنين وتشغيل المولدات الكهربائية حفاظا على السلع التي تحتاج الى تبريد في غياب التيار الكهربائي المقطوع عن المنطقة منذ اكثر من ٤٨ ساعة.

ولوحظ توافر بعض الخضر ولكن باسعار مرتفعة جدا سجلت "النهار" اقصاها لبعض المواد كالآتي: "البندورة ٣٠٠٠ ليرة الكيلو، الخيار ٣٠٠٠ ليرة الكيلو، القرنبيط والملفوف ٣٠٠٠ ليرة الكيلو، اللوبياء الخضراء والكوسا ٤٠٠٠ ليرة الكيلو. وتبلغ هذه الاسعار ثلاثة الى ستة اضعاف الاسعار في الظروف الطبيعية.

اما الفواكه، فقد غابت كليا باستثناء ما بقي منها منذ بدء الحصار الجمعة الماضي كالتفاح والموز، فيما لا يظهر العنب الا نادرا.

من جهة اخرى، انخفض عرض قوارير الغاز السائل وهذه القوارير كانت تعبأ منذ ايار الماضي في شركة "يونيفرسال" للغاز في عمشيت.

ومن المتوقع ان تفتح المصارف اليوم ابوابها بعد توقف دام ثلاثة ايام، وان تشكو من تعثر في عملياتها بسبب وجود عدد كبير من مديريها خارج مناطق المتنين وهم كانوا يتنقلون يوميا اليها.

# ناقلة فيول تصل اليوم وتحسين التيار رهن بوصول اخرى

تبلغ امس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو من المراجع المعنية في وزارة الصناعة والنفط ان ناقلة الفيول اويل المنتظرة ستصل ظهر اليوم الى معمل الزوق الحراري.

وتحمل هذه الناقلة ٣٠ الف طن من الفيول السعودي اوضح المهندس محيو انها "ستفرغ كلها في الزوق وهي تكفي للانتاج مدة شهر بمعدل ١٤٠ ميغاوات، فيعود وضع التيار الكهربائي الى ما كان قبل الخميس الماضي".

واعلن ان ناقلة اخرى تحمل كمية مماثلة من صفقة الـ١٥٠ الف طن التي لزمتها وزارة الصناعة والنفط ستصل في موعد لاحق "رهن بفتح الاعتماد وبابلاغ المصرف الذي تعتمده الشركة المستوردة".

وقال: "ان تحسين وضع التيار يرتبط جذريا بوصول الدفعة الثانية من الفيول، ذلك انها ستمكن المؤسسة من زيادة الانتاج وتاليا زيادة فترات التغذية لكل المناطق".

# الهاتف: وقف الطلبات التأجيرية ووجوب مراعاة التسلسل الاداري

طلب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة في مذكرتين اداريتين اصدرهما امس "التوقف فورا عن قبول طلبات تأجيرية جديدة" و"مراعاة التسلسل الاداري" في ورود طلبات الاشتراكات.

وفي مذكرته الاولى الى المديرية العامة للاستثمار والصيانة ومديرية الصيانة والمناطق:

"نظرا الى حاجة الادارة الى خطوط وصل واتصال، لتأمين الاتصالات الهاتفية والتلكسية بين شطري العاصمة وكذلك بينها وبين سائر المناطق.

وبما ان الجزء الاكبر من سعة كوابل الاتصال الموجودة، استعمل في تركيب خطوط المشتركين التأجيرية بحيث لم تعد تلك الكوابل مجهزة لتأمين وظيفتها الاساسية في تأمين الاتصال بين المراكز والمناطق.

لذلك، يطلب منكم التوقف فورا عن قبول طلبات تأجيرية جديدة في انتظار نتيجة التدابير التي تقوم الادارة في تنفيذها لتوفير الخطوط اللازمة".

وفي مذكرته الثانية "الى جميع المناطق والمشتركين" فيها:

"عطفا على القرار الرقم ٣٣١ تاريخ ١٩٩٠/٤/٢٤ ولاسيما المادة الثانية منه. والمذكرة الرقم ٨٧/أ.و. تاريخ ١٩٩٠/٧/١٨ المتعلقتين بالمنع البات لتسليم طلبات اشتراكات الهاتف والتلكس باليد الى اصحاب العلاقة.

الفتكم الى ان الطلبات لا تزال ترد حتى اليوم باليد من دون مراعاة التسلسل الاداري.

لذلك، انبه للمرة الاخيرة الى ان طلبات الاشتراك المطلوب عرضها على الوزير بناء على طلبه او على طلب المدير العام ترسل الى ديوان المدير العام مع الشروحات اللازمة عليها.

وكل مخالفة لهذه التعليمات ستعرض مرتكبها للعقوبة".

## الاردن يمنع مرور المنتجات اللبنانية

اهتم امس وزير الزراعة السيد محسن دلول للقرار الاردني القاضي بمنع مرور المنتجات الزراعية اللبنانية الى السعودية عبر الاردن.

واجرى اتصالات لتلافي الانعكاسات السلبية لهذا القرار على المنتجين والمزارعين اللبنانيين، وطلب من المسؤولين في الوزارة وبعض الادارات المختصة العمل سريعا من اجل توفير بدائل.







# ٣ مليارات و١٩٥ مليون ليرة للمستشفيات الخاصة المتعاقدة مع الصحة

صدر المرسوم الرقم ٥٦٤ القاضي بتوزيع ٣ مليارات و١٩٥ مليونا و٦٤٣ الفا و٧٠٠ ليرة من موازنة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية على المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع الوزارة كالآتي:

"المادة الاولى: يوزع مبلغ مقداره ٣١٩٥٦٤٣٧٠٠ ل.ل./ فقط ثلاثة مليارات ومائة وخمسة وتسعون مليونا وستمائة وثلاثة واربعون الفا وسبعمائة ليرة لبنانية/ من الاعتماد المرصد في موازنة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية - المديرية العامة للصحة لعام ١٩٩٠ عن خمسة اشهر (نفقات ومساعدات اجتماعية) على المستشفيات الخاصة كالآتي:

| اسم المستشفى | المبلغ ل.ل. |
|---|---|
| مار يوسف | ٤٤٣٦٨٠٠٠ |
| الارز | ١١٤٥٧٣٣٠٠ |
| رزق | ١٣١٠٩٠٠٠ |
| الساحل | ١١٦٦١٣٨٠٠ |
| سان جورج - عجلتون | ٥١٩٣٩٠٠ |
| الجبيلي | ١٠٩٩٩١٠٠ |
| الحايك | ٣٣٤٩٣٠٠ |
| مركز بحنس الطبي | ٤٤٧٥٤٠٠٠ |
| الاهلي | ٧٣١١٠٦٠٠ |
| السيدة - الفرزل | ٩٧٨٦٣٠٠ |
| مركز الراعي الطبي | ٣٥٩١٠١٠٠ |
| ابو رحال - عكار | ١٧٣٣٣٨٠٠ |
| مركز لبيب الطبي | ٦٦٣٩٠٤٠٠ |
| الزهراء | ١٣٨٦٧٩٦٠٠ |
| الاسلامي الخيري | ١٣٨١٣٩٣٠٠ |
| بلاعة | ١٠٣٧٥٥٠٠ |
| راهبات الوردية الجميزة | ٥٥١٧٦٠٠ |
| باستور | ١١٨٣٣٠٠٠ |
| الايمان | ٥٥٩٧٥٣٠٠ |
| القديسة تريزيا | ١٥٩٨٣٣٠٠ |
| اسكندر خوري | ٣٥٠٨١٠٠ |
| سيدة مارتين | ٤٣٦١٣٠٠ |
| الرازي | ١٦٠٣٨٤٠٠ |
| المعهد اللبناني للمعاقين | ٩٣٧٣١٠٠ |
| الجامعة الاميركية | ٢٨٤٨٠٣٩٠٠ |
| المقاصد الاسلامية | ١٨٥٣٠٤٩٠٠ |
| دير الصليب (النفسية) | ٢٨٣٣٣٠٠ |
| سيدة لبنان | ٤٦١٤٨١٠٠ |
| سان شارل | ٣٧٥٨٧٦٠٠ |
| ابو جودة | ٩٦٠٧٠٠٠ |
| السيدة - زغرتا | ٣٦٦٩٠٤٠٠ |
| دار الحياة | ٨٨٦٨٥٠٠ |
| شرف الدين للعيون | ١٣٠٠٠٨٠٠ |
| حامد فرحات | ١٠٤٩٧٣٠٠ |
| غندور | ٥٦٥٥٧٠٠ |
| الظطري | ٦٣٦٨٣٠٠ |
| مركز العرفان الطبي | ٣٣٣٩٣٧٠٠ |
| الجنوب - شعيب | ٧٣٥٤٩٧٠٠ |
| الوطني | ٣٣٠٤٣١٠٠ |
| ابن سينا | ٣٣١٨٦٣٠٠ |
| الحياة | ٣٠١١٨٠٠٠ |
| علاء الدين | ٤١٠٣٣٧٠٠ |
| ايليا ايليا | ٥٤٩٥٩٠٠ |
| الاقليم - نبيل عويدات | ٦٤٠٣٦٠٠ |
| راهبات الصليب | ٦٦١٦٠٠٠ |
| العناية بالام والطفل | ٨٦٨١٠٠ |
| اسكندر الحاج | ١٦١٧٣٠٠ |
| الميس | ٤٣١٠٠٥٠٠ |
| الحكمة | ١٣٥٣٩٤٠٠ |
| اوتيل ديو | ١٣٥٠٧٧٩٠٠ |
| القديس جاورجيوس | ٣٣٩٣٠١٦٠٠ |
| دار الصحة البربير | ٦١٣٤٤٧٠٠ |
| اللبناني الجعيتاوي | ٤٠٠٣٩٣٠٠ |
| قلب يسوع | ٧٥٦٧٦٣٠٠ |
| الخطيب | ٩٥٤٩٠٠٠ |
| جبل عامل | ١٧٥٦١٧٣٠٠ |
| سيدة لورد | ٣٧٥٨٣٠٠ |
| معريس | ٥١٨٦٦٠٠ |
| سان لويس | ٣٥٤٠٠٠ |
| فؤاد عسيران | ١٠٣١٣٣٠٠ |
| الاطباء | ٤٧٦٦٨٠٠ |
| مركز بعقلين الطبي | ٤١٨٤٠٥٠٠ |
| تل هيشا | ٤٥١٤٣٠٠ |
| حيدر | ٣٨٦٨٠٠ |
| البترون | ١٣٥٠٨٣٣٠٠ |
| حمود | ٧٣٨٩٣٣٠٠ |
| بشور | ٣٣٦٦٣٠٠٠ |
| المرتضى | ٩١٠٤٩٠٠ |
| هملين | ٤٣٦٥٨٠٠ |
| غصين | ٦٧٣٥٩٠٠ |
| مار ميخائيل | ٣٣١٣٠٠٠ |
| سيدة المعونات | ٨٨٠٤٧٧٠٠ |
| النقيب | ٣٠٧٣٧٣٠٠ |
| منيب عويدات | ١٣٣٨٥٠٠ |

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره".

# رجال الاطفاء للساعات الاضافية والاستنفار والحجز والترقية الشاملة

عرض رجال الاطفاء في بيروت - فوج الباشورة، في مؤتمر صحافي عقدوه امس في مقر الفوج، اوضاعهم وحددوا مطالبهم، ولوحوا باللجوء الى الاضراب العام المفتوح في غضون ١٥ يوما اذا لم يستجب المسؤولون هذه المطالب.

وحضر المؤتمر رئيس مركز الباشورة النقيب مصطفى حديب ولجنة تمثل الفوج تضم الرقيب اول خضر مسلماني والرقيب محمود جارودي والرقيب بشير ابو عاصي والرقيب وجيه فقيه.

وتلا الرقيب فقيه بيانا اشار في مستهله الى تقديم اللجنة المنبثقة من رجال فوج الاطفاء "مطالب محقة" الى محافظ بيروت الذي الف لجنة خاصة لدرس هذه المطالب التي وضعت "النصوص المصنفة في شأنها مشفوعة بالقوانين والنصوص المعمول بها ورفعتها الى حضرة المحافظ الذي احالها على جانب المجلس البلدي (السلطة الاشتراعية) لاقرارها عملا بمبدأ العدالة والمساواة. الا ان احد اعضاء المجلس البلدي المنوط به امر درس هذه المطالب واقرارها وقف سدا منيعا في وجه تحقيقها واقرارها مبررا ذلك بحجج واهية لا تستند الى الحقيقة بصلة، ومن هذه التبريرات، ان رجال الاطفاء يتقاضون تعويضا ٥٠ في المئة في مقابل اعمال طارئة ومحفوفة بالاخطار وفي مقابل عملهم ليل نهار وعلى مدار ايام السنة من دون انقطاع على رغم ان اللجنة الخاصة بدرس مطالب الفوج قد اتت على هذه الناحية وبينت الغبن والاجحاف الحاصلين من جراء هذا التعويض مستندة الى نصوص وحسابات دقيقة". وقال ان تعمد المسؤولين تجاهل رجال الفوج "لهو طعنة في ضمير الحق وتاليا تدمير لمقومات عناصره ماديا مما ينعكس سلبا على عطائهم للمصلحة العامة". وناشد "الضمير والحس الوطنيين لدى المسؤولين مهما بلغت درجة مسؤوليتهم انصافنا ومعاملتنا اسوة بجميع الموظفين والعسكريين، وكذلك نناشد الضمير والرأي العام الوقوف مع عدالة مطالبنا ورفع الغبن اللاحق بنا (...)".

وحدد المطالب بالآتي:

"١ - اعطاؤنا بدل الساعات الاضافية التي نقوم بها ليل نهار دونما انقطاع والتي تشكل نسبة ٩٣ في المئة حسب دراسة اللجنة التي الفها حضرة المحافظ.

٢ - اعادة تطبيق حالتي الاستنفار والحجز المتوقفين منذ عام ١٩٨٢.

٣ - الترقية الشاملة المتوقفة منذ عام ١٩٨٢ لعدم وجود مجلس قيادة للفوج.

٤ - شمول رجال الاطفاء بالمرسوم الرقم ١٧٧ القاضي باعطاء تعويض خاص لموظفي الادارات العامة والمستثنى منه رجال الاطفاء من دون وجه حق.

٥ - شمول رجال الاطفاء بالقرار الرقم ٥٧ الصادر عن اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية بيروت والتي اعطت درجتين استثنائيتين لموظفي بلدية بيروت واجرائها والمستثنى منه من دون وجه حق ايضا رجال الاطفاء".

ثم تلا السيد ابو عاصي بيانا شدد فيه على احقية المطالب المطروحة وغير القابلة للجدل، وشدد على التضحيات التي يقدمها رجال الاطفاء في ساحات المآسي والحرب.

## القصار اطلع الحص على نتائج اتصالاته

اجتمع رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في واشنطن مع رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار الذي اطلعه على نتائج الاتصالات التي اجراها بصفته رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وعلى المواضيع التي سيبحث فيها مع المنسق العام لنشاطات المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة للانماء الدكتور وليم درايبر الذي سيلتقيه اليوم.

وابلغ السيد القصار الى الرئيس الحص ان رؤساء عدد من الوفود الخليجية الى اجتماعات الصندوق ابلغوا اليه استعدادهم للعمل مجددا انطلاقا من بيروت فور عودة الاستقرار والامن اليها لان لبنان ونظامه المصرفي - الاقتصادي اثبتا قوتهما ومناعتهما على رغم كل الاحداث التي شهدها لبنان والمنطقة، بين الانظمة الاقتصادية والمصرفية في البلدان الاخرى.

## الخليل يأمل في ١٠٠ مليون دولار

صرح امس وزير المال الدكتور علي الخليل في مقابلة مع اذاعة "صوت الشعب" ان الدول التي ابدت استعدادها لمساعدة لبنان هي اليابان وكوريا الجنوبية والمانيا الغربية والمجموعة الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية والمجموعة العربية.

وقال ان الية المساعدات لم تحدد بعد وانه اجرى اتصالات مع الدول العربية الخليجية والمجموعة الاوروبية والولايات المتحدة والبنك الدولي، وامل في وصول ١٠٠ مليون دولار اخرى مساعدة عربية.

واضاف ان البنك الدولي سيقترح ادراج اسم لبنان على لائحة الدول المتضررة من احداث الخليج وان المسؤولين الاميركيين ابدوا اقتناعهم بهذا الطرح. واعلن الاتفاق مع الصندوق العربي لعقد اجتماع في لندن او في البحرين.

## مساعدات برنامج الامم المتحدة للانماء

اجتمع امس مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير جعفر معاوي في مكتبه في القصر الحكومي مع المدير العام لمصلحة مياه الليطاني السيد ناصر نصرالله وبحث في التنسيق بين المديريتين في الشؤون المشتركة.

واستقبل ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان الدكتور جورج ابو جودة، وعرض معه المساعدات التي يقدمها البرنامج في المجالات المختلفة.

وزار الدكتور ابو جودة ايضا مدير المراسم في الوزارة السفير رياض القنطار ثم مدير الشؤون الدولية السفير حسين الموسوي في زيارتي تعارف.

واستقبل السفير القنطار القائم باعمال السفارة الكويتية والقائم بالاعمال المغربي في زيارتين بروتوكوليتين.

## السلفات الطارئة لوزارة الدفاع

اجاز مجلس الوزراء لوزير المال الدكتور علي الخليل توقيع السلفات الطارئة لوسائل النقل في وزارة الدفاع الوطني من دون الرجوع الى مجلس الوزراء في حال عدم كفاية المبالغ المخصصة للنقل والمبينة في القرار الرقم ٣٥ تاريخ ١٩٩٠/٨/١٦.

## مليارا ليرة سلفة لشركة مرفأ بيروت

صدر مرسوم بالرقم ٥٦٥ يقضي باعطاء وزارة الموارد المائية والكهربائية، لحساب شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره، سلفة خزينة مقدارها ملياران و٣٠٠ مليون ليرة لدفع الرواتب والاجور المستحقة وملحقاتها وتعويضات الصرف من الخدمة الى اجراء الشركة وعمالها، في انتظار تغطية عجز الاستثمار.

# العجز الشرائي لسندات الخزينة ٣ مليارات و٧٩٣ مليون ليرة

فيما تحسنت القيمة الاسمية للاكتتابات في سندات الخزينة وسجلت فائضا عن الاستحقاق مقداره ٦٣٤ مليونا، بقيت الاكتتابات بحسب قيمتها الشرائية في عجز عن الاستحقاق مقداره ٣ مليارات ليرة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٩/٢٧ جاءت كالآتي:

- من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٨ مليارا و٦٠٨ ملايين و١٧٠ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٦ مليارا و٣٤٣ مليونا و٤٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١١ مليارا و٤٥٩ مليونا و٨٣٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات ٤٦ مليارا و٤١١ مليونا و٤٠٥ الاف ليرة، في مقابل ١٦ مليارا و٨٤٠ مليونا و٣٠٥ الاف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٤٠,٠٩ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٥,٣١ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٤,٦٩ في المئة لفئة سنة، وسجل هذا الاصدار على اساس القيمة الاسمية فائضا مقداره ٦٣٤ مليونا و٨٠٠ الف ليرة.

واستحق ٤٥ مليارا و٧٨٦ مليونا و٦٠٥ الاف ليرة توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٢١ مليارا و١٣٠ مليونا و١٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١١ مليارا و٦١٩ مليونا و٣٣٠ الف ليرة.
- سنة: ١٣ مليارا و٣٧ مليونا و٢٧٠ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت الاكتتابات ٤١ مليارا و٩٩٣ مليونا و٦٦٤ الفا و٢٧ ليرة و٦ قروش، توزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٧ مليارا و٧٧٣ مليونا و١٠٩ الاف و٧٦٣ ليرة و٨ قروش.
- ٦ اشهر: ١٥ مليارا و٤٥ مليونا و٤٠٦ الاف و٣٧٤ ليرة و٤٠ قرشا.
- سنة: ٩ مليارات و١٧٤ مليونا و١٤٧ الفا و٩٨٩ ليرة و٥٨ قرشا.

وعليه تكون الاكتتابات، التي لم يساهم فيها مصرف لبنان، انطوت على عجز مقداره ٣ مليارات و٧٩٣ مليونا و٩٤٠ الفا و٩٧٢ ليرة و٩٤ قرشا.

# المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في تشرين الاول

اصدرت امس مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في تشرين الاول الجاري، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

| البلد | الوحدة النقدية | السعر بالليرات اللبنانية |
|---|---|---|
| الولايات المتحدة | دولار | ١١٠٣,٥٠ |
| المانيا الاتحادية | مارك | ٧٠٣,٤٥ |
| سويسرا | فرنك | ٨٤٣,٩٧ |
| بريطانيا | ليرة استرلينية | ٢٠٧٨,٢٣ |
| اليابان | ين | ٧,٩١ |
| فرنسا | فرنك | ٢٠٩,٦١ |
| هولندا | فلوران | ٦٢٣,٣٠ |
| كندا | دولار | ٩٥٣,٠١ |
| بلجيكا | فرنك | ٣٤,١٨ |
| ايطاليا | لير | ٩٤١,٢٢ (الالف لير) |
| اسوج | كورون | ١٩١,٣٥ |
| الدانمارك | كورون | ١٨٣,٨٤ |
| نروج | كورون | ١٨١,٦٤ |
| النمسا | شلن | ٩٩,٨٥ |
| اسبانيا | بيزيتا | ١١,١٩ |
| البرتغال | اسكودو | ٧,٩٥ |
| اوستراليا | دولار اوسترالي | ٩٠٧,٤٠ |
| السعودية | ريال | ٢٩٤,٧٤ |
| الكويت | دينار | - |
| دولة الامارات | درهم | ٣٠١,٠٧ |
| قطر | ريال | ٣٠٣,٦٦ |
| الاردن | دينار | ١٦٩٥,١٨ |
| البحرين | دينار | ٢٩٣٣,٦٣ |
| سوريا | ليرة | ٩٨,٢٣ |
| العراق | دينار | ٣٤٣٨,١٧ |
| ليبيا | دينار | ٣٧٤٦,١٨ |
| مصر | جنيه | ٤٠٤,٦١ |
| الاتحاد السوفياتي | روبل | ١٩٣٨,٨٤ |
| ايران | ريال | ١٥,٨٦ |
| تركيا | ليرة | ٤٠,٧١ (المئة ليرة) |
| الهند | روبية | ٦٣,٠٨ |
| منطقة الفرنك الافريقي | فرنك | ٤,١٩ |
| هونغ كونغ | دولار | ١٤١,٩٩ |
| قبرص | ليرة قبرصية | ٢٤٨١,٤٩ |
| افريقيا الجنوبية | رند | ٤٤٩,٨٦ |
| الجزائر | دينار | ١٣٠,٦٨ |
| المغرب | درهم | ١٣٣,٨٩ |
| اليونان | دراخما | ٦,٧٣ |
| عمان | ريال | ٢٨٦٣,٦٤ |
| نيجيريا | نيرا | ١٤١,٦٤ |
| الصين الشعبية | رين مين بي - يو ان | ٢٣٣,٤٨ |
| الارجنتين | استرال | ١٨,٤٧ (المئة استرال) |
| جمهورية اليمن العربية | ريال | ٩٣,٠٧ |
| باكستان | روبي | ٥٠,٥٧ |
| تونس | دينار | ١٣٧٦,٥٣ |
| سنغافورة | دولار | ٦٢٣,٥٣ |
| سري لانكا | روبي سري لانكي | ٢٧,٦٣ |
| الفيليبين | بيزوس فيليبيني | ٤٣,٨٨ |
| فنلندا | مارك فنلندي | ٢٩٨,٠٩ |
| البرازيل | كروزادو | ١٣,٨١ |
| تشيلي | بيزوس | ٣,٤٥ |
| ايرلندا | ليرة | ١٧٩٣,٠٠ |
| فنزويلا | بوليفار | ٢٣,٦٣ |
| | حقوق السحب الخاصة | ١٥٣٣,٣١ |
| | وحدة حسابية اوروبية | ١٤٥١,٩٥ |

# وزير الاقتصاد ومدير الشؤون الاقتصادية بحثا في العلاقات مع تركيا وسوريا

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير جعفر معاوي وبحث معه في موضوع تنمية العلاقات الاقتصادية بين لبنان والدول الاخرى.

واقترح السفير معاوي البدء بمحادثات لعقد اتفاق اقتصادي - تجاري بين لبنان وتركيا، فطلب الوزير البزري اعداد دراسة عن ذلك تمهيدا لعرضها على الدوائر المختصة لدرسها ومن ثم رفعها الى مجلس الوزراء.

كذلك طلب "ملاحقة مكتبنا في دمشق في خصوص ابرام الاتفاق الذي جدد بين لبنان والشقيقة سوريا والذي كان ارسل الى دمشق لابرامه".

من جهة اخرى، اجتمع الوزير البزري في حضور المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد مع لجنة تمثل دور النشر وضمت رئيس تجمع الناشرين للكتاب الرسمي السيد جوزف صادق وممثلة دور النشر الخاصة الانسة مي الزين وصاحب المطبعة العصرية السيد عدنان الانصاري واعضاء لجنة تسعير الكتب. وعرض موضوع تسعير الكتابين الرسمي والخاص. وكلفت اللجنة متابعة درس هذا الموضوع مع سائر الاعضاء، على ان ترفع النتيجة الى الوزير قريبا، واذا امكن الخميس المقبل، سعيا الى اعتماد طريقة للتسعير. واثناء الاجتماع اجري اتصال بوزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي لاطلاعه على ما يدور من بحث، لكن الوزير كرامي كان في الشمال.

وعقد الوزير البزري ايضا اجتماعا مع مستشاريه للشؤون المالية الدكتور يوسف شبل والشؤون الادارية الدكتور خليل النقيب للنظر في مشروع تفعيل الوزارة وبرنامج الاصلاحات الواجب ادخالها عليها. وقدم الدكتور النقيب دراسة ارسل نسخا عنها الى مكتب الوزير والى السيد جبارة والمدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالنيابة المهندس راجي البساط والسيد خالد لابداء ملاحظاتهم عليها.

## معاودة الجراحات في مستشفى صيدا

صيدا - "النهار":

بعد توقف دام ثماني سنوات، عاود مستشفى صيدا الحكومي اجراء العمليات الجراحية. واشرف مدير المستشفى الدكتور ابرهيم عطوي على الجراحة الاولى وهي لغدة درقية.

ويشار الى ان المستشفى باشر استقبال المرضى للمعاينة منذ اعادة افتتاحه في آب الماضي، ويلتزم الاطباء والممرضون والموظفون دواما كاملا على مدار الساعة.

## مؤسسة "عامل"

من مؤسسة "عامل" ان مراكزها في بيروت والضاحية الجنوبية عالجت في تموز الماضي ٢٤٤٤ حالة مرضية: فمستوصف وادي أبو جميل استقبل ٢٥٨ حالة مرضية و٣٠ حالة امراض نسائية وقدم الى المرضى ٦٨ وحدة دواء. ومستوصف الشياح استقبل ١٤٢٨ حالة مرضية، ومستوصف بعجور ٣٠٩ حالات وقدما ٣٨٢ دواء. واستقبلت دار التوليد في شارع بعجور ١٦٦ حالة ولادة ومعاينات للحوامل. واستفاد من عيادة طب الاسنان في المشرفية ١٠٤ مرضى، ومن مختبر التحاليل الطبية ٣٢٣ مريضا.

# بورصة بيروت

## عودة الدولار الى الارتفاع في بيروت

عاودت امس سوق القطع في بيروت عملها بعد توقف مطلع الاسبوع في عيد المولد النبوي، الا ان اجواءها بدت شديدة الاضطراب عقب المجزرة التي وقعت مساء الاثنين على معبر نهر الموت وما اثارته من مخاوف في نفوس المتعاملين على مستقبل الوضع في البلاد الامر الذي حمل مصارف عدة على الانسحاب من التداول ومصرف لبنان على الامتناع عن التسعير بعدما تخطى الدولار باكرا عتبة الـ١٠٠٠,٠٠ ليرة في التداول الحر في السوق، ليعلن قبيل الظهر استعداده للبيع بهذا السعر، قبل ان يقفله بـ٩٩٠,٠٠ ليرة في مقابل ٩٣٠,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بارتفاع مقداره ٦٠ ليرة ونسبته ٦,٤٥ في المئة.

وهو كان فتح صباحا بما بين ٩٣٠,٠٠ و٩٤٠,٠٠ ليرة، لكنه سرعان ما طلب منذ بداية العمليات من دون وجود اي رغبة في البيع لدى المتعاملين، فقفز بسرعة الى ما فوق عتبة الـ١٠٠٠,٠٠ ليرة وجرى تداوله بما بين ١٠٠٠,٠٠ و١٠٥٠,٠٠ ليرة في ظل امتناع المصارف عن البيع. عندها نشطت العمليات الموازية في السوق الحرة وباسعار عشوائية راوحت بين ١٠٢٠,٠٠ و١٠٨٠,٠٠ ليرة و١٠٣٠,٠٠ و١٠٧٠,٠٠ ليرة، الى ان اعلن مصرف لبنان قبيل الظهر استعداده للبيع بـ١٠٠٠,٠٠ ليرة للدولار، ليقفله بـ٩٩٠,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها "ثلاثة ملايين دولار ولم يتسن معرفة حصة مصرف لبنان منها.

### تقلبات ضيقة في الخارج

في الخارج، ساد التجاذب اسواق القطع العالمية بعد اعلان توصل البيت الابيض والكونغرس الى اتفاق على جملة اجراءات من شأنها خفض عجز الموازنة الاميركية نحو ٥٠٠ مليار دولار على مدى خمس سنوات، الامر الذي فسر بانه خطوة اولى رئيسية نحو خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، مما يحفز الاستثمار في المشاريع الاميركية وان على حساب تماسك الدولار. وفي المقابل، كان لتزايد احتمالات التسوية السياسية لازمة الخليج بعد الموقف الذي اعلنه الرئيس بوش في هذا الشأن اول من امس، اثره ايضا في انعاش الامال في امكان تجنيب الاقتصاد الاميركي الوقوع في ازمة نفطية تفضي به الى حال ركود، الامر الذي من شأنه تعزيز الثقة بالدولار، ولاسيما مع استمرار التراجع في اسعار النفط الى ما دون الـ٣٧,٠٠ دولارا البرميل.

وهكذا، بات المتعاملون في حيرة من امرهم، فتراجع معدلات الفائدة الاميركية لا يصب في مصلحة الدولار، في حين ان انحسار خطر وقوع الحرب في الخليج يبعد شبح الازمة النفطية عن الاقتصاد الاميركي، فضلا عن ان انخفاض اسعار النفط يساعده على الانطلاق مجددا، مع ما قد يستتبعه ذلك من عودة للرساميل الاجنبية الى الاستثمار في الولايات المتحدة ومن زيادة في الطلب على الدولار.

وعليه، وفي انتظار ما قد يصدر عن جهاز الاحتياط الفيديرالي من ايحاءات الى المصارف عقب انتهاء اجتماعات لجنة السوق المفتوحة التابعة له والمكلفة وضع الخطوط الكبرى للسياسة النقدية الاميركية، بما يوضح صورة المنحى الذي ستسلكه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة، التي عادت تميل الى التراجع امس، اقفل الدولار في سوق لندن دونما اتجاه محدد كالآتي:

- ١,٨٨٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٨٨٩٠ اول من امس.
- ١,٥٥٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٥٣٠.
- ١,٢٩٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٨٥٥.
- ٥,٢٢٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٩٧٥.
- ١٣٧,٠٠ ين ياباني في مقابل ١٣٧,٠٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ١/١٦ في المئة لشهرين وثلاثة اشهر، ٨ في المئة لستة اشهر و٨ ١/١٦ في المئة لسنة.

### الذهب والفضة الى مزيد من التراجع

وانعكس استمرار انخفاض اسعار النفط الى ما دون الـ٣٧ دولارا البرميل سلبا على المعادن الثمينة التي مضت في التراجع هي ايضا، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٨,٧٥ دولارا في مقابل ٣٩٥,٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٩,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٧,٨٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك الامر بالنسبة الى الفضة، التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٧٠ دولارات في مقابل ٤,٧٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٦٩ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

| | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الليرة السورية | ٢٢,٠٠ | ٢٢,٠٠ |
| الدينار العراقي | - | - |
| الدينار الكويتي | - | - |
| الدينار الاردني | ١٣٣٧,٠٠ | ١٣٥٧,٠٠ |
| الدينار البحراني | ٣١١٠٠٠ | ٣٣٣٥,٠٠ |
| الدينار الليبي | ٤٩٥,٠٠ | ٥٠٠,٠٠ |
| درهم الامارات العربية | ٢٦٥,٠٠ | ٢٧٠,٠٠ |
| الريال السعودي | ٢٦٢,٠٠ | ٢٦٧,٠٠ |
| الريال القطري | ٢٦٢,٠٠ | ٢٦٥,٠٠ |
| الريال العماني | ٢٤٧٥,٠٠ | ٢٤٨٥,٠٠ |
| الجنيه المصري | ٢٤١,٠٠ | ٢٥٦,٠٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١٨٤١,٠٠ | ١٨٩١,٠٠ |
| المارك الالماني | ٦٣٠,٠٠ | ٦٤٠,٠٠ |
| الفلوران الهولندي | ٥٥٥,٠٠ | ٥٧٥,٠٠ |
| الدراخما اليونانية | ٦,٥٠ | ٦,٧٥ |
| الفرنك الفرنسي | ١٨٦,٠٠ | ١٩١,٠٠ |
| الفرنك السويسري | ٧٥٥,٠٠ | ٧٦٥,٠٠ |
| الفرنك البلجيكي | ٢٩,٣٠ | ٣١,٣٠ |
| الكورون الدانماركي | ١٦٦,٠٠ | ١٧٠,٠٠ |
| الكورون الاسوجي | ١٦٩,٠٠ | ١٧٤,٠٠ |
| البيزيتا الاسبانية | ٩,٢٥ | ٩,٥٠ |
| الليرة التركية | ٠,٢٩ | ٠,٣١ |
| الليرة القبرصية | ١٩٨٠,٠٠ | ٢٠٠٠,٠٠ |
| الالف لير ايطالي | ٨٢٥,٠٠ | ٨٥٥,٠٠ |
| الالف فرنك افريقي | ٣٤٤٥,٠٠ | ٤٤٥٠,٠٠ |
| الالف ين ياباني | ٧٣٢٢,٠٠ | ٧٣٢٢,٠٠ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٩٨٠,٠٠ | ١٠٠٠,٠٠ |
| الدولار الاميركي بنكنوط | ٩٨٠,٠٠ | ١٠٠٠,٠٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٧٨٢,٠٠ | ٧٩٢,٠٠ |
| الدولار الكندي | ٨٤٥,٠٠ | ٨٦٥,٠٠ |

| | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الليرة الانكليزية ملك باب اول | ٨٩٥٠٠ | ٩١٥٠٠ |
| الليرة الايرانية | ٨٩٣٢٥ | ٩١٣٢٥ |
| الليرة العثمانية | ٧٨٥١٠ | ٨١٥١٠ |
| البيزوس المكسيكي | ٤٥٥٥٣٠ | ٤٦٦٥١٠ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ١٣١٣١٦٧٥ | ١٣٤٢١٦٧٥ |
| اونصة الذهب | د ٣٨٧,٠٠ | د ٣٩٢,٠٠ |
| كيلو الفضة | ١٤٦٨٠٠ | ١٥١٣٠٠ |
| اونصة الفضة | د ٤,٦٨ | د ٤,٧٣ |

## تصفيات كأس الأمم الأوروبية
# الفريق الفرنسي لمباراة تشيكوسلوفاكيا

اختار ميشال بلاتيني المدير الفني للمنتخب الفرنسي لكرة القدم ١٧ لاعبا للمباراة مع تشيكوسلوفاكيا المقررة في ١٣ تشرين الاول في باريس في تصفيات المجموعة الاولى من كأس الامم الاوروبية.

وقد عاد الى الفريق ساعد دفاع مرسيليا فيليب فيركرويس الذي خاض مباراته الدولية الاخيرة عندما خسر المنتخب امام نادي الارسنال الانكليزي ٠-٢ في شباط ١٩٨٩ في لندن.

واللاعبون الـ١٧ هم:

- حارسا المرمى: برونو مارتيني (اوكسير)، جيل روسيه (ليون).

- المدافعون: مانويل اموروس وباسيل بولي، وبرنار كاسوني (مرسيليا)، فرانك سوزيه وايمانويل بوتي (موناكو).

- سواعد الدفاع: لوران بلان (مونبلييه)، ديديه ديشان وجان فيليب دوران (بوردو)، لويس فرنانديز (كان)، برنار باردو وفيليب فيركرويس (مرسيليا).

- المهاجمون: اريك كانتونا وجان - بيار بابان (مرسيليا)، كريستيان (باريس سان جيرمان)، باسكال فاهيروا (اوكسير).

### فينورد روتردام يعتذر لرومانيا

اعتذر نادي فينورد روتردام الهولندي لكرة القدم للمسؤولين الرومانيين عن اتهامه اياهم بتهديد لاعبه الروماني يان ساباو.

واوضح المدير العام لفينورد السيد مارتن سنولد انه بحث في الوضع مع ساباو الجمعة الماضي واتضح له ان هناك سوء تفاهم في ما نقله اليه المترجم، مشيرا الى ان النادي اعتذر برقيا لوزير الرياضة الروماني السيد كورنيل دينو في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان فينورد اعلن ان دينو ابلغ الى ساباو وجوب اللعب مع المنتخب والا واجهت عائلته مصاعب في رومانيا، علما ان اللاعب لم يبد رغبة في العودة الى بلاده بعد استبعاده عن التشكيلة الرئيسية للمباراة مع اسكوتلندا، لكنه تراجع عن ذلك بعد اتصال هاتفي من دينو. وزعم فينورد ان المسؤولين الرومانيين كانوا يضغطون للحصول على مبلغ اكبر من جراء انتقاله اليه وانه وافق على شرائه من دينامو بوخارست في مقابل مليون دولار، لكن النادي الروماني نفى ذلك.

## الدورات الدولية في كرة المضرب
# أوستراليا: كريكشتاين أول مصنّف يخرج

بات الاميركي ارون كريكشتاين اول مصنف يخرج من بطولة اوستراليا الدولية التي تقام في سيدني داخل قاعة مقفلة، اذ سقط في الدور الثاني امام الكندي غرانت كونيل ٦-٧ (٤-٧)، ٠-٦ في ٧٢ دقيقة. وقال كريكشتاين، المصنف خامسا في الدورة والذي خسر في الدور النهائي من دورة كوينزلاند الاوسترالية الاسبوع الماضي، عقب المباراة انه لا يملك تفسيرا للحال السيئة التي بدا فيها. واضاف ان كونيل احسن اللعب.

وفاز الاوسترالي مارك كراتزمان المصنف خامس عشر، الذي كان له دور بارز في فوز اوستراليا على الارجنتين في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس الشهر الماضي، على مواطنه سايمون يول ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، والاميركي براد بيرس على الاوسترالي دارين كاهيل ٦-٤، ٦-١، والنيوزيلندي كيلي ايفرندن المصنف سادس عشر على الاميركي جوي رايف ٦-٣، ٣-٦، ٧-٦ (٩-٧)، والاميركي سكوت ديفيس على مواطنه جيم غراب المصنف رابع عشر ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي ديفيد بايت على مواطنه ريتشي رينيبرغ المصنف ثامنا ٦-٢، ٦-٣.

وفي الدور الاول، فاز الفنلندي آكي راهونن على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-٤، ٦-٤، والالماني الغربي باتريك كونن على مواطنه اريك بيلين ٦-٣، ٦-٠، والاوسترالي تود وودبريدج على الاميركي كيلي جونز ٦-٤، ٦-٠، والاسوجي ماتس فيلاندر على الاوسترالي مارك وودفورد ٦-٣، ٦-٤، والهولندي بول هارهويس على الاسوجي اندرس ياريد ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٢، ٦-٣.

### دورة تولوز

● في الدور الاول من دورة تولوز الفرنسية الدولية، فاز الاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف ثامنا على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦-٠، ٦-٣، والفرنسي جان - فيليب فلوريان على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني المصنف سابعا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي جيمي ارياس على الفرنسي تييري غارديولا ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، والبيروفي خايمي ايزاغا على الايراني منصور بحرامي ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

وفاز الفرنسي فابريس سانتورو على الاكوادوري اندريس غوميز المصنف اول ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، والهايتي رونالد اجينور على الاميركي جيمي كونورز ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي غيوم رو على مواطنه اوليفييه سوليس ٦-٣، ٦-٢، والاميركي جيم كورير المصنف ثالثا على النمسوي الكسندر انطونيتش ٦-٣، ٦-٢، والاسوجي يوناس سفنسون المصنف رابعا على البرازيلي لويس مطر ٦-٢، ٣-٦، ٦-٣، والفنلندي فيلي بالوهيمو على الفرنسي طارق بن هابيليس ٦-٧ (١-٧)، ٦-٢، والسوفياتي الكسندر فولكوف على الافريقي الجنوبي غاري مولر ٦-٤، ٧-٥.



## الكؤوس الأوروبية الثلاث للنوادي
# صعود بايرن ميونيخ وريال مدريد إلى الدور الثاني

اقيمت مساء امس تسع مباريات متقدمة في مرحلة الاياب للدور الاول من الكؤوس الاوروبية الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

في كأس اوروبا، حقق بايرن ميونيخ الالماني الغربي فوزا كاسحا على ابويل نيقوسيا القبرصي ٤-٠ (مباراة الذهاب ٣-٢) وصعد الى الدور الثاني. وسجل الاصابات المدافع كلاوس اوغنتالر في الدقيقة ٤٨ والمهاجم اليوغوسلافي رادميلو ميخايلوفيتش (٣) في الدقائق ٦٢ و٨٩ و٩٠.

وفي غلاسغو، سحق الرينجرز الاسكوتلندي لافاليتا المالطي ٦-٠ (مباراة الذهاب ٤-٠) سجل منها المهاجم الدولي موريس جونستون ثلاث اصابات. وصعد الفائز الى الدور الثاني.

وفي مدريد وعلى ملعب "سانتياغو برنابيه" فاز ريال مدريد الاسباني على اودنسي الدانماركي (٤-١ ذهابا) وسجل سيباستيان لوسادا ثلاث اصابات ايضا.

وصعد ريال مدريد الى الدور الثاني.

وفي كأس الاتحاد الاوروبي، فاز ريال سوسييداد الاسباني على لوزان السويسري ١-٠ (٣-٢ ذهابا). وصعد ريال سوسييداد لتسجيله اصابتين خارج ارضه.

وجدد بوروشيا دورتموند الالماني الغربي فوزه على كيمنتس الالماني الشرقي ٢-٠ (٢-٠ ذهابا) وصعد.

وفاز ادميرا فاكر النمسوي على فايله الدانماركي ٣-٠ (١-٠ ذهابا) وصعد.

وتعادل فيتيس ارنهيم الهولندي وديري سيتي الايرلندي سلبا ٠-٠ (١-٠ ذهابا) وصعد فيتيس ارنهيم.

وفاز بوردو الفرنسي على غلينافون الايرلندي الشمالي ٢-٠ (٠-٠ ذهابا) وصعد.

وصعد لوسيرن السويسري بفوزه على ام. تي. ك. المجري ٢-١ (١-١ ذهابا).



مهاجم ريال مدريد الاسباني سيباستيان لوسادا - الى اليسار - الذي سجل ثلاث اصابات لفريقه يصارع مدافع اودنسي الدانماركي مارغارد. (رويتر تيليفوتو)



ساعد دفاع بوردو الفرنسي جان مارك فيريري متعثرا بعدما انتزع منه احد لاعبي غلينافون الايرلندي - الى اليسار - الكرة وهوى بدوره. (ا ف ب تيليفوتو)

## رياضة وألعاب
### اليوم

وتتابع المباريات اليوم في الكؤوس الثلاث.

### كأس اوروبا

في كأس اوروبا لابطال الدوري، لن يجد مرسيليا الفرنسي صعوبة في تخطي عقبة دينامو تيرانا الالباني في تيرانا والانتقال الى الدور الثاني بعد فوزه الساحق ٥-١ ذهابا، وكذلك نابولي الايطالي الذي فاز على اوجبشت دوجا المجري ٣-٠ في نابولي ذهابا والذي قد لا يشرك كابتنه دييغو مارادونا بسبب اصابة في ساقه.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتائج مرحلة الذهاب:

غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) - النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) (١-١).
دينامو تيرانا (البانيا) - مرسيليا (فرنسا) (١-٥).
كوسابسي لاهتي (فنلندا) - تيرول (النمسا) (٠-٥).
اف. سي. بروج (بلجيكا) - ليلليستروم (نروج) (١-١).
سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) - سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) (٢-٠).
اوجبشت دوجا (المجر) - نابولي (ايطاليا) (٠-٣).
بشيكطاش (تركيا) - مالمو (اسوج) (٢-٣).
سانت باتريكس (ايرلندا) - دينامو بوخارست (رومانيا) (٠-٤).
دينامو دريسدن (المانيا الشرقية) - لوكسمبور (لوكسمبور) (٣-١).
بورتاداون (ايرلندا الشمالية) - اف سي. بورتو (البرتغال) (٠-٥).
باناثينايكوس (اليونان) - ليش بوزنان (بولونيا) (٠-٣).
سريدتس (بلغاريا) - اكورنار (ايسلندا) (٠-١).
موسكو (الاتحاد السوفياتي) (١-٤).
بانيك اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) - استون فيلا (انكلترا) (١-٢).
روفانيمي بالوسيورا (فنلندا) - ماغدبورغ (المانيا الشرقية) (٠-٠).
تونتي انشكيده (هولندا) - بايرليفركوزن (المانيا الغربية) (٠-١).
روزنبورغ (نروج) - تشيرنومورتس (الاتحاد السوفياتي) (١-٢).
تورون بالوسيورا (فنلندا) - كاتوفيتشي (بولونيا) (٠-٣).
فالنسيا (اسبانيا) - هيراكليس (اليونان) (٠-٠).
بترولول بلويشتي (رومانيا) - اندرليخت (بلجيكا) (٠-٢).
دينامو زغرب (يوغوسلافيا) - اتالانتا (ايطاليا) (٠-٠).
اومونيا نيقوسيا (قبرص) - سلافيا (بلغاريا) (١-٢).
بنفيكا (البرتغال) - آ. اس. روما (ايطاليا) (٠-١).
باوك سالونيك (اليونان) - اشبيلية (اسبانيا) (٠-٠).
جامعة كرايوفا (رومانيا) - بارتيزان تيرانا (البانيا) (٠-١).
اتلتيكو مدريد (اسبانيا) - بوليتكنيكا تيميشوارا (رومانيا) (٠-٢).
انتر ناسيونالي ميلانو (ايطاليا) - رابيد فيينا (النمسا) (١-٢).
فيتوريا غيمارش (البرتغال) - فنربقشه (تركيا) (٠-٣).
بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) - هيبرنيانس (مالطة) (٢-٠).
اينتراخت فرانكفورت (المانيا الغربية) - بروندبي (الدانمارك) (٠-٥).
ادميرا فاكر (النمسا) - فايله (الدانمارك) (١-٠).

### كأس حاملي الكؤوس

يخوض سمبدوريا الايطالي حامل كأس الكؤوس الاوروبية في الموسم الماضي معركة شرسة تحاشيا لخروج مبكر عندما يستقبل اف. سي. كايزرسلاوترن الالماني الغربي الذي فاز عليه ١-٠ ذهابا بعد لقاء شهد طرد لاعبي الفريق الايطالي ايفانو بونيتي وماركو لانا اللذين يغيبان عنه اليوم لايقافهما.

ويذكر ان كايزرسلاوترن هو مفاجأة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه" وقد سجل مهاجموه ٢٢ اصابة في ثماني مباريات، وهو رقم قياسي. في حين ان دفاع سمبدوريا هو الاقوى في الدوري الايطالي اذ منيت شباكه باصابة واحدة فقط في اربع مباريات، علما ان الفريق الايطالي فاز في كل مبارياته على ارضه الموسم الماضي في الكأس الاوروبية ولم تمن شباكه بأي اصابة.

ويستضيف برشلونة الاسباني طرابزون سبور التركي الذي فاز ١-٠ ذهابا. والفريق الضيف عرف بمفاجآته امام فرق كبيرة عانت الارهاق وهي تلعب امامه على البحر الاسود.

وبات مانشستر يونايتد اول فريق انكليزي يلعب في اوروبا منذ مجزرة ملعب "هيسل" التي قتل فيها ٣٩ شخصا قبل نهائي كأس اوروبا بين ليفربول الانكليزي وجوفنتوس الايطالي في ايار ١٩٨٥. وقد اتخذت احتياطات امنية مشددة لمباراته مع بيش مونكاش المجري الذي خسر امامه ٠-٢ ذهابا.

وهنا البرنامج:

نوشاتيل (سويسرا) - استريلا دا امادورا (البرتغال) (١-١).
سويفت اسبيرانس (لوكسمبور) - ليجيا فرصوفيا (بولونيا) (٠-٣).
برشلونة (اسبانيا) - طرابزون سبور (تركيا) (٠-١).
اف. سي. لياج (بلجيكا) - فايكينغ (نروج) (٢-٠).
جوفنتوس (ايطاليا) - سليفن (بلغاريا) (٢-٠).
بيش مونكاش (المجر) - مانشستر يونايتد (انكلترا) (٠-٢).
دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) - كوبيون بالوسيورا (فنلندا) (٢-٢).
اوستريا فيينا (النمسا) - شفيرين (المانيا الشرقية) (٢-٠).
دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا) - سليما وندررز (مالطة) (٢-١).
ابردين (اسكوتلندا) - سالامينا (قبرص) (٢-٠).
فلاموردتاري (البانيا) - اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) (١-٣).
شتيوا بوخارست (رومانيا) - غلينتوران (ايرلندا الشمالية) (١-١).
ليغنبي (الدانمارك) - ريكسهام (ويلز) (٠-٠).
نيورغاردن (اسوج) - فرام (ايسلندا) (٠-٣).
سمبدوريا (ايطاليا) - كايزرسلاوترن (المانيا الغربية) (٠-١).
ايندهوفن (هولندا) - مونبلييه (فرنسا) (٠-١).

### كأس الاتحاد الاوروبي

اقوى مباريات كأس الاتحاد الاوروبي لقاءات ميخيلين البلجيكي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي الذي فاز ١-٠ ذهابا وبنفيكا البرتغالي وآ. اس. روما الايطالي الذي فاز ١-٠، وانترناسيونالي ميلانو الايطالي ورابيد فيينا النمسوي الذي فاز ٢-١، واينتراخت فرانكفورت الالماني الغربي وبروندبي الدانماركي الذي فاز ٥-٠.

وهنا البرنامج:

ميخيلين (بلجيكا) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) (٠-١).
انتربراتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) - اقينير بيجين (لوكسمبور) (١-٢).
موناكو (فرنسا) - رودا (هولندا) (٢-١).
فرنسفاروش (المجر) - انفير (بلجيكا) (٠-٠).
هارتس (اسكوتلندا) - دنيبر (الاتحاد السوفياتي) (١-١).
ريال سوسييداد (اسبانيا) لوزان (سويسرا) (٢-٣).
كولونيا (المانيا الغربية) - نوركوبينغ (اسوج) (٠-٠).
دندي يونايتد (اسكوتلندا) - هافنار (ايسلندا) (٣-١).
بولونيا (ايطاليا) - زاغليبي لوبين (بولونيا) (٠-١).
غايس غوتبورغ (اسوج) - توربيدو

### الدوري الاسوجي: غوتبورغ احتفظ بالصدارة

احتفظ غوتبورغ بصدارة الدوري الاسوجي لكرة القدم بفوزه في المرحلة الـ٢١ على ايك ٢-١، وفاز نوركوبينغ الثاني على ديورغاردن ٣-٢، وتعادل مالمو واوريبرو الثالث سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ايك ١ - غوتبورغ ٢
نوركوبينغ ٣ - ديورغاردن ٢
غايس ٢ - براغي ٠
هاماربي ٢ - اويستر ٢
مالمو ٠ - اوريبرو ٠
اورغريت ٣ - هالمشتاد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غوتبورغ ٤٢ نقطة من ٢١ مباراة.
٢ - نوركوبينغ ٤٠
٣ - اوريبرو ٣٦
٤ - اويستر ٣٣
٥ - ديورغاردن ٣٣

### الدوري الارجنتيني: روزاريو سنترال ابتعد

ابتعد روزاريو سنترال في صدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط عن منافسه المباشر بوكا جونيورز الذي نزل الى المركز الثالث، بفوزه عليه ٢-١ في المرحلة السابعة.

وخسر نيويلس اولد بويز امام ريفربلايت ٠-١، فصعد الفائز الى المركز الثاني علما ان له مباراة مؤجلة مع لانوس.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوكاجونيورز ١- روزاريو سنترال ٢
نيويلس اولدبويز ٠ - ريفر بلايت ١
ارجنتينوس جونيورز ١ - اونيون سانتافي ٠
بلاتنسي ٢ - اندبندينتي ١
سان لورنزو ١ - شاكو فورايفر ٠
منديبوكورنتس ٢ - جيمنازيا اسغريما ٠
تاليريس كوردوبا ١ - فيليز سارسفيلد ٠
استوديانتس دو لا بلاتا ١ - هوراكان ١
راسينغ ٠ - فيروكاريل اويستي ٠
لانوس ٠ - ديبورتيفو اسباتيول ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - روزاريو سنترال ١٢ نقطة من ٧ مباريات.
٢ - ريفربلايت ٩
٣ - بوكاجونيورز ٩
٤ - نيويلس اولدبويز ٩
٥ - فيروكاريل اويستي ٩

### "ليبرتادوريس" اليوم النهائي ذهابا

يلتقي اليوم في اسونسيون (الباراغواي) فريقا اولمبيا اسونسيون الباراغواياني وبرشلونة الاكوادوري في ذهاب الدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وقد وافق الرئيس الاكوادوري رودريغو بورخا على منح برشلونة ١٢ الف دولار لتسهيل سفره الى اسونسيون باعتباره اول فريق اكوادوري يصل الى الدور النهائي.

وتقام مباراة الاياب في ١٠ تشرين الاول في غواياكيل.

### مدرب المنتخب الاميركي باق في منصبه

اعلن الن روثنبرغ رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم ان مدرب بوب غانسلر سيبقى في منصبه وانه قد يبقى حتى كأس العالم المقبلة التي تستضيفها الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤ ولكن من غير ان يقدم اي ضمانات في هذا الشأن.

وقال: "ليس هناك اي سبب للاقدام على اي تغيير في الوقت الحاضر".

وسيجدد عقد غانسلر سنة فسنة، على ان يتقاضى ١٠٠ الف دولار سنويا.

ويشار الى ان غانسلر تولى تدريب المنتخب اوائل ١٩٨٩ واوصله الى نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا، الا ان الفريق لم يحقق نتائج تذكر.

## دورة الألعاب الآسيوية الـ ١١
# رصيد الصين إلى ١٤٥ ذهبية

الصينية ليو هوا جين فائزة في الـ١٠٠ متر حواجز. (ا ف ب تيليفوتو)

الصينية تان ليانغ دي في الغطس من السلم المتحرك ارتفاع متر. (رويتر تيليفوتو)

الصينية غاو مين فائزة في الغطس من السلم المتحرك ارتفاع متر واحد. (رويتر تيليفوتو)

ارتفع رصيد الصين في اليوم العاشر من دورة الالعاب الاسيوية الـ١١ التي تقام في بكين الى ١٤٥ ميدالية ذهبية بفارق ١١٠ ميداليات عن اليابان الثانية، بعدما والى رياضيوها انتصاراتهم في العاب القوى اذ احرزوا اربع ميداليات ذهبية من اصل سبع واثنتين في الغطس، في حين فقدوا ذهبيات في المصارعة الحرة فكانت اربع من اصل خمس من نصيب الكوريتين، وفي الهوكي على الحشيش للسيدات التي خطفتها كوريا الجنوبية.

في العاب القوى، كان ابرز انجاز في الدورة حتى الآن الرقم الذي حققته الصينية ليو هوا جين (٣٠ عاما) في سباق الـ١٠٠ متر حواجز اذ سجلت ١٢٫٧٣ ثانية. وكان الاطباء نصحوها باعتزال الرياضة اثر جراحة في ركبتها عام ١٩٨٦. وقالت التايوانية تشي تشنغ بطلة العالم السابقة في هذا السباق ان اداء ليو هو افضل ما في الدورة، مشيرة الى ان رقمها ذو مستوى عالمي.

واصيب الصينيون في ملعب "العمال" في بكين بهستيريا لاخفاق كيانغ كسو رن ثلاث مرات في اجتياز ارتفاع ٥٫٧٠ امتار، لكنه احرز الميدالية الذهبية مسجلا ٥٫٦٢ امتار.

وحطم الياباني ما سامي يوشيدا الرقم القياسي للدورات في رمي الرمح مسجلا ٧٧٫٢٦ مترا. والرقم السابق ٧٦٫٦٠ مترا لمواطنه كازوهيرو ميزوغوتشي الذي حل ثالثا.

واحرزت الصين بطولة السلم المتحرك ارتفاع متر واحد غطسا للرجال والسيدات، علما ان الفائزتان ليانغ دي كان ثاني الدورة الاولمبية عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ بعد الاميركي غريغ لوغانيس كذلك انهى في كانون الثاني ١٩٨٦ احتكار الاميركيين للثلاثة الامتار ست سنوات بفوزه به ١٢ مرة على التوالي. اما الفائزة فهي غاو مين (٢٠ عاما) التي احرزت ميداليات ذهبية اكثر مما في استطاعتها ان تتذكر. فازت في السلم المتحرك ارتفاع متر واحد بفارق ٣٤ نقطة عن مواطنتها يو كسياو كينغ.

وخطفت سيدات كوريا الجنوبية بطولة الهوكي على الحشيش بفوزهن على الصين ٣-١ وانهين الدورة السداسية باربعة انتصارات وتعادل واحد. واحرزت الصين الميدالية الفضية واليابان البرونزية.

وفي المصارعة الحرة سيطر الكوريون، فأحرز الجنوبيون ثلاث ميداليات ذهبية والشماليون واحدة عبر كيم يونغ - سيك، وافلت من الكوريين وزن ٨٢ كيلغ الذي كان من نصيب المنغولي سوهبات بونتزاجين.

وهنا النتائج الفنية:

### العاب القوى

- الرجال:

● ١٠٠٠٠ متر موانع:
١ - كازوهيتو يامادا (اليابان) ٨٫٣٤٫٦٤ دقائق.
٢ - دينا رام (الهند) ٨٫٣٥٫١٩
٣ - نيو كسين كسيانغ (الصين) ٨٫٣٥٫١٩

● الوثب بالزانة:
١ - ليانغ كسورن (الصين) ٥٫٦٢ امتار.
٢ - غي يون (الصين) ٥٫٤٠
٣ - كيم تشول - كيون (كوريا الجنوبية) ٥٫٤٠

● رمي الرمح:
١ - ماسامي يوشيدا (اليابان) ٧٧٫٢٦ مترا.
٢ - كيم كي - هون (كوريا الجنوبية) ٧٥٫٨٦
٣ - كازوهيرو ميزو غوتشي (اليابان) ٧٥٫٨٤

- السيدات:

● ١٠٠ متر:
١ - تيان يومي (تايوان) ١١٫٨٠ ثانية.
٢ - وانغ هوي - تشن (تايوان) ١٢٫٠٩
٣ - لي يونغ - سوك (كوريا الجنوبية) ١٢٫١٠

● ٤٠٠ متر حرة:
١ - لي غوي ليان (الصين) ٥٢٫١٣ ثانية.
٢ - ب. بوشا (الهند) ٥٢٫٨٦
٣ - لي ون هونغ (الصين) ٥٢٫٢٠

● السباعية:
١ - ما مياو لان (الصين) ٦٢٧٠ نقطة.
٢ - ما تشون - بينغ (تايوان) ٦٢٣٠
٣ - دونغ يو بينغ (الصين) ٢٠٣٩

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - ليو هوا جين (الصين) ١٢٫٧٣ ثانية.
٢ - لو بين (الصين) ١٢٫٦٧.
٣ - تشيزوكو اكيموتو (اليابان) ١٣٫٨٧

### الغطس

- الرجال:

● السلم المتحرك، متر واحد:
١ - تان ليانغ دي (الصين) ٦٤٢٫٧٥ نقطة.
٢ - وانغ يي جي (الصين) ٦٣٢٫٩١
٣ - تشيماكي ياسودا (اليابان) ٥٢١٫١٢

- السيدات:

● السلم المتحرك، متر واحد:
١ - غاو مين (الصين) ٥٢٦٫٦٢ نقطة.
٢ - يو كسياو لينغ (الصين) ٤٩٢٫٣٦
٣ - يوكي موتو يوتشي (اليابان) ٤٣٨٫٤٢

### الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم العاشر:

| | ذهبية | فضية | برونزية |
|---|---|---|---|
| الصين | ١٤٥ | ٨٢ | ٤٢ |
| اليابان | ٣٥ | ٤٦ | ٦٥ |
| كوريا الجنوبية | ٣٥ | ٣٩ | ٥٧ |
| كوريا الشمالية | ٢٢ | ٢٤ | ٣٠ |
| قطر | ٢ | ٢ | - |
| الهند | ١ | ٦ | ١٤ |
| منغوليا | ١ | ٤ | ٩ |
| ماليزيا | ١ | ٢ | ١ |
| باكستان | ١ | - | ٦ |
| عمان | ١ | - | - |
| تايوان | - | ٨ | ١٤ |
| ايران | - | ٥ | ٧ |
| تايلاند | - | ٥ | ٦ |
| اندونيسيا | - | ٤ | ١٣ |
| هونغ كونغ | - | ٢ | ٢ |
| الفيليبين | - | ١ | ٧ |
| سنغافورة | - | ١ | ٣ |
| سري لانكا | - | ١ | ١ |
| بنغلادش | - | ١ | - |
| سوريا | - | - | ٢ |
| بورما | - | - | ١ |
| لاوس | - | - | ١ |
| ماكاو | - | - | ١ |
| نيبال | - | - | ١ |

### مضرب الخريجين

في اليوم الاول من الدورة المفتوحة الرابعة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، فاز لمس نخله عبودي على ميشال قبرصي ٩-٣، ووليد نعماني على احمد الحسيني ٩-١، ويوسف طه على بول جدع ٩-٦، وكاي يونغ على بديع طبارة ٩-٦، ومحمد مصري على توفيق حمود ٩-٥، وأيمن سنيورة على هيثم جراب ٩-٧، وجورج حاج على مروان راسي ٩-٤، ونقولا عياش على فؤاد حب الله ٩-٦، وعلي طعان على احمد مكي ٩-٠، وكمال بخعازي على باسم نحاس ٩-٥، وتوفيق زحلان على نبيل اسود ٩-٢، وربيع ابو حسون على حسان بدر ٩-٣، واحمد ستيتية على كارلو فيلشنتي ٩-٠، وفؤاد خاطي على سمير طرابلسي ٩-٠، ووليد جليلاتي على نزيه مفرج ٩-٠.

ويلعب اليوم: الساعة ١٠٠٠ واغن يونغ - عفيف حلطوم، فراس موسى - خضر مرتضى، روي مجدلاني - حسام الدخ، الساعة ٢٠٠٠ فيليب حبيقة - يوسف بلوط نبيل جاهد - احمد الحاك، يوسف الزين - زياد سميرة، الساعة ٣٠٠٠ صلاح حسنية - فؤاد جونيور، نزار اسود - فادي صباح، خليل بدران - ميشال معوض، الساعة ٤٠٠٠ خالد لصاص - سامر جردي، فوزي بدران - زكريا الشيخ، اميل تشيكافي - سمير سرسق، الساعة ٥٠٠٠ متري حلو - ناجي اسود، بلال رواس - سعيد ديوس، رجا دلال - الن صبري.

● ورد خطأ في "النهار" امس في عنوان "دورة الجائزة الكبرى" لنادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت ان ريمون كتورة احرز بطولة الدورة. والصواب انه نقولا كنعان كما يتضح من النص. فاقتضى التصويب.

### اسكواش ناصيف مجدلاني

في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش، نظم نادي كورتر سبور على ملاعبه دورة ناصيف مجدلاني لفئتي "أ" و"ب".

وهنا النتائج الفنية:

● الفئة "ب" الدور الاول: فاز علاء الغالي على توفيق طبارة ٣-٢، ومالك الترك على وائل سنو ٣-٠، ونزيه الزهيري على مظفر العريس ٣-٠، وعمر قليلات على زياد طبارة ٣-٠.

- الدور الثاني: فاز عمر قليلات على نزيه الزهيري ٣-١، ومالك الترك على علاء الغالي ٣-١.

● الفئة "أ" الدور الاول: فاز عاصم دوام على جورج الحاج ٣-٠، ووسيم الربعة على حسين غطيس ٣-٠، واسامة بنداق على رياض عيتاني ٣-١، وحسين نكروب على هيثم اسكندراني ٣-١.

- الدور الثاني: فاز عاصم دوام على وسيم الربعة ٣-٠، وحسين نكروب على اسامة بنداق ٣-٠.

اشرف على الدورة رئيس الاتحاد احمد فتح الله والحكم عبد الحفيظ طبارة.

# الاب يوسف ابي صعب، مؤرخ لبناني ثمين

عرفته في الفياضية، كان كاهن رعيتها المخلص والمندفع، منذ ١٩٥٧ حتى استقالته من خدمة الرعايا لاسباب صحية عام ١٩٨٣. لفتني فيه امران : مهابة تزينها لحية يتخللها رماد الوقار وعقدة حاجبين ونظرات ثاقبة من وعي النسور وحركته الدائمة بين ابناء الرعية يسأل ويرشد ويؤاسي. ولا انساه واعظا شعبيا متشددا في امور الدين وحرمة بيت الله، ينبه الى الواجبات والتزام الحشمة ولو اضطر الى تسمية الاشخاص والاشياء بجرأة لا تتراجع ولا تتساهل.

ولكنني لم اعرف انه مؤرخ عميق الا بعد مطالعتي مقالات له في بعض الصحف والمجلات يصحح ويدقق ويعطي الملاحظات، ما يثبت طول باعه في مجال التاريخ، وفي غنى الثقافة...

وبقدر ما احب الفياضية ظننته مجبولا من ترابها. ولم اعرف انه "كفوري" الا بعد صدور كتابه "تاريخ الكفور". ما اصعب ان يخلع المرء ثياب الحدوديات الضيقة ليرتدي ثياب الانسان واتساع المدى!

لو اردت التحدث عن المؤلف - الانسان لطال البحث، ولكنني ساعرض للكتاب وهو ثمرة جهود جبارة لباحث اصيل ومتأصل في تاريخ وطنه، يحدب عليه، يحفظه من الضياع ويطبعه في ذاكرة الخلود. وانا الواثق يسير ابنائه على خطاه، سيرة واخلاقا، انوه بنشاط نجله المحامي شارل يضع يده على المحراث ويكمل عمل الوالد في حديقة الفكر بعزم وثقة وثبات. ولا عجب ان ظهرت بصماته واضحة في بعض اجزاء الكتاب وتنسيقه واخراجه.

"تاريخ الكفور - كسروان واسرها" هو المؤلف الوحيد المتكامل للخوري يوسف ابي صعب، المرجع التاريخي بمعلوماته، وبمقالاته، وبمكتبته الفخمة الغنية بالكتب والمخطوطات في الدين والتاريخ والادب، وضعها في تصرف رجال الفكر ومعدي الابحاث. والكتاب من الحجم الكبير، عدد صفحاته سبع مائة، يتضمن بعض الصور والرسوم والوثائق. كتب المقدمة "موسوعة لبنان" الدكتور فؤاد افرام البستاني، فشدد على ان لا تاريخ كاملا وشاملا للبنان الا بعد توافر تواريخ خاصة بمختلف الاقاليم والمناطق البارزة، من جبيل منطلق الابجدية، الى صيدون موطن اله البحر ورمز الصمود القديم، الى صور سيدة التجارة ومؤسسة قرطاجة، الى بعلبك مدينة الهياكل والمعابد، الى بيروت مدينة الشرائع الى قاديشا ودير القمر والكفور وغيرها. واثنى على جهود المؤلف باحثا ومنقبا في المكتبات والوثائق ليكون مؤلفه مرجعا لطلاب المعرفة.

والتاريخ، في رأي الكاهن المؤلف، "اسمى العلوم واجلها" "وله المقام الاول بين العلوم الكلامية والادبية لانه يوقفنا على احوال الامم الغابرة في اخلاقهم وعاداتهم ودولهم وصنائعهم وانسابهم وافرادهم الى غير ذلك...". واحلى ما فيه معرفة الانسان اهله ونسبه وما كان عليه آباؤه واجداده. ويعتقد ان العرب كانوا الاشد حرصا على النسب. واني اسجل للمؤلف جلده، وطول اناته وارادته "السلحفاتية"، وتصميمه الجبار على نشر مؤلفه من غير ان ينتظر النفع المادي والشهرة الباطلة، وخاصة روحه الاكاديمية التي لا تضيق بالنقد البناء، له وعليه.

الكتاب ثلاثة اقسام. القسم الاول معلومات وافية مفصلة ودقيقة عن الكفور تاريخا وطبيعة ومجتمعا واسرا مقرونة ببعض الصور والرسوم الحديثة والقديمة. فلم يترك الخوري شاردة او واردة الا ذكرها من الآثار والمناخ والغابات والمتنزهات والطرقات والينابيع والبلدية والمخترة والاخويات والكنائس وما يمت الى القرية بصلة وعلى الصعد كافة، حتى المقابر.

يصف المؤلف الكفور، "وطنه الصغير"، ويعتبر اهلها وابناءها كأهله وابنائه، يشاركهم في السراء والضراء، ويتغنى بها مركز مديرية في محافظة كسروان وقصرا للحكومة في حرب السنتين ويقول فيها : "هي قصبة فتوح كسروان وزهرته الفواحة" ويعدد مزايا اهلها وفضائلهم من كرم وشجاعة وشهامة وضيافة وذكاء ونشاط ومروءة، فذكرني بعشرات القرى في عاليه والشوف وقد ضربتها المؤامرة فجعلتنا نترحم على ايام زمان في هذا "الزمن الرديء".

الكفور من "كفر" السريانية وتعني الارض. وهذا يدل على قدمها في مساحب التاريخ. ويروي التقليد انها كانت مركزا لعبدة الاصنام يقدمون فيها الذبائح والنذور تكفيرا عن الخطايا، ويقصدها اليوم الكثيرون من حابكي المؤامرات وبعض السياسيين الفاشلين وبعض الذين باعوا انفسهم للشيطان.

اما القسم الثاني والثالث فانه حول عائلة ابي صعب وانتقالهم من "العاقورة" و"يانوح" الى "فغال" ثم الى "جديدة غزير" فالى "الكفور" ليتوزعوا في مناطق عديدة من لبنان والمهجر، عارضا لسيرة بعض الذين نبغوا منهم واشتهروا هنا وخلف البحار.

يلفتني في الكتاب العرض المشوق يشدني الى المطالعة فاقرأ في سطوره صورا عن ضيعتي "كنيسة الشوف" حيث المناظر والآثار والامكنة ولاسيما الطبيعة والبساطة. وكم تصورت نفسي تحت سنديانة كنيسة مار جرجس العملاقة و"ملولة الساحة المطحنة والمعصرة" عندما قرأت للخوري يوسف حكاية شجرة سنديان معمرة حيث يقول : "شجرة سنديان قديمة العهد وراء الكنيسة، وكان ساقها فارغا يسع نحو عشرين نفسا يستعمل كغرفة لتعليم الاحداث في البلدة (تحت السنديانة) وجذعها مهيب لا تحوطه اذرع سبعة من الرجال واغصانها تمتد الى مسافة عشرين مترا. اما ارتفاعها فيزيد عن الثلاثين مترا. فكانت بهرمها تخبر عن غنى هذه القرية باشجارها. ولسوء الحظ ان الحريق قضاء وقدرا سنة ١٩٣٨ اتلفها... ولسوء حظنا ان مئات الاشجار مثلها في قرانا المهجرة قد طالها القطع او الحرق بسابق تصور وتصميم وفورة حقد وقلة ادراك وللاسف، اذا كانت باقية، ان تبقى وحدها ويقلع الانسان في القرن العشرين : عصر حقوق الانسان.

وفي حديثه عن منطقة محلية في الكفور تدعى "الخرائب" فتح في قلبي جرحا عميقا لذكريات اعادتني الى قريتي حيث كنا نملك قطعة ارض شاسعة تحمل الاسم ذاته. وهي بقايا قرية قديمة خربت من خلاف عائلتين فيها على "كيلو لحم" كما يقال. وتلك الارض تطلبت اثنتي عشرة سنة من العمل المتواصل حتى حولناها الى جنائن مثمرة يضرب بها المثل. ترى أهي هكذا، ودائما، حال لبنان؟

تقرأ الكتاب فيدهشك فيه كلام غريب على آثار تاريخية وعلى نقود وكتابات وقوارير ومغاور وصهاريج تمتد في الارض، مسافات، وجرار وكنوز وادوات قديمة في التاريخ، ومعاصر واجران ضخمة لعصر الزيتون؛ ويرعبك الحديث عن زلازل وهزات ضربت المنطقة وغيرت معالمها؛ ويدهشك التاريخ يعيد نفسه عندما تقرأ عن لبنان القديم وعن اللبنانيين يقهرون الاعداء "متحضنين"، ويضرب بلادهم اغراب "متفرقين". وتدمع عيناك لجحافل المماليك تدخل كسروان من جهتها الشمالية بعد "فتاوى" صدرت في الشام، فتستباح القرى وتحرق المزروعات وتقطع الاشجار ويقتل الابرياء، ويهجر الناس. ومن يومها غلب الاسم "كسروان الفتوح" ويسكن المماليك "المتاولة" كسروان لمدة قرنين.

وكم اعجبت بجرأته يذكر بعض الكتاب متهما اياهم بالسرقة والنقل عنه وعن غيره حرفا بحرف، ما عده اخلالا بالامانة لكأن ذلك اصبح "موضة" دارجة في عصرنا وخاصة في عالم الادب والفن كما يحصل في عالم الموسيقى والغناء. ان في ذلك لمنتهى الوقاحة والاستهتار بالقيم.

وكم تأثرت عندما قرأت له كلاما حول ينابيع بلدته، فاعادني الى قريتي الغنية بالعيون وبالمياه تدفق بكرم لا ينقطع ولو في عز الشحائح، واحسست بخجل كبير، وبأسف شديد، كيف اصبح همي اليومي تأمين الماء والكهرباء والطعام لعائلتي، مذ اصبحت قرانا يبابا بيباب، وكدت ان انسى قضيتي الاولى : العودة الى ارض الاباء والاجداد المجبولة بالعرق وبالدم...

وكذلك تأثرت لذكر الاب يعقوب الكبوشي الذي لا تزال صورته مطبوعة في البال، يقصد بلدتنا بلحيته وثيابه و"شواربه" التي تقطر انسانية وقداسة ليرشد ويعظ ويبشر ويبني ديرا ومستشفى في دير القمر ويؤسس الرهبانيات في الكفور وغيرها. اللهما هبنا كهنة صادقين.

انجبت الكفور ما يقارب خمسة وعشرين كاهنا ورجل دين وفيها ما يزيد على الخمس كنائس اضافة الى كابلات ومعابد خاصة واديرة تنتصب فوق التلال تفتح ابوابها لاعمال الخير ومساعدة المحتاجين ونشر العلم والنور والمعرفة، ما ذكرني بمئات الكنائس والاديرة وامكنة العبادة في وطني المهجر دكت الى الارض وجرفت حجارتها او حولت الى مراكز اخرى لا تمت الى الدين. وما الحديث عن القصور في الكفور، وهي الرائعة الصنع والبناء الا جرح آخر يذكرني بدير القمر وبيت الدين وغيرهما من بلدات يبكي فيها الحجر ايام العز وخاصة عهد فخر الدين الذي يقول عنه الكاتب : "وهذا الامير لم يدع فرصة لخطب ود الموارنة وضمهم الى جيشه الا انتهزها. وقد ساعدوه على قهر عدوه الاكبر يوسف باشا سيفا حاكم طرابلس ومكنوه من الاستيلاء على مقاطعاته. واعانوه في تنظيمها وتوطيد قدمه فيها وعملوا معه على توحيد لبنان وتوسيع مملكته. وتوسطوا له لدى امراء الغرب والكرسي الرسولي للحصول على المعدات العسكرية التي مكنته من الخروج على الدولة العثمانية. فكافأهم هذا الامير بان ساواهم بالمسلمين في الحقوق المدنية، وخولهم الحرية الدينية التامة. وقد امتاز بتساهله وتقريبه للنصارى واحب الموارنة محبة كبرى، فقربهم اليه، واسند اليهم اعظم الوظائف، وجعل منهم قوادا لجيشه وحكاما لبلاده. وقد اعتز النصارى في ايامه وسمح لهم باقامة شعائرهم الدينية جهارا وبقرع الاجراس، وبحمل الصليب امام الجنازة وتشييد الاديار والكنائس والصوامع، وان يركبوا الخيل بسروج، ويلفوا عمائم بيضاء، ويحملوا السلاح المرصع... مما كان محظورا من قبل. وكان يحترم الاكليروس، ويلقب بطريرك الموارنة بـ "فخر الديانة المسيحية" ويؤيد سلطته ويتهدد من يخالف اوامره او يتعرض لسلطانه مهما كان كبيرا وتلك عائد لتربيته المسيحية عند آل الخازن. وتنصره عن يد الآباء الكبوشيين وكان من اسباب موته واعدامه من السلطان محمد الرابع عند وجود الجند، في ثيابه شعار المسيحية كالصليب ونحوه وثباته في مسيحيته...".

ويرد الخوري يوسف اسباب القلق والاضطراب والمهاجرة من الجبل، في القديم، الى مطامع الحكام وبعض الافراد وضغائنهم، وتقلباتهم مع ارياح الكبرياء والطمع وطلب المناصب و"حب الوظائف". ما اشبه اليوم بالامس! ويركز على مساوئ الهجرة والمهاجرة، فالكفور ايام الحرب العالمية الاولى تفقد نصف شبابها هاجروا الى الاوروغواي والبرازيل وغيرهما من بلدان الاميركتين. وفي بحثه عن "الهجرة" فتح امامي بابا واسعا للتأمل في مأساة النزوح من القرى الى المدن وما خلقت من تغييرات ديموغرافية خطيرة وما تركت من سلبيات على مختلف الصعد. والاخطر مأساة التهجير والهجرة هربا من اوضاع مقلقة وقاسية طالت سنواتها في ظل حروب مدمرة عبثية قتلت السلام وزرعت الموت واليأس. فالاعمال توقفت وحتى العمر ضاع والمستقبل ضباب. وبالرغم مما يحكى عن ايجابيات في الهجرة فانها تفقد الوطن طاقات كثيرة وتسقطه ورقة ورقة وشبرا شبرا. الخطب جلل والمؤامرة جهنمية والجرح بدأ يحفر في الدماغ والقلب. والشبه كبير بين اليوم والامس : الاقطاعية والتقاتل والثورات والظلم والجوع والجراد والهجرة والموت الجماعي صور لا تفارق مخيلة الكثيرين ممن شهدوا مظالم الحرب العالمية الاولى. "تنكة القمح الواحدة كانت تباع بليرتين ذهبيين" وحصار تركي على لبنان مدة طويلة حتى مات جوعا معظم السكان ومعظمهم من الموارنة كما يذكر الاب فيليب السمراني في كتابه "تاريخ الكنيسة المارونية". وزاد العدد على مائة الف. وجراد "يحجب نور الشمس ووجه السماء" يقول المؤلف، ويفرض على الاهالي تقديم "عشرين اقة من الجراد" او دفع متليكين لمن لا يستطيع المشاركة في مكافحة الجراد. ولكن الجراد راح يكثر ويفقس كرمل البحر واذا الارض قحط وجمود، وتقرع الاجراس وتقام الصلوات لطرد الجراد. الى جانب ذلك ضيق وغلاء وموت وفراغ وقرى مهجورة ومنازل تتحول مقابر جماعية، لم يتغير شيء سوى ان الجراد هذه المرة من البشر "الاغراب" وتركيا تقمصت في دول اخرى لها اطماعها ومصالحها.

ومن قلب الدمار يتكلم المؤلف على عودة كسروان الى سابق عهدها سنة ١٥١٦ عندما اقطعها الامير يوسف الشهابي الى مشايخ آل الدحداح. وتعمر البلاد، وتعود البيوت الى البساطة والسهرات الحلوة وحل المشاكل والخلافات بالحسنى والمحبة واللين.

وكم شوقني البحث في تاريخ الاسر والعائلات وخاصة عندما تأكد لي تاريخيا ما يربط العائلات اللبنانية من روابط القرابة، وهي تتحدر في معظمها من اصل واحد. وبفضل هذا الكتاب عرفت ان بين عواد والسمعاني والحاج وسركيس في الشبانية وابي صابر في رشميا (وقد بنوا دير مار يوحنا) وعائلات مسعد وبركات وفهد وعنداري والحصري والحصروني وبصبوص والخوري والعشقوتي والشدياق والمسابكي قرابة وطيدة لانهم جميعا يعودون الى دوحة واحدة.

ويخص المؤلف الموارنة ببحث خاص من عهد مار مارون الى يوحنا مارون اول بطرك على الطائفة الى هجرتهم من سوريا واعتصامهم في جبل لبنان مرورا بعوائدهم واطوارهم وتدينهم واتصالهم بالعرب، ومساهمتهم الفاعلة في الحضارة والرقي والنهضة الفكرية، وحمايتهم المضطهدين الى اضطهادهم عبر التاريخ حتى ليضطر البطاركة الى تغيير امكنة اقامتهم ثلاث عشرة مرة. ويتحدث المؤلف عن حرق العاقورة ويانوح سبع مرات. وكأنني اقرأ في كلامه خوفا واسفا على ما آل اليه مصيرهم مذ استهدفتهم المؤامرة وضربتهم بمخالب من حقد وحسد وحرب وكلها تبدأ بحرف "الحاء" وحاجتهم الى كلمة اخرى تبدأ بهذا الحرف. ويعدد المؤلف مآثر "الحاكم بامر الله" في حق المسيحيين وما تعرضوا له من اضطهاد. وكم من "حاكم بأمره" ينتظرهم اذا لم يتوحدوا لمصلحة لبنان كل لبنان.

وفي الكتاب بحث مطول عن عائلة ابي صعب واصلها المتحدر من فغال بعد العاقورة ويانوح وعن رجالاتها ومشاهيرها في لبنان وبلاد الاغتراب، لن ادخل في تفاصيلها لان البحث يطول الى ما لا نهاية.

والحقيقة، انني ظننت الكتاب الضخم محصورا بالكفور واذا بي افاجأ بمعلومات واسعة وبسلسلة بحوث تابعتها بشغف وخاصة تلك التي قرأت في سطورها قصة لبنان عبر الازمان. ولمست في الكتاب اسلوبا بين المنطق العلمي الاكاديمي لا سيما ذكر التواريخ وقرن القول بالحجج والوثائق وذكر الامور كما هي، وذلك ينطبق على معظم اجزاء الكتاب، كما لمست اسلوبا آخر يحمل في حروفه بعض العاطفية المنفعلة والمتحمسة حيث الفخر والتعميم والاستطرادات الثانوية والوصف الانشائي الادبي في نقل المشاهد او الحديث عن مآثر العيل والافراد، وذكر مقاطع ومساجلات شعرية كما في المساجلة بين الشحرور اسعد الفغالي ووالده الخوري. لكن ذلك يبقى مقبولا لانك تقرأ من خلاله حماسة المؤلف، والما ممزوجا بالكلام يحز في النفس لضياع الكثير من معالم هذا الوطن الجميل وتغيير العوائد، وسوء المصير، وتمنيا حارا للعودة بلبنان الى سابق عهده من التسامح والاشراق والتمسك بالاصول وبالقيم خوفا عليها من الضياع وضنا بتلك الكنوز الثمينة التي لا تعوضها كل بلدان الارض.

الكتاب في مجموعه عمل جبار يستحق التهنئة والحفظ في المكتبات كمرجع تاريخي قيم للباحث المتقصي، وصرخة من قلب محب للبنان يأبى له ان يذل ويهان، اخذ الله بيد ابنائه لمتابعة مسيرة الوالد الصالح دينا ودنيا واتحفنا بمؤلفات تغذي المكتبات والادمغة، وابعد عنا كلمات تبدأ بحرف "الحاء" مبقيا لنا منها الحق والحب.

**الدكتور منير عشقوتي**

## قمم الليالي

● **العنقاء**

يتجه الطائر امام رؤوسنا
كتف من الدم ترتفع لاجله
يغلق فرحا جناحيه، على ذروة
هذه الشجرة جسدك الذي ستمنحيته
اياه.

سيغني طويلا مبتعدا في الاغصان
يأتي الظل ليرفع حدود صرخته
رافضا كل موت مسجل على الاغصان
سيجرؤ على تخطي قمم الليالي.

هذه الحجرة المفتوحة هي انت، هذا
المنزل المدمر،
كيف يحدث الموت؟

حملت بعضا من الضياء فتشت
في كل مكان بسوده الدم.
وصرخت وبكيت بكل جسدي.

● **اجساد حقيقية**

الفم مقفل والوجه مغسول
والجسد مطهر مكفن،
هذا المصير المنير في ارض العقل
والزواج الاوضح تم.

اقتل هذا الصوت الصارخ في وجهي
ان كنا زائغين متباعدين
مسورة هذي الاعين، وانا امسك دوف
ميتة
في وعورة ذاتها منغلقة وفي رفقتي.

ومهما اشتد الصقيع المتصاعد من
وجودك
ومهما كان محرقا صمود حميميتنا
دوف اتحدث فيك : واحتويك
في وصية المعرفة والتسمية.

● **فن شعري**

وجه منفصل عن اغصانه الاولى
بهاء كله انذار، سماء منخفضة

من اي موقد ترفع نار وجهك
آه فاجرة مقيد رأسها ومرمي الى
الاسفل.

**ايف بونفوا**
(● ترجمة : سناء الجالد)

# محمد علي شمس الدين، قصائد تظل راقصة

الديوان الاخير (اما آن للرقص ان ينتهي) للشاعر محمد علي شمس الدين، يضعك من النظرة الاولى اليه، في حالة من التوتر الماثل. هذا التوتر هو اجمل ما يمكن ان يفعله شاعر مبدع بقارئ يشاركه ابداعه. فابتداء من الغلاف يأخذ الشاعر باعلان قلقه الوجودي وحيرته، يبدأ بربط شعورنا وفكرنا بديوانه ربطا محكما وكأنه يدرك مسبقا اننا بغير هذا الربط سنضيع في ظلام عتب بين ضفتي نهر الشعر، وسيلزمنا للخلاص من ذلك رشة ضوء معتب هنا واخرى هناك. "اما آن للرقص ان ينتهي" استفهام طرحه الشاعر يخص به ذاكرتنا ووجداننا وفكرنا، نحس فيه طعم الحزن والمرارة، فسواء كان هذا الرقص رقص فتاة بعده الرحيل ام رقص وطن بعده الضياع، ففي كلا الحالتين رقص فجائعي يمثل للشاعر اقصى درجات القلق والحيرة.

وصيغ الاستفهام لدى شاعرنا كثيرة، ولا نستطيع امامها ان نكون عاديين بل علينا التيقظ الشديد لئلا يمر بنا السؤال ونحن في غفلة عن حقيقة الشعر.

"يا مولاي
انت الغربال
وانا الماء الساقط منك عليك
من يمسكني؟
من (يوميات الصمت) ص(١٦).

ويتجلى خوف الشاعر في هذا الديوان بابهى صوره وان كان الشاعر يتأرجح بين اعلانه حينا وستره حينا آخر.

ففي قصيدته الاولى (برق الخائف) وهي قصيدة قصيرة، تتردد كلمة الخوف وما اشتق منها ثماني مرات، لكن الشاعر يوظف هذا التكرار في انجاح فنية القصيدة اذ يبدو مهندسا بارعاً في كيفية توزيع تلك الكلمة ومشتقاتها.

فالمدينة ذات كتفين يلمع عليهما الخوف، وهي اشارة الى العبء الذي حملته هذه المدينة، والى التعب من الحرب التي جعلت ظهور المنازل حدباء وايضا خائفة، وحين تخاف المدينة ومنازلها، والماء والكلب، وريش العصافير فوق اسلاك تدلت امعاؤها من هول الحرب، وحين تخاف الثياب، وكل ذلك على مرأى الشاعر ومسمعه، الا يصبح طبيعيا بعد هذا كله ان يعلن الشاعر خوفه حتى اليأس الموصل الى الموت احيانا؟! ان يأس الشاعر جعله شغوفا بوحدته وسكونه معتقدا ان فيهما هدوءه :

"انا رجل هادئ
من زمان
كتمثال بوذا
فلا تجرحوا وحدتي
او سكوني
اكلم نفسي كبئر
وادفن صوتي باحشائها
اقول غدا
ربما جاء موتي وابصرتهم"
من (غدا... ربما جاء موتي) ص (٢٥).

غير ان الهدوء المرتجى لدى الشاعر هو هدوء خارجي يختزن الكم الكبير من الصخب الداخلي.

والوحدة والسكون، اليأس والموت، موت الاصدقاء الذين "انطووا كالصدى"، موت الاطفال العاجزين عن اقتناء لعبة بسيطة، وموت المدن، انها عناصر ادت الى خلق حالة نفسية عششت فيها الكآبة حتى بات الشاعر محاصرا بالتشتت والضياع، بات يرى كل شيء رتيبا ومملا :

"ضاعت خرائطكم من عيوني
وحاصرني السيل في معطفي
ولا طعم للبحر وهو يكرر امواجه
ويحدثني او يرائي
آه لو ان عينا تراني
على اهبة الموت :
رأسي على كتفي نائم
وخيطان من مطر
يجرحان الزجاج الامامي
خيطان من مطر يبكياني". من (يد غير مهيأة للطيور) ص(٧٤ - ٧٥).

ويستحضر الشاعر طفولته ربما لانه يرى في ذلك منقذا من كابوس الحياة، الا انه وبعد ان يقدم لنا باقة من الاحلام والآمال يعود ليصدمنا بنبرة ممزوجة باليأس :

"اطلقنا عصفور الشوك من القفص
وجلسنا خلف جدار العمر نراقبه
يمضي في الغبش
ونراقب طيارات من ورق زاه
وطيورا من ورق
ودموع زاهية
وكبرنا
لتغني لحنا لسماء كابية :
رحلت كل الاشياء
رحلت كل الاسماء
فوداعا
لاقامتنا في الارض وداعا
ووداعا
للزمن الهالك في الماء.
من (معك وحدي) ص (٤٦ - ٤٧).

وفي التعامل مع الزمان والمكان يقيم الشاعر مقارنة جميلة مثيرة، بينه كانسان وبين الكائنات الاخرى فيرى ان لكل كائن دورا ونظاما حياتيا يرضي رغبته وغريزته ويتلاءم ووجوده، ما عدا الشاعر فانه غريب، انها الغربة الحتمية للشعراء المبدعين :

"تنمو في الغابة
اشجار الغابة
ويطير هوام
مثل فتات الضوء على الاغصان
في البر يخب حصان البر
وتسعى في الفلوات القطعان
لكني في الارض غريب
لا اعرف حتى وجهي
امشي والظلمة تلدغني
والشمس اذ طلعت تنفيني
انظر في المرآة
فابصر ما لا يرضيني
حدبة ظهر بين الكتفين
ومطرقة بين الاسنان
والعين كناووس اعمى
والصدر كمحكمة الشيطان".
من (صورة) ص (٤٨ - ٤٩).

وبثقافته العالية ونظرته الواعية استطاع الشاعر ان يفيد من الشعر العربي التراثي فها هو يولد صورة من صور المتنبي لكنها تبدو هنا اكثر اثارة :

"كان الطفل كبيرا
اكبر من طفلين معا
ومشى في الموت
كمن يحمله في جفنيه الموت ويمشي".
من (نوم هشام) ص (٨٨).

كما ان الشاعر يفيد من النص القرآني في انشاء العديد من صوره الفنية :

"كان اربعة من الطير
انتهت في صمتها العالي
واغلقت الزمان
لكان اربعة من الطير
انطوت مثل الدخان".
من (الوردة العميقة) ص (٦٨ - ٦٩).

وهو في هذه الصورة في منتهى حالاته الوجدانية اذ يصور رحيل فتياته عنه. ومن اللواتي يمثلن له قمة العاطفة والحنين، ولذا فهو يرى في غيابهن اغلاقا للزمان.

والاسطورة في (اما آن للرقص ان ينتهي) عرش يجيد الشاعر كيفية بنائه، فلا يتعالى مع الاسطورة بان ينقلها كما هي، بل يولدها توليدا مدهشا، ففي قصيدة (ارض فقيرة) يبدو جليا كيف ان الشاعر استطاع الافادة من قصة يوحنا المعمدان الموجودة في الكتاب المقدس، هذه القصة تقول : "كان يوحنا المعمدان يعارض زواج الملك هيرودس وزوجة اخيه هيروديا، ولانه خاف من غضبة الشعب اذا قتله فقد زج به في السجن، وفي ذكرى ميلاده طلب من ابنته سالومي ان ترقص له واقسم ان يعطيها ما تشاء مقابل تلك الرقصة. فرقصت وطلبت رأس يوحنا المعمدان في طبق، تردد الملك اولا، لكنه امر بقطع رأس المعمدان اخيرا، وحين سمع بخبر المسيح اعتقد انه يوحنا "قام من الاموات".

على هذه القصة اتكأ يوسف الخال في مسرحية (هيروديا).

واوسكار وايلد في مسرحية (سالومي ويوحنا)، وعبد الرزاق عبد الواحد في مسرحية (الحر الرياحي)، ولهذه المسرحيات الثلاث طابع مأساوي مثير :

محمد علي شمس الدين ببراعة فائقة استطاع ان يصور لنا الاسطورة بطريقة جديدة فيها الكثير من خصائص السوريالية، فيها حركات تأخذنا بدهشة غريبة، والشيء اللافت هو قيام الشاعر باستبدال الادوار، ففي الاسطورة طلبت سالومي من الملك هيرودس رأس يوحنا، اما هنا فان الشاعر يستبعد سالومي ويفترض نفسه هيرودس والمعمدان، الحاكم والمحكوم معا. في الاسطورة، رسالة يوحنا دينية اما لدى الشاعر فان الرسالة انسانية لكنها بسيطة ولذا فهو يطلب ان يكون رأسه بين قدميه لا بين كتفيه(١)

"لا اطلب من سالومي
رقصة يوحنا
حافية
او عارية
او حاسرة النهدين
كي امنحها رأسي
في صحن من فضة
فانا رجل عادي
من همل الناس
لا ينكره التاريخ
ولا تعرفه الاسطورة
ليست لي
جبة كاهن
او لحية قديس
او نبرة عراف اعمى
وخلاصة امري
اني في ذات صباح
ايقظني تعبي
واشار اليّ بان اتقدم نحوه
فتقدمت
فتناولني رأسي
واشار اليّ بان احمله بين الكتفين
وامضي
فمضيت...
وها انذا
اتجول بين الناس
واسألهم :
هل فيكم من ينقذني من هذا العبء
الرابض بين الكتفين؟
هل فيكم
من يرجع هذا الرأس
الى سيرته الاولى
بين القدمين؟".
(ارض فقيرة) ص (١٠٠).

وفي "اما آن للرقص ان ينتهي" يبدو الشاعر رساما ماهرا حتى انه يستطيع ان يطلعنا على صديقه الفنان حسن جوني مثلما تطلعنا عليه صور الفنان نفسه وربما بابهى من ذلك.

ففي قصيدة (معك وحدي) المهداة الى صديقه الرسام، تزدحم الصور الفنية الخلاقة، ينصهر الشاعر بالرسام في وحدة شعورية وجدانية :

"دعني
اتملى وجهك وحدي
في مرآة يديك
واصغي
لبكاء يرشح من جفنيك الى قلبي
واراك جميلا
كغريق في الماء
وازرق
اخضر
ابيض
كالهذيان" ص (٢٨ - ٢٩).

أ الى هذا الحد جنحت مخيلة الشاعر؟ بل لنقل : أ الى هذا الحد استطاع الشاعر اختراق جدار اللغة مستخدما اللون بصورة فاقت استخدام الرسام لها فشبه الالوان بالهذيان؟!

وما ذلك الا لانه يمتلك ناصية اللغة ويجيد التفنن بها، فهي كالعجينة بين يديه يولد منها الاشكال التي يشاء، هذه اللغة التي يتميز بها محمد علي شمس الدين كونت المادة التي استطاع بواسطتها التقاط صور تثير ليس النظر فحسب وانما السمع والذوق والشم والحس، تثير الفكر والوجدان، وهل هناك اعظم من صور تجعلك بكليتك متحفزا لرؤية الجمال، خاشعا امام هياكله، مشدودا للسحر تنضح به اصابع الشاعر؟ ان لغة الشاعر وحسه المرهف جعلا منه كتلة مشتعلة حتى تلمس في ثنايا كلماته لهبا هو لهب الشعر الحقيقي، لهب النار الداخلية والهدير النفسي والغليان الفكري، هو لهب الاسئلة المتواصلة يدفقها ويغلفها :

"اخبرني
كيف تشظى فيك الموج
واغمد هذا النورس ريشته
في مائك.
حتى بات سماويا،
اخبرني
كيف ضربت الاعمى باللون
فابصر صورته الاولى
وتداعى بين يديك الى فلك الرؤيا".
من (معك وحدي) ص (٣٩ - ٤٠).

قلنا ان الشاعر يفيد من التراث العربي شعره ونثره، ويفيد من النص القرآني، وكذلك هو يفيد من التراث الصوفي. والشعراء العرب المعاصرون او معظمهم تأثروا، وهذا امر جيد، بالتراث الصوفي، فالنفري، الحلاج، ذو النون المصري وابن عربي وغيرهم اثروا في العديد من الشعراء الرواد ومن اتى بعدهم، لكن المسألة المهمة تكمن في ان بعضهم، وفي طليعتهم محمد علي شمس الدين، استطاعوا ان يوظفوا ثقافتهم، صوفية كانت ام غير صوفية، في اطار جديد له شخصيته المتميزة. فكثيرا ما نجد في "اما آن للرقص ان ينتهي" نماذج صادرة عن الحلم والحرية والرؤيا، واذا كانت هذه العناصر متوافرة في السوريالية فان السوريالية مارسها المتصوفون العرب لكنها كانت تسمى بالفيض او الشطح، احد رجال التصوف وهو ابو الحسن الخرقاني يقول في رده على سؤال : ما الصوفية؟ وما التصوف؟ :

"ان الصوفي نهار لا يفتقر الى شمس، وليل لا يفتقر الى قمر ولا نجم، وعدم لا يفتقر الى وجود".

ومعظم ما جاء من اقوال المتصوفين يشير الى ان الصوفية ترفض الواقع المألوف وتتطلع استمرارا الى خلق شيء جديد، فهي رؤيا جديدة للكون والوجود(٢)

وبالعودة الى توظيف الشاعر لثقافته التراثية في خدمة النص الحديث يحضرنا قول غوته : "في كل فن نجد صلة نسب، فانك اذا رأيت فنانا كبيرا، فلا بد انه قد وعى احسن ما عند اسلافه". اضافة الى الحرية والحلم والرؤيا في "اما آن للرقص ان ينتهي" هناك صدق منعته اللغة الشعرية الراقية من الانزلاق الى المستوى التقريري السردي، فتقنية الشاعر العالية كانت الحصن الذي وفر للنص حرارة الشعر ورصانة الفلسفة ونبض الحياة وألق الصورة.

وبعد، لست ادعي ان هذه القراءة في "اما آن للرقص ان ينتهي" تكفي او تفي، وانما هي نقطة ضوء في عالم شعري كثيف وغزير، وعصا نتوكأ عليها في دهاليز الشعر المعتمة الممتعة، وزورق ولو من ورق في بحر مائج هادئ، زورق يحملنا الى الاعماق عندما تلسعنا نار الكلمات، ويعيدنا الى الشاطئ لنأخذ قيلولة بعد ان نتعب من تلاطم امواج ذات الشاعر فوق صخور احلامنا واحاسيسنا.

**باسم عباس**

(●) اشارات :

(●) قدمت هذه القراءة في مقر الامسيات العاملية في صور في ١٩٩٠/٩/٨، كمداخلة ضمن ندوة مخصصة لقراءات في "اما آن للرقص ان ينتهي" اشترك فيها، اضافة الى هذه المداخلة، كل من الدكتور مفيد قميحة والشاعرة مي ناصر بدوي.

(١) - في حديثنا عن الاسطورة لدى الشاعر محمد علي شمس الدين استندنا الى القراءة للناقد سعيد الغانمي في قصيدة "ارض فقيرة".

(٢) - في حديثنا عن التصوف استندنا الى كتاب "الاتجاهات الجديدة في الشعر العربي المعاصر" للدكتور عبد الحميد جيده، ص(٩٧).

# رؤى زرقاء وخضراء

صبيحة الاحد جلسة البحر الرائقة، والبحر للعين يبدو رؤى زرقاء وخضراء. الرواد المبكرون قلة، واصحاب مزاج. "شمسية" تحلم لو انها شجرة الوان وارفة، كرسي عيناها الى البحر تجالس طاولة ململمة تقرأ خلسة اوراق صحيفة ما، وملك الجلسة فنجان "الاكسبرس".

صباح البحر مسافات من المدى تأخذ العين معها دون ان تردها، وقوارب نشوانة بعضها يسرح بعيدا وقد شلح وراءه عيش البر، صورة ولا صوت، قارب لعوب يجرح بشفرة صدره سريعا جلد الماء، يلهو مفترا يزيح موجة، وآخر يكافح في اعالي البحر يكتمه الضباب للحظات ثم يزفره بعد حين وكأنه وهم حكاية قديمة.

الموج النعس يلاعب جدار الكورنيش وفي نفسه شوق جلسة الى طاولة يطل منها على ذاته. بعض مائه يحب رئة الصخر، يسرح حشائش ادركها سريعا خريف العمر فخسرت خضرتها. اسماك صغيرة خرجت للتو في مهمة، تقوم "بدورية" استطلاع في مياه ضحلة صافية. فنجان بلاستيك فرغ من خدمة الشفاه يرمى نزقا الى صفحة الماء، تجفل الصغيرات الرعديدات. القوارب على لهوها، تتحرك بغنج حتى لتغدو فقمات طائشة راقها دفء الماء.

مخلوق متين بلباس البحر، يدنو من الصخر القريب. بتؤدة ينزل من يده علبة مرطبات من معدن في سطحها العلوي ما يحبه عود الشجر. في فمه لفافة. العلبة لا تعرف دربها الى شفتيه. لعلها اذن لترطيب احشاء السمك!

بعد معاينة تسهول البحر المترامية يتناول المخلوق العلبة، ثم يسير في اتجاه الماء. ينزل بقعة ضحلة بحذر. اللفافة لم تزل في فمه. ايحتاجها لمكيدة السمك؟ بعد حين يضع المخلوق "ناضورا" على عينيه ويتخلص من اللفافة. ما ان يطمئن ان يده اليمنى تحمل العلبة عاليا عن الماء، يندفع بحذر. يده الى الاعلى ووجهه الى الماء. يبحث عن جمهرة السمك، ام يروم حوريات البحر! يزرع البقعة القريبة ذهابا وايابا، تتعب يده، ينزلها مع العلبة ليريحها فوق رأسه. يتابع، ينفث رذاذا مفاجئا من انبوب داكن يرتفع في موازاة رأسه، فيغدو المنظر لحوت مستتر. والمخلوق على سعيه في الماء، يحط على الصخر عصفوران. يكرجان نزولا صوب نعل له. يقربان من النعل كأنهما يضمران امرا ما، لكن سرعان ما يتحولان عنه. يجول العصفوران قريبا من الماء، يتأملان متوترين، ينقدان غلالا من بين الصخور والاعشاب البحرية. يعودان الى الاقتراب من نعل المخلوق ثم ينطلقان فجأة وفي منقار كل منهما حمل كبير...

لم يزل المخلوق يجوس الماء دون جدوى. تتعب يده اليمنى، ينقل العلبة الى اليسرى، تتعب اليسرى يخفضها، ومعها العلبة، ليريحها فوق رأسه. لا بد ان وهادا جميلة تمتد تحته في قاع البحر دون ان يلحظها. مرامه السمك وحده، وسمك البقعة على الارجح في زيارة الاحد لاقارب له في بقعة اخرى.

فجأة ينعطف المخلوق، يمسح منطقة معينة تحته ثم يرتد عنها قليلا. سرب عائدا يركز، يرفع العلبة بعد ان يعالج العود ثم يرميها. تمر الثواني وتلحقها دقيقة واخرى دون ان يتأتى شيء ما. صمت ثقيل، لم يبق في مقدور المخلوق الانتظار، يتقدم صوب مرمى العلبة المفخخة.

يتقدم دون وجل. لربما يكون الفتيل بطيء الاشتعال فينفجر بعد حين، او لربما يتفجر لحظة وصول المخلوق الى الموقع؟ لكن دقائق اخرى تمر والعلبة لم تدو والصياد الغر يزرع الماء بحثا عن تنكته الشقية التي تمردت وفضلت صحبة السمك. يبحث هنا وهناك، يتراءى له شيء ما، فيغطس ثم يعود الى صفحة الماء ماسحا المسافات من جديد. اما السمك الوديع فعاد يجري مستفيدا من صبيحة الاحد، لكن بعضه المشاكس شاء الا ان يتوقف ليحدق في المخلوق رافعا زعانف الرأس صوب منابت الاذنين...

**فوزي محيدلي**

## المفكرة

| الاسم | العنوان | التلفون |
|---|---|---|
| ابي | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٣٣٨٥٣ |
| الوف | بدارو | ٣٨٣٠٨٣ |
| ابي عجرم | بشارة الخوري (بعقلين) | |
| الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| افيديسيان | الصيفي | ٣٣٣٣٤٣ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ |
| ايجيال | محطة العكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| الاونيسكو | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٦٢٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | - |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| باميكيان | التباريس | ٣٣٤٩٢٩ |
| باب ادريس | باب ادريس (عجلتون) | |
| البسطة الجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| بيبلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| البلسم | الوردية | ٣٦٦٨٣١ |
| بشوتي | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٥٠٦ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٢٠٠ |
| بستروس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | الصنوبرة | ٨١١٣٣٨ |
| بلازا | الصيداني | ٨٠٣٠٨٤ |
| بدورة | السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي في مار ماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبارة ساحة الدباس | السيوفي | ٣٩٧٣٤٦ |
| الجعيتاوي | مستشفى الروم | ٣٣٢٤٨١ |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| حلول | بربور | ٣١٩٦٣٨ |
| الجامعة الجديدة | محمد الحوت | ٣٣٣٣٤٣ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| الحكيم | السادات | ٣٥١٩٥٥ |
| الحلو | ساحة الدباس (في الحويكات) | ٣٣٣٠٧٣ |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٣٥٥ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبد العزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| راشيو | مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٣٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| رباط | الرميل | |
| سان جورج | الجعيتاوي | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | الاشرفية | ٣٣٤٨٣١ |
| سان شارل | عين المريسة | ٣٦٣٦٠٠ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٠٧٠٤ |
| سان ميشال | طريق النهر | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | شوران | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | عبد العزيز | ٣٤٤٩٧٩ |
| الشعار الجديدة | الظريف | ٣٣٣٧٧٧ |
| شهاب الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | الباشورة | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | عمر بن الخطاب | ٣٣١٠٣٨ |
| شاكر | باب ادريس | ٤١٣٣٥٥ |
| | (في انطلياس) | |
| الصحة | فوش (في برج حمود) | |
| صرافيان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | الاستقلال | ٣٣١٣٥٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٤٤٧ |
| العدلية | الاشرفية ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق الاشرفية | مار متر | ٣٣٣٣٣٥ |
| غراهام | عين المريسة | ٣٦٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيوكراكاس | ٨٠٨٣٥٨ |
| | | ٨٠٨٣٦٠ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| قدورة | رياض الصلح (في جفينور) | ٣٤٣٤٧٧ |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٤٣٤٧٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كته | جاندارك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | مار مخايل | ٤٤٣٦٦٨ |
| اللبنانية | فورو | ٣٣١٦٤٣ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء - ستراند | ٣٤٣٠٤٣ |
| | | ٣٤٩٣٤٩ |
| مكرزل | مار مخايل | ٤٤٣٦٣٠ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٤٧ |
| مازن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر - الجسر | ٣٣٣٨٠٣ |
| هيمباكيس | محطة غراهام | ٣٦٧٩٠٠ |
| هوم فارماسي | الروشة | ٨١٣٦٨٣ |
| الهلال | الحرج | ٣٣٣٧٦٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٦٠ |

٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي)
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي)
٥ - "بلوب" (رعب).

● **استرال** (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "كليتش" (كوميدي)
٢ - "الرمح الذهبي" (عنف).

● **الحمراء** (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ملوك الكاراتيه" (كاراتيه وعنف).

● **امبير** (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).

● **الدورادو** (ت: ٣٤٣٧٣٣):
"صائدة مجرمي لوس انجلس" (عنف).

● **برودواي** (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● **بريزيدانس** (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● **بيكاديللي** (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي".

● **سارولا** (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تانغو وكاش" (عنف).

● **ستراند** (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● **فاندوم** (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● **كسليك** (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رحل المطر" (اجتماعي)
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● **كليمنصو** (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● **كوليزيه** (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"محل البيكيني" (كوميدي).

● **كونكورد** (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"ابدي والرحالة ٢" (موسيقى روك).

● **لاسيتيه** (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عترها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي)

● **مارينيان** (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الام الطيبة" (اجتماعي عاطفي).

● **مونتريال** (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"تصريح بالقتل" (محمود ياسين، بوسي، صلاح قابيل).

● **مونتي كارلو** (ت: ٣٤٠٥٣١):
"البطل والارهاب" (عنف).

● **فرساي** (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

● **الحمل** (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): ديناميكية وتفاؤل في برنامجك. وتنغمس في نشاطات مختلفة وتبقى عندك غصة في الحلق.

● **الثور** (٢١ نيسان - ٢١ ايار): في الحب تراهن على الاخلاص والنقاوة. وحب الحياة يدفعك بعيدا الى الامام، وتفضل التنوع والاختلاف في العمل.

● **الجوزاء** (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): قناعات فيك والوان من هذا القبيل تترك اثرها حولك وحواليك. وتتجنب ان تتصور دائما ان كل شيء مسموح لك.

● **السرطان** (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): لماذا الانجراف في مغامرات مستحيلة، وعلى صعيد مادي تحرص ان تحوط نفسك بناس جماعة ثقة، ومع بحظوظك المصالح الثمينة.

● **الاسد** (٢٣ تموز - ٢٢ آب): هذا اوان المشاريع واطار الخطط وتكون لك قوة الحجة والاقناع، وتخيفك جدا في ما تريد وتطمح اليه.

● **العذراء** (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): انت الهادئ العاقل، كلا. وتجهد كثيرا للظهور مظهر الشخص الذي لا غبار عليه في هيئته العامة.

● **الميزان** (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): عندك قوة الجذب، وحاجتك دائما الى الاثبات انك قادر على ممارستها وفعلها. وللاسف لا تفكر ابدا في العواقب.

● **العقرب** (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): عندك مشاريع كثيرة وكبيرة. وتظل دائما واقعيا لك نظرتك الحادة الى الامور.

● **القوس** (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): هناك شد وجذب لك مع محيطك. وترغب دائما في الظهور وفرض ارادتك، ولست تقبل اي ظل من سواك.

● **الجدي** (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تنظر عاليا وتطمح عاليا وتجهد للوصول سريعا الى اهداف. وتتجنب الآن اي قرارات.

● **الدلو** (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): يمكن ان تنصرف الى مشاريع مختلفة وتوسيع آفاق ومجالات. وتحرص الا تثير اي حسد.

● **الحوت** (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تنتبه من الانفعال والعرقلة، وتحاول ان تسيطر على شدة تأثرك فلا تأخذك بعيدا عن الواقع.

### البرنامج الاول

٥٫٣٠ رسوم متحركة، ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦٫٣٠ رؤوس واذناب (شريط وثائقي)، ٦٫٤٥ اللوتو اللبناني، ٧٫٠٠ الشب في حقيبة ديبلوماسية (مسلسل مصري)، ٨٫٠٠ الاخبار بالعربية، ٨٫٣٠ فيلم اميركي، ١٠٫٣٠ هؤلاء واولئك (مسلسل فرنسي).

### البرنامج الثاني

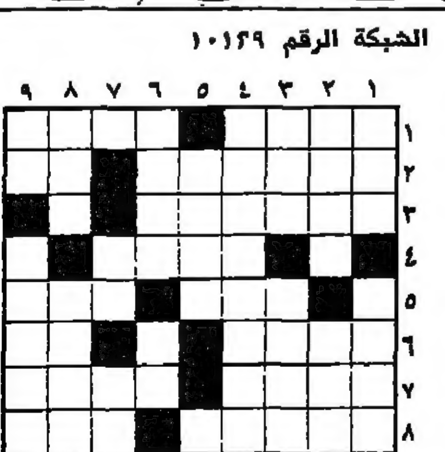
٥٫٣٠ رسوم متحركة، ٦٫٠٠ كرة القدم: المانيا الغربية، ٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧٫٣٠ الدنيا لمين (مسلسل محلي)، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ اروع القصص: امبراطورية النيون، ١٠٫٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● **اسباس** (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي)
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٣٩



افقيا:
١ - فرصة - يخلط ٢ - حالفها بالله - عبر. ٣ - العار. ٤ - يبغض. ٥ - احسان - ابطل ومحا - ٦ - ذو لطف - نصف راجل. ٧ - حرب شنيعة - حظ. ٨ - دارها - ثبت الشيء. ٩ - اعوجت وانحنت.

عموديا:
١ - نظف واختار - ندي البقرة. ٢ - دارة القمر - اهتز واضطرب فرحا. ٣ - جدها في غزاشمس - ذوبان وتسيل. ٤ - تجعل وحدها تتمنى (كلمتان). ٥ - رأس - حرف عطف. ٦ - ينصب عنه النوم - احفظ. ٧ - اكتمل - افاقت. ٨ - جارية - بخيل. ٩ - احسان - يوازيه.

### حل شبكة امس

افقيا:
١ - جبر - حنوته. ٢ - الرانية. ٣ - راقه - ما. ٤ - ثمات - سنن. ٥ - مي - توهجا. ٦ - سرم - انا ٧ - نسر - مذي. ٨ - كريمته - ان. ٩ - نقفو - معدة.

عموديا:
١ - جسر - مستكن. ٢ - اثير - رق. ٣ - راقب - منيف. ٤ - لماة - سمو ٥ - حر - توارت. ٦ - ناي - هـ ذ - هم. ٧ - ون - سجاه. ٨ - تيمنا - ناد ٩ - متان - قينة

# دعا العسكريين إلى "ثورة على إرادة دفعكم الى القضاء على مؤسستكم"

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

يا شعبنا العظيم، انت وحدك تجل، انت وحدك العظيم بمسيرتك، وحدك ستغير وجه التاريخ خصوصا في منطقة الشرق الاوسط.

ويا شعبنا العظيم في المناطق المحتلة، المناطق التي لا تستطيع ان تعبر عن نفسك فيها. أهلا وسهلا بك هنا لتشاركنا في الحصار. يبقى لدينا خبز نقتسمه معك، ويبقى لدينا مياه نشربها معك. لا تخف من حصار الخبز، بل خف من حصار الروح والحرية التي تعيش فيها طوال حياتك.

كلمة اخرى اوجهها الى من يدعي صفة المسؤولية، ومن وقت الى اخر يكتب، يشكك، ويقول ان العماد عون اخذ الشعب رهينة. اليوم، شخص اسمه ادمون رزق، لا اعرف اذا كنا لا نزال نذكره لان اسمه محي من التاريخ. انما ليس من سجل الديمومة، اسأله اذا كان العماد عون اخذ الشعب رهينة ودرعا في منطقة وجوده، اتحداه ان يصعد الى بلدة جزين التي ليست تحت نفوذي ولا تحت نفوذ قوة غير القوة الغريبة التي تدعم ادمون رزق، وليجرؤ على التوجه الى اقاربه واهله. هذا هو الواقع الذي يجب ان يتذكره في هذه اللحظة، هو وسواه.

اهم رسالة وتنبيه اليوم. احذر مجموعة الطائف وانبه العالم الى ان اباهم ثم اباهم الهروب الى الامام، وان يحاولوا تغطية الجريمة بجريمة اخرى اكبر كما عودونا ان يكونوا دائما غطاء جريمة. وانبه المقامات الروحية من جميع الطوائف والمذاهب الى ان تتنبه لان مجموعة سبينس التي لا تتمتع بأي رصيد شعبي او وطني ليست الا اداة لتغطية الجرائم المتتالية التي ترتكب على ارض الوطن.

## مبادرة السفير البابوي

اما سعادة السفير البابوي، الذي طلب مهلة ٤٨ ساعة، فاعتبر ان الذي اطرحه انا ايجابي اكثر من الذي طلبه مني، وتخطيت مبادرته منذ مدة. فليتفضل ويقوم بما يريده في ٤٨ ساعة وفي ٧٢ ساعة وفي كل الايام. كل الايام امامه مفتوحة من دون تحديد.

اولادنا الذين قتلوا امس في احد شعانين وهم يحملون الشموع واغصان الزيتون والسعف. هذا فخر لنا، لان ليس لدينا نفط لتهتم بنا اوروبا المستهلك، وليس لدينا الذهب لتهتم به الاسواق العالمية. نقول لهم ان لدينا دم اطفالنا هو الذي سيدفع الثمن لتحريرنا".

وسئل عن رأيه في مبادرة السفير البابوي، فأجاب: "لا نقوم بأي عمل يمنعه من المبادرة. لا نفتح النار على الناس، ولا نمنع احدا من السير على الطرق، ولا نقوم بأي تصرف سلبي. طرقنا مفتوحة، ومدافعنا مغطاة، وجنودنا كانوا يخلون الجرحى، اذاً ما هو المطلوب منا؟ نحن نعتبر ان ما نقوم به على الارض ابعد بكثير من الذي يطلبه منا. على العكس كل اعمالنا ايجابية، ونحن تخطينا المبادرة الى ايجابية اكثر من المطلوب منا".

واضاف: "نريد ان نعرف ما هي المبادرة. واذا كانت ان يقدم السيد الياس الهراوي استقالته، ويرحل فهل نقول لا؟ لنر ما هي المبادرة (...) قد تكون المبادرة بايجاد الحل غدا. فأهلا وسهلا بالحل".

ومن يتحمل مسؤولية المجزرة في رأيه؟ اجاب: "فليتحمل كل شخص مسؤوليته، المسؤولية السياسية تدعو كل شخص الى ان يغادر الى بيته. ونحن نعترف ان الحكومة برئاسة الحص هي المسؤولة. وغيابه لا يبرر. بعد دستور الجمهورية الثانية، الهراوي ليس مسؤولا، انهم يستعملونه غطاء. المسؤول هو سليم الحص بالذات. من يطلب السلطة ويمارسها كما يمارسها في مجلس الوزراء هو المسؤول. ونحن لا نعتبر ان الهراوي مسؤول دستوريا. انما يستعملونه غطاء للجريمة. ويبدو ان هذا جزءا من الثمن الذي سيدفعه في نهاية المطاف. لكن لا سلطة دستورية له. لا لزوم ليبرر نفسه بأنه لم يصدر الامر، فهل الامر له؟ يجب ان يقول رئيس الحكومة انه لم يصدر الامر، وانه يحمل المسؤولية لفلان وفلان. لا يكفي ان يكون مع الميليشيا شركاء على حاجز واحد، متضامنين متكافلين معا. واؤكد ان المسؤولية السياسية تقع على سليم الحص في الدرجة الاولى. وبأسم اي قوانين سيدافع عن لبنان في الامم المتحدة؟ باسم اي شرعة؟ الشرعة التي يحترمها حيال شعبه، سيطالب العدو او المحتل بأن يحترمها؟ اي نموذج من ممارسة الحكم يعطي سليم الحص على ارض وطنه حتى يطالب المحتلين باحترامها؟".

وما هو موقع سوريا في رأيه؟ اجاب: "ما لم تتكلم سوريا فلا تسألوني عن موقعها".

وقيل له ان سوريا ابدت استعدادها لتقديم اي دعم تطلبه الشرعية، فاجاب: "عندما تدعم اجيب".

## الجيش و"القوات"

وما هو رأيه في البيانات التي اصدرتها قيادة الجيش وقيادة "القوات اللبنانية" عن ظروف المجزرة؟ اجاب: "قبل كل شيء حصلت الحادثة في مكانين: نهر الموت والمتحف. لكنهم لم يتمكنوا منهم على المتحف بسبب بعد المسافة. بينما على نهر الموت استطاعوا ان يطاولوهم لانهم كانوا على مسافة قريبة، وكانوا يتقدمون في اتجاه الحاجز. والميليشيا موجودة على المعبرين. لا شك في انه عندما يكون هناك طرفان يستفيدان دائما من تغطية المسؤولية فكل طرف يتهم الاخر. وفي النهاية يصبح هناك تمييع. لكننا نعلم ان مسؤولية الحصار اختتمها الحكومة على عاتقها ووضعت عناصر من الجيش ونبهنا الى وجود ميليشيا مع الجيش في لباس عسكري وبعض الاسلحة الثقيلة التي لا تملكها عناصر الجيش. وجودهم المشترك على الحاجز نفسه يعبر عن تضامنهم وتكافلهم. لا يمكن ان يكون واحد مسؤولا والثاني ليس بمسؤول، فمجرد اتفاقهم وجلوسهم بعضهم مع البعض، يبين انهم مسؤولون.

لذلك ارتضينا المسؤولية المعنوية في حرب التحرير. عندما وضع دولة الدكتور الحص قنيفة ٢٤٠ على مقربة منه وقال انها سقطت على مركزه، حينها لم نستطع ان نقول شيئا انما قلنا اننا لا نملك هذا السلاح وتحملنا المسؤولية المعنوية حيال الشعب اللبناني وحيال العالم في قصف الاحياء السكنية عندما كنت "القوات اللبنانية" تقصف هذه الاحياء. وما زالوا حتى الآن يتهمون الجيش اللبناني بقصف المناطق السكنية. بينما الجيش اللبناني لم يقصف مناطق سكنية. لكنها كانت نوعا من التوريط للجيش اللبناني معنويا في هذه المسؤولية. والآن وحتى لو كانت "القوات اللبنانية" التي قصفت فان المسؤولية تعود الى الجيش اللبناني. انا اعلم ان لا اميل لحود ولا غيره من الضباط في الجيش اللبناني يحتثون بقسمهم لكن ليس مسموحا لهم ان يخطئوا على هذا المستوى خصوصا انهم نبهوا اكثر من مرة. وكل يوم هناك من تنبيه واكثر من جهة تنبه من ارتكاب هذه الجريمة. وان الخطأ الجسيم يعادل الجريمة.

وانكر اميل لحود بجلسات مشتركة مع عطوفة الرئيس عسيران عندما كان وزيرا للدفاع. وهو يعلم التجارب التي مررنا بها مع الميليشيات. فلحود خصوصا ليس مسموحا له ان يخطىء. والآن هناك اصرار على الخطأ. اليوم قرأت في احد عناوين الصحف انهم سيكملون. فليكملوا. الثورة انطلقت وستكمل. لن يكون هناك مرقد آمن لاحد لان الثورة لن تقف ما دامت هناك حقوق اساسية للشعب لم يصل اليها بعد وما دام هناك شعب رافض الواقع السياسي المهترىء. مع الاسف علمنا التاريخ في كل بلدان العالم انه لا ساحات حررت الاوطان ولا شوارع كتبت اسماءها الا بدم شهدائها. كل ساحات عواصم العالم مصبوغة بالدم. ومهما حاولنا الخروج عن هذه القاعدة. فالتاريخ سيذكرنا دائما بأن هناك عناصر شر في المجتمع تريد دائما هدر دماء مواطنيها. هكذا حدث في باريس وموسكو واميركا وانكلترا وفي كل بلدان العالم. هناك قاعدة تاريخية لا يمكن الخروج منها واليوم الاشراف اتفقوا على نهر الشهادة".

وماذا يطلب من العماد لحود؟ اجاب: "هو الادرى لقد اخطأ خطأ اساسيا وهو انه قبل القيادة".

وقيل له ان لدى العماد لحود صدقية معينة يشهد العالم له بها. فقال: "هناك حلول عدة امتنع عن قولها والتلفظ بها حتى عمن هم اقرب الي لئلا يقال انه اعتمد حلا من عند العماد عون وحتى لا تكون هناك اي عقد امام الرأي العام او امام المسؤولين. وهو يعرف ان هناك اكثر من حل ولذلك امتنع عن الايحاء بأي شيء".

## توقع مبادرة

وما هو تفسيره لسفر السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا في ضوء الحديث عن الحل العسكري في غيابه؟ اجاب: "ليس هناك حل عسكري. لكنكم تحبون الوشوشة دائما. مع الاسف تعتمدون على سياسة الوشوشة. ولا تعتمدون على سياسة الوقائع والتحليل. لا تنظرون الى ما حولكم على الارض ولا في المنطقة. مع الاسف تبقون ميالين الى اذانكم وليس الى اعينكم كما يفعل الذين يلعبون في سباق الخيل. مع الاسف ان المسافة بين الحقيقة ومانشيت الجريدة دولار".

وهل يتوقع مبادرة فرنسية؟ اجاب: "اتوقع ان تقوم اي دولة صديقة بالمبادرة ولكن ليس بالضرورة ان تكون فرنسا. ربما غيرها ايضا. وعندما تقولون مبادرة فهي تأتي بناء على مبادرة الآخرين وليس بناء على طلبنا".

وما هو تعليقه على استمرار الحصار والعمل العسكري والرهان على تعاون بعض الضباط من الداخل؟ اجاب: "تفكرون بأذانكم فقط فليتفضل الضباط الذين هم مع الطائف وينزلوا الى الساحة. لو كان هناك احد مع الطائف فان الشعب سيواجه بصدره النار والحديد والموت. هل يعتقدون ان الشعب مستورد من الخارج؟ او ان الجيش مستورد؟ او ابناء هذا الشعب الذين يموتون على الطرق دفاعا عن حقوقهم؟ انهم يحلمون بان يجدوا شخصا يتعاون معهم. قوموا باحصاءات واعرفوا شعبيتهم في بيروت الغربية والبقاع وجبيل وكسروان وطرابلس".

وعن التحاق ضباط بقيادة العماد لحود قال: "لا نريد التشهير بالاسماء. البعض منهم محال امام القضاء لاسباب مختلفة، ومنهم بسبب الوجود السكني في مناطق ضغط معينة اضطروا الى البقاء فيها. ما هو الغريب؟ وهم لم يتعدوا واحدا او اثنين في المئة، في الوقت الذي جاء الى المنطقة ٥ و١٠ في المئة. الى اي حد تؤمن بالعناوين الواردة في صحفكم، ربع الساعة ونصف الساعة و٢٤ ساعة؟ اليس هناك شيء اسمه الكرامة الذاتية. صحيح ان الايام ايام حاجة لكن لتحتفظ الصحف بالحد الادنى من الحقيقة التي لا تجعل القارىء يعرض عنها".

## نداء الى العسكريين

وكان العماد عون وجه نداء الى العسكريين، هنا نصه:

"ايها العسكريون ضباطا ورتباء وافرادا في كل مكان على ارض لبنان

منذ بدء الاحداث في لبنان كانت مؤسستكم ولا تزال الهدف الرئيس الذي سعت الى ضربه المخططات الخبيثة العاملة على اسقاط الكيان اللبناني تحقيقا لمؤامرة التقسيم والتوطين، وبالتالي الغاء لبنان الدولة السيدة المستقلة.

ففي عام ١٩٧٥ رفضت حكومة العسكريين خشية نجاحها في وقف الانقسام الوطني حول العمل الفلسطيني الذي بدأ يهدد وحدة الشعب والارض.

وفي عام ١٩٧٥ رفضوا استخدامكم لوقف المجزرة الوطنية التي اطلت بوادرها، وسرعان ما تفاقمت الى تذابح على الهوية فشطرت عاصمتكم شطرين مقتتلين.

وفي الاعوام الستة التي تلت ظل تسليمكم دوركم الوطني ممنوعا تحت ستار وجوب اعادة تأهيلكم، فيما لم يكن مطلوبا اكثر من تسليحكم واطلاق يدكم وليس تشكيك الشعب في اهليتكم ومناقبكم.

وبعيد الاجتياح الاسرائيلي للبنان خافوا ان تنجحوا في وضع يدكم على زمام الامن فدفعوا التنظيمات المسلحة الى تقاسم دوركم وشرذمتكم وقطع التواصل الجغرافي بين ثكن الجيش وقيادته. ولما صمدتم لجأوا الى تجويعكم بهدف تفكيك لحمتكم لانهم شعروا بولادة الوحدة الحقيقية بين الجيش والشعب.

وفي ٢٣ ايلول ١٩٨٨، ثبت فشلهم في تأمين الحد الادنى اللازم من التوافق على توفير انتقال طبيعي للسلطة الشرعية. لكنهم، على رغم خلافاتهم وعداواتهم توافقوا واتفقوا على اجهاض خطوة تسلم مجلسكم العسكري السلطة وفقا للاصول والدستور، وهي خطوة قابلها الشعب بالفرحة والاحساس بالخلاص. هكذا عمدوا يومذاك الى تقسيم الدولة والمؤسسات خشية ان تنجحوا في توحيد الارادة الوطنية واستعادة وحدة الدولة والارض والشعب.

كان هدف المؤامرة في كل مراحلها، ضرب الجيش بالجيش لمنعكم من تسلم الزمام وانقاذ الوطن وحاولوا دائما تمزيق وحدتكم لانكم القوة الوحيدة القادرة والمؤهلة لاعادة الوحدة والامن والسلام الى لبنان. لكنكم نجحتم دائما في تجنب هذه الكأس القاتلة ولم تنزلقوا الى الاقتتال، فظلت بزتكم العسكرية البزة الوحيدة الناصعة غير الملطخة بدمها. وعلى رغم شذوذ بعض ضعيفي الايمان في صفوفكم، رفضتم نهش لحمكم بأسنانكم فيما تلطخت كل الاثواب بالدماء الطائفية والمذهبية والفئوية. وعلى رغم زجكم في الكثير من حروب القبائل والعشائر والطوائف والمذاهب بقيتم الحالة الوطنية الوحيدة والبندقية الوحيدة المتحررة من كل انتماء فئوي او خارجي. وليس الدعم الشعبي الواسع الذي تجلى في غير مناسبة تأييدا للمؤسسة العسكرية سوى ثمرة صمودكم وراء اقتناعاتكم والتشبث بمناقبكم الاخلاقية والعسكرية العالية.

واليوم، وتحت شعار توحيد الجيش، المؤسسة الوحيدة التي لا تحتاج الى توحيد، يريدون زج الجيش في قتال ضد ذاته لاسقاط اسطورتكم البطولية التي صمدت ستة عشرة عاما. يريدون اسقاط الجيش في تجربة الميليشيات المقتتلة وتحت سيطرة قياداتها لتحكيمها بمصير المؤسسة والوطن والشعب.

ايها العسكريون،

ان من يريد حقا توحيد الوطن لا يبدأ بزج الجيش في قتال ضد نفسه، بل بالغاء الميليشيات والبنادق غير الشرعية سعيا الى توحيد البندقية الوطنية. اما هم فيحاولون الغاء الجيش لاقامة حكم الميليشيات والمقاطعات والكيانات والكانتونات. وهذا لا يتسنى لهم الا اذا نجحوا في الغائكم.

يريدون الغاءكم لانهم يخافونكم. نظافتكم تخيف قذارتهم. شموليتكم تخيف فئويتهم وانعزالهم وعزلتهم. ترفعكم يخيف انحطاطهم. تجردكم يخيف انحيازهم. تأييد شعبكم لكم يخيف غربتهم عن شعبهم. قوتكم تخيف ضعفهم. تعلق شعبكم بكم وايمانه بحرصكم على حقه وحريته يخيف تبديدهم مال الشعب وبيع عنفوانه الوطني.

لذلك كانوا تارة يطالبون بتحييدكم، وطورا بتأهيلكم. حينا باعادة تدريبكم، وحينا اخر باعادة تأهيلكم. وهدفهم دائما ابعادكم عن دوركم القيادي في مصير الوطن.

ايها العسكريون، منذ توليت قيادة الجيش دعوتكم دائما الى ان تثبتوا في مواقعكم مهما تكن الظروف المحيطة بكم والضاغطة عليكم صعبة وقاسية. كنت اعرف جيدا ان صمودكم هو الحاجز الاخير والسد المنيع في وجه مخطط تقسيم الوطن وتوزيعه جوائز ترضية. وكنت اردد دائما انني اعرف جيشي جيدا واثق به وان لا مشكلة في الجيش بل هو الحل والخلاص لانه واحد موحد باقتناعاته وروحه ودمه. هذا الجيش كان وما زال مستعدا للشهادة من اجل وحدة لبنان وليس في سبيل حكومة مزعومة يتحالف بعض اعضائها مع الميليشيات لتقاسم الجيش والارض والشعب. انتم لن تضحوا بدمكم وارواحكم من اجل هؤلاء المزعومين وزراء تتحكم بهم روح تسلطية ميليشيوية فتسطو على مال خزينة الشعب وتنفقها في الفنادق والملاهي على المحاسيب والصفقات والسمسرات فيما شعبكم جائع وارضكم سائبة ومصيركم مهدد.

ايها العسكريون في كل المناطق، انتم خير من يعرف ماذا عليه ان يفعل وما ليس عليه فعله.

ايها الضباط. ايها الرتباء. ايها الافراد. اسألوا اهلكم. اسألوا شعبكم. اسألوا ابناءكم واباءكم وبناتكم وامهاتكم. اسألوا زوجاتكم واقاربكم واحباءكم. اسألوهم اين يجب ان تقفوا. اسألوهم عما اذا كانوا يريدونكم ان تنصاعوا لاوامر زجكم وهدر دمكم تلبية لرغبات المهووسين بالسلطة والتسلط على شعبهم الذي لم يكن له فيهم خيار او قرار.

اسألوهم هل يقبلون بان تنفذوا اوامر وزراء دنيويين من شعبهم ومناطقهم يجعلونكم تشعرون بالخجل الوطني حيالهم فيما حكومات المنطقة تواجه بجدارة وجدية اخطر الاستحقاقات والاحداث والتحولات. اسألوهم وفي ضوء الجواب يكون القرار، والقرار لن يكون الا الرفض والثورة.

ينعتونكم بالتمرد؟ انه فخر لكم ان تتمردوا على حكومة تجوع شعبها وتسرق ماله وتذل كرامته.

فخر لكم وواجب ان تضعوا يدكم في يد شعبكم وتثوروا على ارادة دفعكم الى قتال انتحاري في مهمة مشبوهة هدفها القضاء على مؤسستكم ومستقبلكم.

امس كنتم الصمود، فكونوا اليوم الثورة، وغدا انتم الغد.

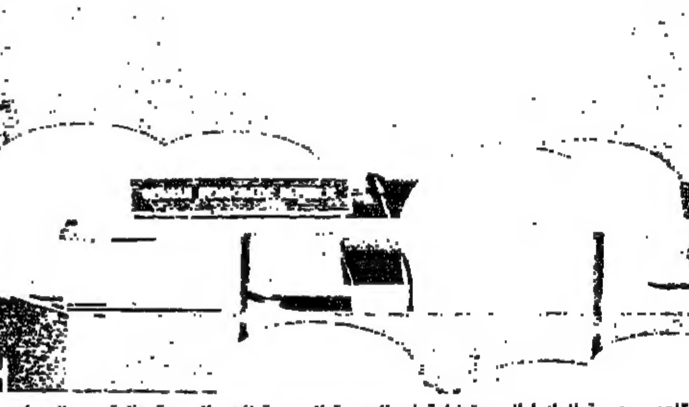
عاش الجيش

عاش لبنان".

# تنازل الكبار



امرأة تمر امام مبنى للحزب الشيوعي الالماني الشرقي السابق في برلين الشرقية الذي كتب على جداره "المانيا الشرقية، احبك". (رويتر تيليفوتو)



مقاعد جمهورية المانيا الديموقراطية في الجمعية العمومية للامم المتحدة خالية بعد ظهر امس. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مقر بلدية شوينبرغ تكريما للقادة العسكريين الغربيين الثلاثة الذين سلموا رئيس الحكومة المحلية السيد فالتر مومبر رسالة يتخلون بموجبها عن مسؤولياتهم عن برلين وينهون بذلك وضع المدينة المقسمة بين اربع سلطات منذ الحرب العالمية الثانية.

وجاء في الرسالة التي وقعها الجنرالات الثلاثة روبرت كوربت (بريطانيا) وفرنسوا كان (فرنسا) وريموند هيدوك (الولايات المتحدة) في الاجتماع الـ٦١٨ الاخير للقيادة المتحالفة التي كانت تمسك بالسلطة العليا في برلين طبقا لقرار الحلفاء في ١٩٤٤: "ان العالم يتطلع اليوم الى برلين ليشهد انتصار الحرية والفكر الانساني". وعلق الجنرال كان عقب عملية التوقيع التي تمت تحت صورة بالابيض والاسود لأخر ممثل سوفياتي هو الجنرال الكسندر كوليكوف ترك القيادة العليا في ١٣ آب ١٩٤٨: "ان مهمتنا انتهت بنجاح (...) من اللافت ان القوات الاجنبية المنتصرة بقيت في مكانها على رغم انتقالها على التوالي من وضع قوات الاحتلال الى قوات الحماية ثم القوات المدعوة".

وعلى رغم انزال اعلام الدول الثلاث ليرتفع مكانها علم المانيا، ستبقى القوات الحليفة وعديدها نحو عشرة الاف رجل في برلين بناء على طلب السلطات الالمانية الى ان تنسحب القوات السوفياتية من المانيا الشرقية في نهاية ١٩٩٤.

## لم ينتظروا

ولم ينتظر سكان برلين منتصف الليل للتعبير عن فرحتهم بوحدة بلادهم. وتوجه عشرات الالوف منهم الى بوابة براندنبورغ ومبنى "الرايشتاغ" مقر البرلمان القديم وهم يلوحون بالاعلام الالمانية ويفتحون زجاجات الشمبانيا احتفالا بانتهاء اكثر من اربعة عقود من الانقسام. واطلقت مجموعات اسهما نارية في الهواء فيما رقص اخرون في الشوارع وهم يقبلون السياح الاجانب الذين كان وجودهم ملحوظا "لعدم تفويت الفرصة التاريخية لمشاهدة حدث تاريخي".

ولم يخل الجو من بعض الاحتكاكات بين المتطرفين اليمينيين وآخرين من اليسار المتطرف الذين وزعوا بطاقات الحق على كل منها عازل جنسي تحت عبارة "الوحدة: تجربة فريدة بالغة الخطورة". وافادت البلدية ان عشرات من الشبان سجلوا اسماءهم لعقد قرانهم "ليكون ولادة حياة جديدة لنا وللمانيا". وجلست مجموعة من الموسيقيين ارضا قرب ما تبقى من جدار برلين وعزفت موسيقى حزينة "ذكرى للموسيقى التي كنا نعزفها لمواطنينا في الجانب الشرقي ليلا لمؤاساتهم انها المرة الاخيرة، فالمأساة انتهت".

وتميز النشاط الرسمي بالدقة الالمانية المعهودة. اذ وجه كول ودوميزيير خطابيهما الى الشعب الالماني في الوقت نفسه غربا وشرقا. وعزفت فرقة موسيقية "نشيد الفرح" عن السمفونية التاسعة لبيتهوفن امام مبنى "الرايشتاغ" وانتهت منتصف الليل تحديدا عندما انشد الجميع وبينهم المستشار كول النشيد الوطني "المعدّل" بعدما ابدلت فيه عبارة "المانيا فوق الجميع" بـ"المانيا للجميع". ورفع العلم الالماني فوق عمود ارتفاعه ٣٠ مترا امام "الرايشتاغ" في اللحظة نفسها التي قرع "جرس الحرية" في مبنى بلدية "برلين الغربية" المجاور

وطغت اجواء الاحتفال على ثلاثة اعتداءات وقعت ليل الاثنين - الثلثاء في متاجر في برلين واحدثت اضرارا مادية جسيمة من غير ان توقع ضحايا. ولم يلحظ البرلينيون ايضا وجود اكثر من سبعة الاف رجل امن انتشروا في المدينة لمنع اي اضطرابات.

"حظا موفقا المانيا" كان عنوان صحف برلين.

• في الامم المتحدة، انزل علم المانيا الشرقية نهائيا في الامم المتحدة، من غير مراسم احتفالية، بعد توحيد الالمانيتين. وسيمثل المانيا الموحدة في المنظمة الدولية اعتبارا من اليوم سفير المانيا الغربية السيد هانس اوتو بروتيغام.

وقال الناطق باسم الامم المتحدة السيد فرنسوا غوليانى: "غدا (اليوم) سيرفع علم المانيا الغربية وحده امام مبنى الامم المتحدة". (و ص ف، ي ب، رويتر، أ ب)



# ميتران الى الخليج وكايفو في القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفيصل هي بمثابة رفض واضح لمبادرة الرئيس فرنسوا ميتران التي اعلنها قبل اسبوعين امام الجمعية العمومية، وميل الرئيس جورج بوش في كلمته امام المنظمة الدولية الى ايجاد رابط بين الاقتراحات الفرنسية والحل السلمي للنزاع.

## "ذريعة مثالية"

وتكلم وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع امام الجمعية العمومية قائلا ان "غزو الكويت مع ما حمله من موكب رعب لكل عربي في الخليج قدم ذريعة مثالية لوجود القوات الاجنبية تحت شعار حماية العرب من عرب آخرين، وهي حقيقة ما كان يمكن تخيلها من قبل".

واوضح ان الوجود الاجنبي يجب ان يتوقف بمجرد انتهاء الاحتلال العراقي للكويت وعودة سلطته الشرعية. وشدد على ان "سوريا ترى ان هذا الغزو الحق اضرارا جسيمة بالشعب العراقي وقاده الى طريق مسدود (...) ان العرب والمسلمين يعلمون جيدا ان ايران الاسلامية تعرضت لهجوم باسم العروبة وان الكويت العربية احتلت تحت راية الاسلام والجهاد".

وفي ما يتعلق بلبنان كرر الشرع دعم سوريا لاتفاق الطائف الذي ينص على سلسلة من الاصلاحات الدستورية.

## جولة ميتران

• في باريس من المقرر ان يسافر ميتران ظهر اليوم بعد جلسة لمجلس الوزراء في قصر الاليزيه الى ابو ظبي للقاء رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، على ان يمضي ليلته على متن البارجة الفرنسية "دوبلكس" حيث يرأس في الصباح اجتماعا للقادة والضباط الفرنسيين الكبار المسؤولين عن انتشار القوات الفرنسية في الخليج. ثم يتوجه الرئيس الفرنسي الى جدة لاجراء محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، ويزور ميناء ينبع لتفقد القوات الفرنسية المتمركزة فيه قبل العودة الى العاصمة الفرنسية.

وسبق الزيارة تساؤلات عن تطور الموقف الفرنسي حيال ازمة الخليج بعد الكلمة التي القاها ميتران امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وابقائه الباب مفتوحا امام "مخرج مشرف" للعراق واعطائه فرصة للحل السياسي. واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "الموند" الفرنسية ان ٨٣ في المئة من الفرنسيين يعتبرون ان لا قضية وان تكن عادلة تستحق قيام حرب في الخليج على رغم ان ٩٠ في المئة منهم يرون ان فرنسا تسعى من خلال تحركها، الى احترام القانون الدولي.

## "طلقة انذار"

وصرح ناطق عسكري فرنسي ان سفينة المواكبة "دوبار دو لاغري" اطلقت النار انذارا لايقاف سفينة تجارية للمرة الاولى منذ بدء الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق. واوضح ان السفينة، وهي كورية شمالية، رفضت التوقف استجابة لطلب السفينة الفرنسية التي كانت تقوم بدورية في مضيق باب المندب قبالة ساحل جيبوتي، وتابعت طريقها على رغم انذارها. واضاف ان "طلقة انذار" واحدة فقط اطلقت على مسافة مئتي متر عن السفينة التجارية. ارغمتها على التوقف. وارسل فريق تحقيق لتفتيش السفينة التي سمح لها بمواصلة طريقها.

## جولة كايفو

• في القاهرة افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان رئيس الوزراء الياباني وصل الى القاهرة في زيارة تستمر ٢٤ ساعة يلتقي فيها الرئيس المصري. واستقبل كايفو في المطار رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي الذي رافقه الى قصر القبة الرئاسي حيث يقيم خلال زيارته. وتأتي زيارة كايفو لمصر في اطار جولة تشمل ايضا الاردن وتركيا والسعودية وسلطنة عمان.

## "الجاهلية الاولى"

واعتبر مبارك في كلمة القاها في مسجد محمد علي وسط القاهرة في ذكرى المولد النبوي ان الاجتياح العراقي للكويت يعيد "حياة امتنا الى جاهليتها الاولى". وقال: "يعتدي القوي على الضعيف ويسلب حامل السلاح الاعزل روحه وماله وارضه وعرضه وتحل الفرقة والتمزق مكان الوحدة والتجمع ويشيع الصراع والخصام والقتال بدل الوفاق والوئام والمحبة والسلام".

وحمل على "الذين يفعلون ما يفعلون حاملين راية الاسلام بعدما تنكروا لكل مبادئه وداسوا كل تعاليمه، كأن راية الاسلام اصبحت لديهم احدى وسائل الخداع في معارك العدوان والتفريق والتمزيق والصراع (...) نحن محتاجون اكثر من اي وقت الى العمل بمقتضى تعاليم الاسلام اذا اردنا النجاة مما يهددنا من اخطار".

## العراق

• في بغداد قطع التلفزيون العراقي فجر امس برامجه ليبث رسالة وجهها الرئيس صدام حسين الى مؤتمر القمة العالمي للطفولة الذي انهى اعماله اول من امس، وجاء فيها انه "من دواعي الاسف" ان يأتي عقد المؤتمر في وقت "تمارس الدول الكبرى المهيمنة على مجلس الامن حملة وحشية ضد اطفال العراق بحرمانهم الحليب والغذاء تحت ذريعة فرض الحصار الاقتصادي على العراق".

واضاف ان "هذه الدول وحلفاءها تكرس، بفضل هذه التدابير التي لا سابق لها في التاريخ المعاصر وبموافقة مجلس الامن واعضائه، مبدأ استخدام الغذاء سلاحا في النزاعات الدولية" ووجه نداء الى "الدول الصغيرة والنامية" من اجل "التضامن والتكاتف لتصحيح هذه الاوضاع الجائرة من اجل حماية حياة الطفل ووضع حد لمنع استخدام الغذاء والدواء سلاحا ضدهم".

وصرح ناطق رسمي عراقي ان الحكومة العراقية "تؤيد تدمير كل اسلحة الدمار الشامل وليس الكيميائية فحسب". وقال ردا على دعوة الرئيس جورج بوش امام الجمعية العمومية للامم المتحدة الى تدمير الاسلحة الكيميائية في المنطقة، ان "هذا الاجراء يجب الا يشمل العرب فحسب، وانما الجميع بما فيهم اسرائيل (...) ان الاسلحة الكيميائية ليست اخطر من الاسلحة الذرية التي تملكها اسرائيل في المنطقة والتي يتجنب بوش اغضابها". وتساءل: "هل يستطيع بوش ان يجيبنا اجابة واضحة عن اقتراحنا، ام انه سيراوغ تحت ذرائع مكشوفة ليقول ان الاسلحة الكيميائية اولا كأنه يغطي الضوء بالمنخل؟".

وتظاهر عشرات الالوف من الطلاب امام السفارة الاميركية في بغداد احتجاجا على التدخل الاميركي في الخليج وضد الحصار الاقتصادي المفروض على العراق. واطلق الطلاب الذين افتتحوا السنة الدراسية شعارات معادية للرئيس الاميركي ودعوه الى سحب قواته من المنطقة.

وكان وزير التربية العراقي السيد عبد القادر عز الدين اوضح ان عدد الطلاب في المراحل الابتدائية والتكميلية والثانوية زاد نصف مليون طالب عنه في السنة الدراسية السابقة. ويشكل هؤلاء ٣٧ في المئة من مجموع السكان في العراق.

## فشل وساطة

• في الرباط اكد وزير الدولة المغربي السيد أحمد علوي الذي يعتبر من الشخصيات القريبة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان "مهمة الوساطة والمصالحة التي اطلقت لايجاد تسوية عربية للمشكلة العربية - العربية في الخليج لم تسفر عن نتيجة".

وجاء في مقال نشرته له صحيفة "لو ماتان دو ساهارا" ان "المسعى" الذي قام به العاهل الاردني الملك حسين بعد قمة الرباط الثلاثية لدى سلطات بغداد "اصطدمت بتصلب تام". ورأى ان اللجنة الثلاثية تؤيد الفرضية القائلة بان "الجلاء غير المشروط عن الكويت واعادة السلطة الشرعية، شرطان اساسيان لاي تفاوض". ورفض فكرة اجراء استفتاء في الكويت معتبرا انه "اذا كان هناك بلد يجب ان يستشار فيه السكان فهو العراق وليس الكويت".

وافادت مصادر ديبلوماسية في الرباط، ان الرد السلبي للرئيس العراقي على الرسالة التي وجهها الملك حسين باسم اللجنة الثلاثية، نقله السبت الماضي الى عمان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

## ابو العباس

• في واشنطن هدد زعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" السيد محمد عباس (ابو العباس) في حديث اجرته معه في بغداد شبكة "اي. بي. سي" الاميركية للتلفزيون، ان منظمته سترد بضربة انتقامية نيابة عن العراق اذا تعرض لاي اعتداء. وقال: "اذا اوقفت اميركا طائرات مدنية عراقية لتفحصها جزءا من الحصار الجوي، فسنوقف بالمثل طائرات اميركية. واذا اسقطت اميركا طائرة ركاب عراقية، فسنسقط طائرة ركاب اميركية في المقابل".

• في لندن اكدت "منظمة العفو الدولية" ان القوات العراقية عذبت "عددا كبيرا من الاشخاص" وقتلتهم في الكويت بينهم مراهقون. واعلنت انها تمكنت من جمع شهادات كثيرة من اشخاص هربوا من الكويت، مفادها ان القوات العراقية "اوقفت ليس الاشخاص المشتبه في ممارستهم مقاومة مسلحة، وانما ايضا رجالا ونساء واطفالا كانت في حوزتهم اعلام كويتية او صور للامير" الشيخ جابر الاحمد الصباح. واشارت الى انه "لا يمكن ايراد تفاصيل عن ضحايا التعذيب خوفا من ان يتعرض اقاربهم لعمليات انتقامية".

• في الظهران قال بيان للبحرية الاميركية ان حاملة الطائرات الاميركية "انديبندنس" دخلت مياه الخليج تواكبها مجموعة من السفن، لتكون اول حاملة طائرات اميركية تدخل هذه المياه منذ الحاملة "كونستليشن" في تشرين الاول ١٩٧٤. واضاف ان "انديبندنس" ستقوم خلال "زيارتها القصيرة" في الخليج "بعمليات روتينية".

(و ص ف، رويتر، ي ب، اب، "النهار")

صورة من الارشيف لحاملة الطائرات الاميركية "انديبندنس" التي دخلت مياه الخليج امس. (رويتر تيليفوتو)

# واشنطن تقر قروض اسكان لاسرائيل بـ٤٠٠ مليون دولار

نيويورك - رويتر - افادت مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة وافقت امس على منح اسرائيل ضمانات لقروض قيمتها ٤٠٠ مليون دولار لاقامة منازل لاسكان المهاجرين اليهود السوفيات بعدما قدمت اسرائيل تأكيدات ان هذه الاموال لن تستخدم في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت ان اسرائيل وافقت على ان تزود واشنطن معلومات منتظمة عن خططها في شأن الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة واعلنت انها لا تقدم حوافز مالية خاصة الى اليهود للاقامة في الاراضي المحتلة.

# موسكو: بغداد تتباطأ في منح رعايانا تأشيرات خروج

موسكو - و ص ف - صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد يوري غريمتسكيخ امس ان السلطات العراقية "تتباطأ" في اعطاء تأشيرات خروج للرعايا السوفيات من العراق.

واوضح في لقاء صحافي انه "منذ اكثر من اسبوع لم تعط تأشيرات خروج لنحو ٨٧٠ اختصاصيا بالنفط يعملون في جنوب البلاد و٣٧٠ عاملا يبنون مفاعلا كهربائيا قرب بغداد". وقال ان طائرة آتية من بغداد وصلت الجمعة الماضي الى موسكو وعلى متنها ١٨٣ شخصا وان النساء السوفياتيات المقيمات في العراق اللواتي لا يعملن اصبحن الى الاتحاد السوفياتي ويبلغ عددهن ٥٣٧ سيدة وان ٣٦٤ طفلا اجلوا من العراق منذ بدء النزاع.

واضاف غريمتسكيخ انه "لا يزال في العراق ٥١٧٤ سوفياتيا. الا ان الامور ليست بهذه السهولة. اذ تتباطأ السلطات العراقية في درس الوثائق اللازمة للسماح بخروج بعض المجموعات من الاختصاصيين". مشيرا الى ان "العراق اكد على اعلى المستويات انه لن توضع عوائق امام رحيل السوفيات".

# تفاعلات مجزرة نهر الموت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والعصيان والتقسيم التي يخوضها الضابط ميشال عون واعادة توحيد المؤسسة".

ولوحظ ان هذا البيان، الذي تلاه وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق، لم يكن عسكريا بل كان اعلاميا استرسل في التصعيد، مما يعزز ما يردده بعض الاوساط عن حرب التمثيل الماروني في الحكومة المقبلة التي قيل انها كانت وراء بيان مجلس الوزراء في ١١ تموز الماضي ولهجته التصعيدية، ذلك ان الوزراء المسيحيين عموما والموارنة خصوصا في الحكومة الحالية يعارضون ضمنا توزير العماد عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في الحكومة الجديدة لان هذا سيفقدهم حتما مقاعدهم الوزارية. ولذا جاء بيان مجلس الدفاع غريبا عن البيانات التي يصدرها المجلس عادة.

ولوحظ ايضا ان الرئيس الهراوي لم ينفرد بدعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد، اذ نص اتفاق الطائف على ان لرئيس الجمهورية الحق في دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد بالتشاور مع رئيس مجلس الوزراء، ونظرا الى وجود رئيس المجلس الدكتور سليم الحص في نيويورك ووجود بعض الوزراء في الخارج، آثر دعوة مجلس الدفاع لانه وجد حاجة الى صدور موقف عن السلطة السياسية ازاء مجزرة نهر الموت.

## "بلا هذه اللعبة"

في المقابل، حمل العماد عون، في مؤتمر صحافي عقده في قصر بعبدا، حكومة الرئيس الحص تبعة المجزرة معتبرا ان "غيابه لا يبرر". ورأى ان الرئيس الهراوي "غير مسؤول دستوريا وهم يستعملونه غطاء للجريمة" وقال: "حذرنا سابقا كل من ادعوا انهم مسؤولون في تجمع الطائف من ان "بلا هذه اللعبة"، لعبة الميليشيا والجيش على المعابر، لان هذه اللعبة خطرة". والقى المسؤولية ايضا على "المجموعة الدولية التي اعترفت بحكومة الطائف".

وايد اي تحرك يقوم به السفير البابوي "فليتفضل ويقوم بما يريده في ٤٨ ساعة وفي ٧٢ ساعة وفي كل الايام (...) لا نقوم بأي عمل يمنعه من المبادرة (...) طرقنا مفتوحة ومدافعنا مغطاة (...) نريد ان نعرف ما هي المبادرة واذا كانت ان يقدم السيد الياس الهراوي استقالته ويرحل فهل نقول لا؟ لنرى ما هي المبادرة اولا (...) قد تكون المبادرة في ايجاد الحل غدا فأهلا وسهلا بالحل".

وتوقع "ان تقوم اي دولة صديقة بالمبادرة ولكن ليس بالضرورة ان تكون فرنسا".

واضاف: "انا اعلم ان لا اميل لحود ولا غيره من الضباط في الجيش اللبناني يحنثون بقسمهم لكن ليس مسموحا لهم ان يخطئوا على هذا المستوى (...) لقد اخطأ (العماد لحود) خطأ اساسيا وهو انه قبل القيادة (...)".

وفي نداء الى العسكريين، خاطب العماد عون الضباط والرتباء والافراد في كل مكان على ارض لبنان قائلا: "ان من يريد حقا توحيد الوطن لا يبدأ بزج الجيش في قتال ضد نفسه بل بالغاء الميليشيات والبنادق غير الشرعية سعيا الى توحيد البندقية الوطنية. اما هم فيحاولون الغاء الجيش لاقامة حكم الميليشيات (...) يريدون الغاءكم لانهم يخافونكم (...) انتم لن تضحوا بدمكم وارواحكم من اجل هؤلاء المزعومين وزراء تتحكم بهم روح تسلطية ميليشيوية فتسطو على مال خزينة الشعب وتنفقها في الفنادق والملاهي على المحاسيب والصفقات والسمسرات فيما شعبكم جائع وارضكم سائبة ومصيركم مهدد".

ويبدو ان العماد عون يرحب بتحرك القاصد الرسولي ولكن بتحفظ بدليل حديثه عن مبادرة يمكن ان تقوم بها دولة صديقة. وهو يعتبر نفسه "في قلب الثورة" ويقول انه تنازل كثيرا على مدى سنة "حتى ابعد الكأس المرة ولكن يبدو ان هناك حتمية سياسية واجتماعية تتخطاني". ويعتبر ان التظاهرات والتحركات التي تجري في المناطق التي يسيطر عليها "ثورة" ويضيف: "بدأنا نتخلص بقا من الجريمة ومن عقلية القرون الوسطى (...) اذا لم يكن هناك انسان حر فلن يكون هناك وطن (...) لن انفذ خطة كيسينجر ولا خطة موشي دايان ولا خطة شارون".

وكانت المناطق التي يسيطر عليها العماد عون نفذت امس اضرابا واعلنت الحداد استنكارا للمجزرة التي سيشيع ضحاياها اليوم، فيما تنطلق تظاهرة الى معبر الدوار في المتن الشمالي.

## الخطوة التنفيذية

من جهة اخرى يواصل الرئيس الحص لقاءاته في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للامم المتحدة وهو التقى امس وزراء الخارجية للدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية العليا، وصرح ان اللجنة ستجتمع كما كان مقررا قبل نهاية الشهر الجاري "لتحديد الخطوة التنفيذية التالية المتعلقة بمشروع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان".

وقال في كلمة لبنان التي القاها قبيل منتصف الليل امام الجمعية العمومية للامم المتحدة: "ان لبنان يقف اليوم على عتبة مرحلة جديدة يرجو ان تكون مرحلة استقرار وسلام وبناء، انه في حاجة الى دعم المجتمع الدولي كي يتمكن من اجتياز هذه العقبة، وسيكون في حاجة الى مؤازرة المجتمع الدولي غدا، وفي استمرار، بعد اجتياز هذه العتبة، كي يتمكن من استعادة العافية واستئناف مسيرة النمو والبناء". وطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ في الجنوب "فلا سلام في لبنان ولا استقرار ما دام العدوان عليه مستمرا". كذلك طالب بتطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل لاستمرارها في احتلال ارض لبنانية (راجع ص٢ و٣ و٤).

• في باريس (و ص ف) دانت فرنسا امس المجزرة التي وقعت على معبر نهر الموت ووصفت اطلاق النار على المتظاهرين بانه "فعل عنف اعمى ضد المدنيين العزل".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية: "ان فرنسا تدين عمل العنف الاعمى هذا ضد المدنيين العزل". وذكر بالتصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية السيد رولان دوما الشهر الماضي في نيويورك والتي اكد فيها ان فرنسا تعمل "على اسماع صوت العقل لجميع الاطراف وهي من اجل ذلك ايدت اولوية اتفاق الطائف".

وطلب النائب الاشتراكي الفرنسي ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية السيد جيرار بابت من العماد عون القبول في النهاية "بصيغة حكومة الوحدة الوطنية وبالسماح للرئيس الهراوي بدخول قصر بعبدا الرئاسي". وقال: "ان هذا هو الحل الوحيد لتفادي حمام دم في ظل وضع دولي ليس ملائما للعماد عون. فالنزاع في الخليج يطلق يد سوريا تماما ويجب الا يكون الهراوي اخر رئيس دولة مسيحي في لبنان".

# "دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني"

— ١ —

ينطبق على العديد من المسؤولين والشخصيات والفاعليات في لبنان، هذه الايام، ما جاء في القرآن الكريم (سورة ابرهيم - الآية ٢٢).

فالذين يشتكون ويتظلمون، نحيلهم الى سورة ابرهيم الآية ٢٢ من القرآن الكريم، هذه الآية التي يرددها دائما النقيب محمد البعلبكي:

"وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم".

— ٢ —

الاثنين ٦ شباط ١٩٨٩، كتب الزميل سمير عطاالله في "النهار" مقالا بعنوان "العراق والكويت" اثبت نضجه وصحة افكاره. عاد الى العلاقات بين البلدين لمناسبة بدء المحادثات في بغداد بين الدولتين في شأن حسم موضوع الحدود وما "هو ابعد من الحدود على الارجح". واشار في تحليله الى امور تظهر اليوم خطورتها، منها:

١ - ان هذه البادرة قد تشكل سابقة بالغة الاهمية في مسألة الجوار بين البلدان العربية الشقيقة.

٢ - ان القضية بين العراق والكويت ليست قضية حدود فحسب، ولا علاقات او حسن جوار، بل هي قبول الواقع والوقائع للحدود التي رسمت بعد نهاية الاستعمار التركي ثم البريطاني وخروج الدول الجديدة الى عالم الاستقلال.

٣ - الثغرة في العلاقات بين العراق والكويت ظلت مفتوحة بعد محاولة عبدالكريم قاسم ضم الكويت ومحادثات احمد حسن البكر في الكويت سنة ١٩٦٤، ولم يؤثر فيها دور الكويت خلال الحرب العراقية - الايرانية كما لم تؤد محادثات الشيخ سعد العبدالله رئيس وزارة الكويت في بغداد ١٩٨٩ الى ايما نتيجة.

هذا التحليل يتضمن استباقا للاحداث، فكأنه كان يتنبأ، من طريق سرد المقدمات والمؤشرات، بما يقع اليوم في الخليج.

الصحافي الاصيل يتميز بمثل هذه الرؤية، اذ يكشف سلفا عن ابعاد الاحداث والخلفيات وعن وقائعها وتطوراتها وخواتمها.

وشكرا للشاعر وليم صعب الذي اطلعني على مقال سمير عطاالله، اتاح لي بذلك ان انوه باصالة الزميل الصحافية.

— ٣ —

الصليب الاحمر في كل بلدان العالم يخفف من آلام البشر وعذاباتهم. اما في لبنان فان الصليب الاحمر تحول الى مصلوب.

— ٤ —

الاهتمام قائم بحماية حقوق الانسان وتدريسها.

هذا شيء ضروري.

ولكن الضروري اكثر تنفيذ وتأمين لممارسة تلك الحقوق بعد تدريسها.

كما من الضروري تحويل الاعلان العالمي حول التربية للجميع الى فعل، وجعل يوم ١١ تموز اليوم العالمي للسكان، محورا علميا تتبدل معه الجغرافيا البشرية على اسس ديموغرافية متوازنة صحيحة.

كما من الضروري وضع اعلام يحمي الانسان وحقوقه الاخلاقية.

— ٥ —

ارجو، بعض مذيعي الاذاعة والتلفزيون ومذيعاتها مراجعة القوا ميس قبل تلاوة نشرات الاخبار لتصحيح التلفظ ببعض الكلمات. فهنالك اجماع على قراءة هذه الكلمات بصورة مغلوطة. من ذلك:

- الاوج: يلفظونها الأَوَج او الأوّج (بالفتح والتشديد). بينما الصحيح هو الاوْج بمعنى العلو، القمة - (تسكين الواو).

- جمع كلمة فريق بافرقاء. والصحيح فرقاء، ففي قاموس عبدالله البستاني لا وجود لكلمة "افرقاء" بل لكلمة "فرقاء".

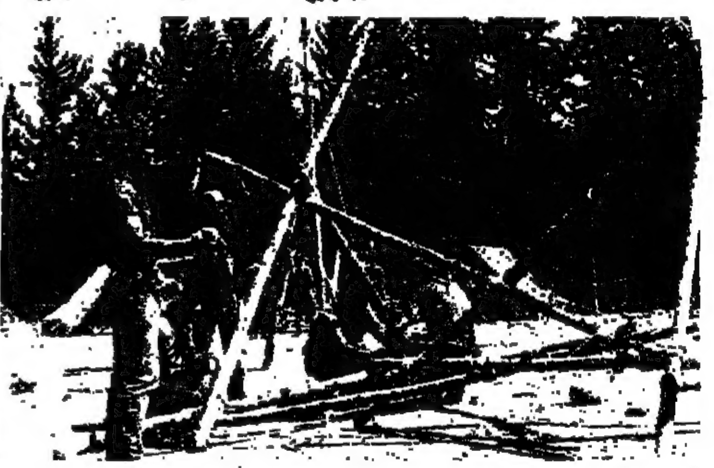
- مطية: يلفظونها مَطِيّة. والصحيح مَطيّة. جمعها مطايا ومطي ويستوي فيها المذكر والمؤنث.

لطفا، يا حضرة المذيعين والمذيعات، ارحموا آذان سامعيكم!

**فاضل سعيد عقل**

# الدراسات التدريبية للشارة الخشبية





في الدراسة.

تحت شعار "رؤيا جديدة في التربية والتدريب الكشفي" اختتم المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان الدراسات التدريبية للشارة الخشبية، التي استمرت اسبوعين على ملاعب المدرسة المهنية العاملية في خلدة، بعشاء حضره رئيس المجلس الاعلى لاتحاد كشاف لبنان السيد عصام علي حسن ورؤساء الجمعيات الكشفية والمفوضون العامون. وتكلم فيه رئيس الاتحاد ومفوض التدريب القائد مصطفى عبد الرسول.

وشارك في الدراسات قادة من جمعيات: كشافة الارز، كشاف التربية الوطنية، كشافة الجراح، الكشاف السرياني، الكشاف العاملي، الكشاف اللبناني، الكشاف المسلم، كشافة المقاصد، الكشاف الوطني الارثوذكسي.

وتم التدريب على مرحلتين: الاولى الدراسة التحضيرية للشارة الخشبية - فرع الكشافة شارك فيه ٢٨ دارسا، والثانية الدراسة العملية للشارة الخشبية - فرع الكشافة شارك فيها ٣٢ دارسا. واشرف عليهما القائد مصطفى عبد الرسول، وعاونه القادة: يوسف خير ابو جودة، جوزف خوري، احمد الحاج، محمد زاهي قاسم، فاروق الكوش، حسني قبيسي، ايلي الدهان، نبيل بيضون، حسين نعمة، محمد ظافر عتمه، احمد عاصم النادري، علي شرف الدين، احمد الذهبي، اسامة بندق، محمد بشير قباقيبي. وتضمنت الدراستان ابحاثا في فن القيادة والخطابة، الطرق التربوية قديما وحديثا، علم النفس التربوي، علاقات عامة، تخطيط مشاريع الخدمات العامة وبرمجتها، مهارات كشفية، قراءة الخرائط ورسمها وتحديد المواقع عليها، رسم طوبوغرافي، مخابرات وشيفرة، بناء ابراج وجسور، تمثيل واخراج مسرحي، وسائل التدريب الحديثة للفتيان، اشغال يدوية، سهرات نار، وسائل التقويم للانشطة.

## كشافة الجراح

تختتم مفوضية الشمال لجمعية كشافة الجراح مؤتمرها السنوي الاحد ٧ تشرين الاول في قصر الثقافة البلدي في طرابلس في حضور وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي ورئيس الجمعية السيد عبد الرحمن بموت

وتعقد مفوضية الجنوب مؤتمرها الاحد ١٤ منه في صيدا.

## تكاليف التعليم

تعقد "هيئة التنسيق للصمود الوطني" مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس ٤ تشرين الاول في دار نقابة الصحافة تعرض فيه الدراسة التي قدمها عضو الهيئة السيد محمد قاسم عن تكاليف التعليم والاقساط المدرسية في المدارس الخاصة.

## "المنظمات الشبابية"

تعقد "المنظمات الشبابية والطالبية" اجتماعا للبحث في "الوضع الخطير الذي يعيشه التعليم الرسمي وخصوصا الجامعة اللبنانية"، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر "منظمة الشباب التقدمي" في المصيطبة.

## نادي العمل في حدث الجبة

حدث الجبة - "النهار":

اقام نادي العمل الاجتماعي في حدث الجبة يوما قرويا دعا اليه المغتربين ممثلي الجاليات الحديثة في الاغتراب. وقد نحرت الخراف والجدي وقدمت موقدة وتبك الحاضرون على انغام الفرقة الجبلية. وقدم النادي هدايا رمزية الى المغتربين هي عبارة عن خشبة ارز مدموغ عليها شعاره. واخيرا انبعث رسالة الى المغتربات عبر شريط فيديو لرئيس مكتب الاعلام انطوان زخيا صفير.

ونظم النادي دورة في طاولة الزهر اشترك فيها ٨٥ لاعبا وفاز بكأسها جورج انطوان خدراوي وطوني ابرهيم خدراوي، ودورة في كرة اليد جمعت ٤٨ متباريا.

## حملة نظافة

في ذكرى المولد النبوي اقام "حزب الله" حملة نظافة في احياء حي السلم، برج البراجنة. وستستمر اليوم في بئر العبد، وغدا وبعده في الاوزاعي.

## "مخاطر المخدرات"

حدث الجبة - "النهار":

حاضر الاب الدكتور بنوا سكر عن مخاطر المخدرات وعوارضها في قاعة مدرسة راهبات العائلة المقدسة في حدث الجبة. وقدم المحاضر السيد انطوان زخيا صفير.



# طالب بتطبيق الفصل السابع من الميثاق

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

يدها على اجزاء واسعة منها حتى اليوم. وقد اصدر مجلس الامن القرار ٤٢٥ عقب ذلك العدوان الكبير دعا فيه القوات الاسرائيلية المعتدية الى الانسحاب الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية، وأنشأ "قوات الامم المتحدة الموقتة في لبنان". وناط بها مهمة العمل على اجلاء القوات الغازية عن اراضيه. وقد قامت تلك القوات، ضمن الامكانات المتاحة لها، بدور حيوي وبناء في كل الاوقات اكسبها احترام اللبنانيين وامتنانهم. لكن هذه القوات لم تتمكن، او بالاحرى لم تمكن، من تنفيذ المهمة الاساسية الموكولة اليها، الا وهي تأمين انسحاب القوات المعتدية من الارض اللبنانية.

ولقد جرت محاولتان جديتان لارسال وحدات من الجيش اللبناني، بالاتفاق مع الامانة العامة للامم المتحدة وقيادة قواتها في الجنوب، لاحراز تقدم على طريق تنفيذ القرارات الدولية وفقا لخطة محددة تهدف الى تمكين الدولة اللبنانية من استعادة سلطتها على اجزاء معينة من الاراضي المحتلة، فكانت المحاولة الاولى في عام ١٩٧٨ عندما ارسلت الحكومة اللبنانية وحدات من جيشها الى الجنوب عبر القطاع الشرقي فتوقفت دون الدخول الى المنطقة المحتلة تحت وابل القصف الذي تعرضت له من القوات الاسرائيلية والقوات العميلة لها.

اما المحاولة الثانية فكانت في عام ١٩٧٩، عندما ارسلت الحكومة اللبنانية كتيبة من جيشها عبر الخط الساحلي لتعمل تحت لواء قوات الامم المتحدة وتشاركها في تنفيذ خطة تهدف الى تحرير نقاط معينة في المنطقة المحتلة ووضعها تحت سيطرة تلك القوات. فتوقفت الكتيبة اللبنانية قبل الوصول الى المواقع المحددة لها تحت وطأة القصف الذي انهمر عليها من جانب القوات الاسرائيلية المعتدية وعملائها.

ومنذ تلك الحين والقرار ٤٢٥ معلق من دون تنفيذ، ويكاد يقتصر الامر على اجتماع مجلس الامن في انتظام قبيل انتهاء فترة مهمة القوات الدولية في الجنوب ليجدد لها فترة اخرى.

وفي هذه الاثناء كان لبنان يتعرض لاعتداءات متكررة، برا وبحرا وجوا، كانت حصيلتها الكثير من الضحايا بين الآمنين من السكان، والكثير من الدمار في الممتلكات والارزاق والمنشآت ومرافق الخدمات والبنى التحتية.

وقد شنت اسرائيل حربا شاملة على لبنان في عام ١٩٨٢، مخترقة صفوف قوات الامم المتحدة، فاحتلت مناطق واسعة من لبنان شملت هذه المرة عاصمته بيروت، مستخدمة آخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الحرب من ادوات الابادة والقتل الاعمى والتدمير الماحق، وذلك في وحشية متناهية دون وازع او رادع.

وتخلل تلك العمليات العدوانية احتجاز او اختطاف الكثير من المواطنين اللبنانيين ما زال عدد كبير منهم مغيبا في غياهب السجون الاسرائيلية او في سجون مستحدثة داخل الارض اللبنانية المحتلة، وبعضها محرم حتى على المؤسسات الدولية الانسانية، وفي مقدمها اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الوصول اليها.

وقد صادرت اسرائيل بعض مياه لبنان في جنوبه، ومنها روافد الوزاني والحاصباني، ولبنان لم يترك مناسبة الا وابدى قلقه من اطماع اسرائيل المحتملة في مزيد من مياهه.

وقامت قوات الاحتلال وتقوم بخلق واقع جديد في المناطق المحتلة يتجلى في الحاق الشريط الحدودي اقتصاديا واجتماعيا باسرائيل عبر سلسلة من الاجراءات المبرمجة التي توحي بعدم وجود نية لدى قوات الاحتلال للانسحاب في المستقبل المنظور، كما توحي بتصميم تلك القوات على عزل المنطقة الحدودية اللبنانية عن العمق اللبناني وتعطيل عمل الاجهزة الرسمية اللبنانية في تلك المنطقة.

ويعاني اللبنانيون الرازحون تحت الاحتلال ابشع الوان القهر والاضطهاد، وقد كانت هذه الممارسات، التي تتعارض وابسط مبادئ حقوق الانسان، محل ادانة متكررة من اللجنة الدولية لحقوق الانسان في جنيف.

ان الرد الشعبي على الاحتلال الاسرائيلي كان في تنامي حركة المقاومة الشريفة الباسلة التي عبر فيها الشعب اللبناني ويعبر عن حقه المشروع والطبيعي في سيادته وحريته على ارضه. كما عبر ويعبر عن تصميمه على استرداد حقه هذا مهما غلت التضحيات.

اما الحكومة اللبنانية، فغالبا ما لم تجد ما تفعله سوى اللجوء الى مجلس الامن شاكية، فكانت منه قرارات بادانة المعتدي الاسرائيلي، ولكن من غير جدوى. هذا مع العلم ان مجلس الامن اخفق غير مرة في اتخاذ حتى قرارات الادانة اذ حيل دون صدورها بالنقض او "الفيتو". وفي مطلق الاحوال، لم يستطع لبنان الحصول من مجلس الامن على قرار واحد يفرض العقوبات على الدولة المعتدية.

## وثيقة الوفاق الوطني

وفي المرحلة الاخيرة من الازمة، وضعت المجموعة العربية يدها مشكورة على القضية اللبنانية، فكان ان قرر مؤتمر القمة العربية المنعقد في الدار البيضاء، في المغرب، استحداث لجنة عربية عليا قوامها العاهل السعودي والعاهل المغربي والرئيس الجزائري وناط بها امر رعاية الوضع في لبنان وايجاد الحلول الناجعة لمشكلته في شتى ابعادها. فكانت ثمرة جهود هذه اللجنة لقاء عقده النواب اللبنانيون في الطائف، في المملكة العربية السعودية، في رعاية اللجنة وبدعم مباشر من سوريا اسفر عن اتفاق عرف بوثيقة الوفاق الوطني.

وكان ذلك منطلقا لاحياء المؤسسات الدستورية، بدءا بانتخاب رئيس لمجلس النواب وهيئة مكتبه ايذانا باستعادة المجلس نشاطه بعد فترة غياب امتدت قرابة السنة، ثم بانتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد فترة شغور دامت نحو اربعة عشر شهرا ثم تأليف حكومة وحدة وطنية تبنت مضمون وثيقة الوفاق الوطني برنامجا لعملها، وترجمت مندرجاتها اخيرا قانونا دستوريا صادق عليه مجلس النواب اللبناني.

لكن القائد السابق للجيش اللبناني واصل تمرده على الشرعية فبقيت البلاد معرضة للانقسام والاقتتال، وبقيت الادارة العامة الى حد ما مشرذمة، وبقيت المرافق ومعها الكثير من موارد الدولة مسلوبة، وبقي نصف الجيش، ومعه الجزء الاكبر من عتاده وتجهيزاته، مصادرا. وهكذا بقيت الحال العامة في لبنان مكشوفة على كل الاحتمالات السلبية ومعرضة للازمات المستوردة.

هنا ايضا كانت للامم المتحدة مواقف طيبة اكدت دعم المجتمع الدولي للسلطة الشرعية اللبنانية وايدت الجهود المبذولة لتنفيذ اتفاق الطائف، ودانت التمرد على الشرعية ودعت جميع الافرقاء للانضواء تحت لوائها.

السيد الرئيس،

عندما اجتاح العراق دولة الكويت، كان لنا موقف مبدئي واضح وصريح. فلقد استنكرنا الحدث في شدة لكونه انتهاكا صارخا للقوانين والانظمة والمواثيق الدولية، وخصوصا ميثاق الامم المتحدة وميثاق جامعة الدول العربية، هذا فضلا عن اننا مبدئيا لا نستطيع ان نقر بحق للاقوى بين الدول في ان يبتلع الاضعف او للاكبر في ان يجهز على الاصغر، والا لسادت العلاقات الدولية شريعة الغاب، ونحن من الدول الاضعف والاصغر.

ومما يذكر أن الازمة الناجمة عن اجتياح العراق للكويت كان لها انعكاسات كارثية على الاوضاع الداخلية في لبنان اقتصاديا واجتماعيا، عما حدانا الى بذل جهود استثنائية سعيا الى تأمين ادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة من الحدث الخليجي والتي تحتاج الى عون خارجي عاجل.

ولقد جر هذا الحدث الى توتير الاجواء عربيا ودوليا، مما تجلى في استنفار قوى عسكرية دولية كبرى داخل المنطقة العربية وجعل هذه المنطقة تاليا على فوهة بركان ينذر بانفجار لا يبقي ولا يذر. فلو لم يكن من هذا الحدث سوى اقحام الامة العربية في اتون الانقسامات التي وقعت من جرائه، ولو لم يكن منه سوى استدراج قوى عسكرية دولية هائلة الى داخل المنطقة وتعريضها من ثم لاخطار لا حدود لها، لكفى ذلك سببا لادانة اجتياح العراق للكويت. من هنا كان تأييدنا القرارات التي صدرت في اطار جامعة الدول العربية، سواء على مستوى القمة او على مستوى وزراء الخارجية، وكذلك القرارات التي صدرت عن مجلس الامن.

## الفصل السابع

ولكننا إذ نذكر قرارات مجلس الامن في هذا الصدد، ولاسيما القرار الذي قضى بعقوبات دولية ضد العراق، ردعا له عن عدوانه، لا يسعنا الا ان نعود الى التذكير بحال لبنان في ما يتعرض له من عدوان منذ عام ١٩٧٨ على يد اسرائيل التي تضرب بقرارات مجلس الامن عرض الحائط. وقد مضى على القرار ٤٢٥ ما يزيد على الاثنتي عشرة سنة من غير تنفيذ. وكذلك كان مصير قرارات عدة اخرى صدرت لاحقا عن مجلس الامن.

لذلك، فكما نحن نؤيد قرار مجلس الامن القاضي بفرض العقوبات على العراق لاحتلالها الكويت، فقد طالبنا في الماضي تكرارا، ونطالب اليوم، بتطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل لاستمرارها في احتلال ارض لبنانية، منتهكة القوانين والمواثيق الدولية، ومتحدية الارادة التي عبرت عنها قرارات الامم المتحدة ومجلس امنها. ونحن اذ ندعو الى ذلك، فانما نعرب عن ايماننا بان المنظمة الدولية يجب ان تبقى هي الملاذ الطبيعي للامم التي تتعرض للعدوان. واذا كنا نحترم قراراتها فذلك لاننا نراهن على عدالة احكامها. فلا يجوز ان يقاس العدل الدولي بمقياسين او ان يكال بكيلين.

وبعد، فنحن لا نستطيع ان ننكر انفسنا من غير ان نذكر فلسطين، ام القضايا المتفجرة في المنطقة العربية والشرق الاوسط، لا بل في العالم. ان حق الفلسطيني في تقرير مصيره الوطني هو حق بديهي من حقوق الانسان على ارضه. فكيف تستقيم للامم المتحدة رسالتها الحضارية السامية في سعيها الى ارساء قواعد العدل والاستقرار والسلام في العالم، وشعب فلسطين مشرد عن دياره، ومحروم ابسط حقوق الانسان في ارضه، الا وهو حق تقرير المصير.

والى ان تعترف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. فلا عجب اذا صمم هذا الشعب المناضل على مواصلة انتفاضته المباركة ضد الاحتلال والاغتصاب والظلم، متحديا كل اساليب القمع والتنكيل ورافضا سياسة اسرائيل التوسعية والاستيطانية على حساب حقه البديهي في الوجود

ان سجلات الامم المتحدة تغص بكثرة القرارات المتخذة في شأن قضية فلسطين. وما آن الاوان لتقدم المنظمة الدولية على خطوات عملية فاعلة وحاسمة لحمل اسرائيل، الدولة المعتدية، على الانصياع لقراراتها في هذه القضية!

ان شعبي، كما سائر شعوب المنطقة العربية، يستبد به قلق شديد من حركة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي وسواه الى ارض فلسطين المحتلة. وما تشكله هذه الظاهرة من خطر على حق الشعب الفلسطيني في ارضه وعلى الاستقرار في المنطقة برمتها، ويعيش شعبي، كما سائر الشعوب في المنطقة العربية، تحت هاجس الخطر المريع الذي يطرحه وجود الاسلحة النووية في حوزة اسرائيل، وخصوصا لما اتسمت به سياستها من عدوانية وتوسعية. فلا غرو والحال هذه انا ضممنا صوتنا الى اصوات من سبقنا في الدعوة الى اعلان الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الابادة الجماعية، ولاسيما القنبلة النووية، وذلك خدمة للسلام العالمي.

## على عتبة مرحلة جديدة

السيد الرئيس،

ان لبنان يقف اليوم على عتبة مرحلة جديدة يرجو ان تكون مرحلة استقرار وسلام وبناء.

انه في حاجة اليوم الى دعم المجتمع الدولي كي يتمكن من اجتياز هذه العتبة، وسيكون في حاجة الى مؤازرة المجتمع الدولي غدا، وفي استمرار، بعد اجتياز هذه العتبة كي يتمكن من استعادة العافية واستئناف مسيرة النمو والبناء.

من هنا اصرار لبنان على مطالبة المجتمع الدولي في استمرار بدعمه لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي بتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن قبل اثنتي عشرة سنة. فلا سلام في لبنان ولا استقرار ما دام العدوان عليه مستمرا. وهذا يفترض ايضا رفع يد اسرائيل عن مياه لبنان في جنوبه.

ومن هنا سعي لبنان اليوم الى التعويل على المساعدات الخارجية اللازمة لمواجهة الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعصف به، سواء من جراء تراكمات خمسة عشر عاما من الاحداث الدامية، او من جراء ازمة الخليج وما ترتب عليها من نتائج انعكست مآسي ومحنا على المجتمع اللبناني اقتصاديا واجتماعيا.

ومن هنا ايضا رهان لبنان على نجاح مشروع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، الذي ترعى تأسيسه اللجنة العربية العليا، والذي يرمي الى تنظيم عمل دولي مشترك يدعم الجهد الاعماري الواسع الذي ينتظر لبنان في مرحلة السلام والبناء المقبلة بأذن الله.

فاذا ما سارت الامور على ما يرتجى على هذه الصعد، فان لبنان المعافى سيكون خير شاهد حي على ما يمكن ان يحققه المجتمع الدولي من انجاز حضاري بتضامنه وحسن تصميمه وسلامة توجهه.

السيد الرئيس،

ان بلدي لبنان، المثخن بالجروح، ظل حتى في احلك الظروف واعيا مسؤولياته ازاء المجتمع الدولي، ولم يتخل يوما عن طموحه الى استئناف دوره الطبيعي الخلاق والبناء في خدمة التقدم والسلام على الساحتين الاقليمية والدولية.

ونحن نأمل في ان يحمل عهد الوفاق الدولي، الذي نشهد فجره اليوم، انفراجا في العلاقات الدولية وحلولا سلمية للمشاكل الاقليمية في العالم، ونهاية حاسمة للتناحر بين الاقطاب على حساب مصالح الشعوب الصغيرة المحبة للسلام. ونرجو ان يكون تفاهم الجبارين منطلقا لارساء نظام جديد يقوم على تعزيز حكم القانون الدولي وادواته وفي مقدمها الامم المتحدة".

# صفير استنكر "المجزرة الرهيبة"

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر.

### جرحى عسكريون

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش في اليرزة البيان الآتي:

"خلال المجزرة الرهيبة التي اقترفها مسلحو جعجع على مرأى من عناصر قيادة العميد اميل لحود مساء امس (الاثنين) على معبر نهر الموت، سارع بعض العسكريين للمساعدة في اخلاء الجرحى والقتلى الى المستشفيات ومساعدة الاطفال والنساء للخروج سالمين، لكن المسلحين تابعوا رماياتهم المجرمة مما تسبب في اصابة خمسة من العسكريين بجروح مختلفة واعاق عملية الاخلاء. والعسكريون الجرحى هم: الجندي طوني رومية، العريف روبير ابو فيصل، الجندي عبداللطيف ورنة، العريف طارق العتم، المعاون جورج لوقا".

### صفير

ودان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير المجزرة وقال: "ان المجزرة المستنكرة الرهيبة كانت نتيجة هذا الجو المتوتر الذي خلقته التحديات المتبادلة وتنذر بمزيد من المآسي. اما آن الاوان ليعود المسؤولون الى ضمائرهم وليجنبوا الشعب الآلام وما يقع في صفوفه من ضحايا بريئة ويفكروا في مستقبل الوطن الذي سيكونون هم سبب ضياعه اذا ما استمروا قابعين كل في موقعه لا يتزحزح عنه؟

لا يزال هناك مجال للحوار الجدي للعودة عن العنف واعتماد اساليب العقل والحكمة والروية لانقاذ الوطن والمواطنين في تناسي الضغائن والمصالح الشخصية والانصراف الى الاهتمام بالمصلحة العامة.

واننا اذ ندين هذه الجريمة وكل اساليب العنف، ندعو جميع المسؤولين الى التعقل والتروي، ونستمطر على ارواح الضحايا فيض المراحم. ونسأل لذويهم من الله العزاء الالهي وللوطن الجريح الخروج من المحنة وعودة السلام الى ربوعه".

### الجميل

وعزى الرئيس الشيخ امين الجميل في تصريح له من باريس ("النهار") ذوي "الشهداء الذين سقطوا امس الاثنين". واعتبر ان "لا المصلحة الوطنية العليا ولا الضمير الانساني ولا المصالح السياسية تقر بهذه الاساليب التي ان دلت على شيء فعلى عقم المعالجات الجارية الآن على الساحة اللبنانية، وان السياسيين في لبنان فقدوا القدرة على التبصر واستشفاف المصلحة الوطنية ورسم خط وطني يضمن السيادة الوطنية وكرامة المواطنين".

وقال: "كنت حذرت منذ بضعة اشهر من مغبة هذه السياسة الاعتباطية والمتسرعة التي ينتهجها البعض في لبنان، وتوجهت الى الرئيس الهراوي مرارا مناشدا اياه ضرورة العمل اولا على وحدة الصف وجمع الشمل مهما كلف ذلك من تضحيات وجهود، لان هذه الجهود وهذه التضحيات مهما كلفت في النهاية تبقى الاجدى امام المعالجات القسرية والعنفية، التي كانت آخر بدعاتها اعتماد الحصار المعيشي على اهالينا في بعض المناطق. هذا الاسلوب الذي نبذته الانظمة الديكتاتورية والاكثر تعسفا منها في العالم، لانه اسلوب يشع في التعاطي السياسي وفرض السلطة، فضلا عن عدم احترام مشاعر الناس والذي من شأنه ان يولد اخطر الحروب واقساها ونادرا ما نجا متعبدو هذا النهج السياسي من مغبة هذه التصرفات (...)".

### مخيبر

واستنكر نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر "مجزرة نهر الموت وشلال الدماء البريئة التي سفكت في هذه المجزرة". وقال: "من المستحيل الا تعلن الحقيقة عارية، ومن المستحيل ان يبقى فاعلوها من دون عقاب. لا بد من ازالة الاقنعة عن هوية المسؤولين عن هذه الجريمة الكبرى التي هزت لبنان من اقصاه الى اقصاه بل العالم المتمدن بأسره. اننا نطالب المسؤولين، كل المسؤولين، بان يعلنوا بصراحة كلية هوية الفاعلين اين كانوا واين وجدوا. لهؤلاء المجرمين نطالب بحبال المشانق لانه السبيل الوحيد الذي يفهمونه والعلاج الوحيد لاخراج لبنان من الحال اليائسة التي يتخبط فيها. ان السكوت عن تطبيق القوانين اوصل لبنان الى الحال التي يجد نفسه فيها. وفي هذا المجال ندعو حكومة الحص الى الغاء فوري لقرار الحصار الذي اتخذته لانه يتنافى مع كل القوانين اللبنانية والدولية، وخصوصا شرعة حقوق الانسان العالمية. واخيرا ان هذا القرار الذي لا يستند الى اي قانون يسيء الى سمعة لبنان ونظامه الديموقراطي الذي نفاخر به في كل يوم".

### ابو جمرا

وقال الوزير اللواء الركن عصام ابو جمرا: "ان السكوت امام جريمة من هذا النوع افضل من الكلام. فمن قام بها سفاحون يجب سحبهم وتخليص لبنان منهم ليرتاح شعبه ويصبح لدينا دولة".

### الرافعي

ووصف امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي المجزرة بانها "واحدة من الجرائم الكبرى التي تعرض ولا يزال يتعرض لها الشعب اللبناني". وقال: "اننا ونحن نعلن ادانتنا الشديدة لهذا الفصل الاجرامي الذي حصد ارواح ابرياء من ابناء شعبنا الصامد الصابر، نؤكد مجددا ان اسلوب العنف الذي يمارس بأشكال مختلفة ما شكل يوما عامل تسهيل لحل الازمة اللبنانية، بل على العكس من ذلك فانه زاد ويزيد الامور تعقيدا ويبقي الوضع اللبناني مفتوحا على كل الاحتمالات الخطرة على المصير الوطني. واذا كانت مجزرة امس حصلت في وقت تعيش الساحة اللبنانية اجواء تشنجات سياسية ووضع مناطق واسعة ضمن نطاق حصار تمويني، فان هذا يجب الا يكون سببا للفلفة هذه الجريمة اسوة بغيرها وكأن شيئا لم يحصل. ان محاسبة مرتكبي الجريمة يجب ان تكون على رأس اولويات من يعتبر نفسه في موقع المسؤولية لان ذلك، وان لم يضع حدا لاستمرار الاستباحة للامن الوطني وامن المواطن، يشكل بداية لا بد منها. انا ما اريد لهذا البلد ان تعاد اليه حريته وسيادته وحق ابنائه في العيش الحر الكريم (...)".

### حزب الاحرار

وعقد مساء المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعا استثنائيا برئاسة المهندس داني شمعون ودان "المجزرة الوحشية". واكد ان الذين سقطوا فيها "ذهبوا فداء عن لبنان وفداء عن الحرية فيه". ودعا الشعب اللبناني الى المأتم الجماعي الذي سيقام اليوم، متهما حكومة الطائف بالتضامن مع ميليشيا "القوات" في المجزرة.

### "القوات اللبنانية"

وقال مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية": "ان ما يجري بين الامس واليوم من افتعال اشتباكات ومجازر على المعابر يهدف الى فك الحصار المضروب على مناطق العماد عون الذي يستخدم المدنيين بوحشية لاستدرار عطف الرأي العام المحلي والخارجي بهدف الضغط النفسي لفك الحصار الذي وضع عون نفسه فيه من جراء سياسته الرعناء. ان عون لا يتورع عن قتل الناس، واستعمال الابرياء اكياس رمل ومتاريس ووقودا لمصلحته الشخصية. انها ذروة الاجرام والمطلوب من المواطنين عدم الانجرار في متاهات التزوير والتزام جانب الحيطة لان المعلومات المتوافرة تدل على ان العماد عون يحضر لمجازر جديدة من ضمن مسلسله الذي يهدف الى بقائه في بعبدا ليس الا".

واصدرت مصلحة الطلاب في "القوات" بيانا مما جاء فيه: "مرة اخرى يكتب على شعبنا ان يسقط ضحية التفرير به والتضليل. مرة اخرى تهدر دماء ابنائنا من طلاب وعمال ونساء (...) لكن ساعة الحقيقة دقت ولن يكون في طريقها عائق فنعرف آنذاك الحق والحق يحررنا (...)".

### "الهيئة التنفيذية"

وعزت "الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية" في بيان عن المجزرة ذوي الضحايا والشعب اللبناني، واستنكرت "اشد الاستنكار اعمال الحقد والغدر" مطالبة بانزال اقصى العقوبات بمرتكبيها. وقالت: "ان اليد التي كانت وراء تنفيذ هذه الفاجعة المروعة لم تعد خافية على احد، انها يد جعجع وفريقه التقسيمي الذي احترف الاجرام واتخذ من التنكيل بالمواطنين والغدر بهم خيارا. ومن تقسيم الوطن وشرذمة ابنائه ونهب خيراته مبدأ، ومن الخداع والتضليل ونصب الفخاخ اسلوب حياة. هذا الفريق سفر عن وجهه كليا وتساقطت اوراق تين الخداع الواحدة تلو الاخرى واخرها جريمة نهر الموت، واكدت ان الدم البريء الذي سفك لن تمحوه اية مساومة او مناورة يقوم بها جعجع مع اية جهة".

واعتبرت "ان وراء ارتكاب هذه الجريمة المروعة (...) هدفا سياسيا بات واضحا وهو تشويه صورة الجيش اللبناني وخصوصا العماد اميل لحود الذي عرف بالتزامه الصادق ونظرته الوطنية الصادقة (...)".

### "كتائب المتنين"

ووقفت "الهيئة الكتائبية" "امام قافلة الشهداء الذين سقطوا بالامس معبئين بدمائهم درب التواصل بين كل المناطق اللبنانية". ودانت "باشمئزاز عملية اطلاق النار على المواطنين العزل فيما هم يعبرون عن رأيهم بحرية وديموقراطية". وتقدمت بالتعازي من اهالي الشهداء ودعت جميع الكتائبيين والعقيدين الى المشاركة في مراسم التشييع في انطلياس والى "الاستمرار في الثورة الشعبية السلمية". وطالبت برحيل "من نصبوا انفسهم وزراء".

### براج

وادلى رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية والعامة في لبنان" المحامي سنان براج بتصريح مما قال فيه: "(...) كأنما قوى الحصار لم تكتف بجريمة الحصار والتجويع والقمع فكانت الجريمة الكبرى حين اطلقت قوى الجيش و"القوات اللبنانية" النار على المتظاهرين وكان ان سقط ما يقارب المئة اصابة بين قتيل وجريح. والمسؤولية هنا واضحة. فالقوى المكلفة حفظ النظام وضرب الحصار هي نفسها المسؤولة عن اطلاق النار حتى ولو لم تطلق النار مباشرة. واطلاق النار هنا جاء مترافقا مع تصريحات (وزير الدفاع الوطني) الدكتور البر منصور الاخيرة. عن هنا تكون الادانة في محلها وطلب فتح تحقيق مع القوى النظامية ملحا وعادلا، ولا نقول مع "القوات اللبنانية" لانها ليست قوى نظامية بل بالمنطق العلمي للاشياء قوى خارجة على الشرعية والقانون. ليت هذا الحادث يكون المدخل الصحيح لوضع الامور في نصابها الطبيعي وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب لا كما حصل يوم تم الاعتداء على حرم مصرف لبنان وحاكمه".

### "الروابط الشعبية"

وقال مصدر مسؤول في "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "ان مجزرة نهر الموت الدامية التي ادت الى مقتل العشرات من المواطنين اللبنانيين وجرحهم ليل امس الثلثاء حلقة جديدة في مسلسل حرب الابادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب اللبناني من القوى ذات المصلحة في ادامة الحرب الاهلية وتمزيق المجتمع اللبناني. اننا ندعو الحكومة الى اجراء تحقيق فوري في ملابسات هذا الحادث واتخاذ العقوبات القانونية والسياسية في حق من تثبت علاقته بهذه المجزرة لانها جريمة في حق الشعب والوطن كما هي في حق مسيرة الوفاق الوطني التي يحرص اللبنانيون جميعا على ان تكون مسيرة سلمية بعيدة عن اجواء القتل والحرب والدمار. وندعو الحكومة ايضا الى دراسة عميقة لدلالات هذه المجزرة وابعادها ووضعها في اطار المحاولات العبثية لاستدراج الشرعية عموما والجيش اللبناني بقيادة العماد لحود خصوصا الى ان يصبحا طرفين في الحرب الاهلية العبثية (...) ان مجزرة نهر الموت يجب ان تتحول بعكس ما يريده المخططون والمنفذون لها مناسبة لتعميق روح الوحدة الوطنية وتعزيز مسيرة الوفاق الوطني وبسط سلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية. وهذا لا يتم الا عبر انتهاج الدولة سياسة وطنية متكاملة تحررها من حسابات البعض من الساسة التقليديين، كما من ممارسات الميليشيات ومصالحها".

### الرهبانيات في المتنين

واسف مجلس الرئيسات العامات وعدد من الرؤساء العامين للرهبانيات في منطقة المتنين للمجزرة، داعيا "حاملي السلاح الى الاحتكام الى ضميرهم والاصغاء الى صوت الله من اجل زرع المحبة وصنع السلام". ودعا جميع الرهبان والراهبات في المنطقة وكل لبنان الى المشاركة في الصلاة وتكريم الشهداء. وحض جميع المسؤولين على "المصالحة وايجاد الحلول المشرفة والنهائية لما يعانيه شعبنا في كل لبنان من عأس وقهر وظلم بدءا برفع الحصار المفروض (..)".

واستنكر المهندس ايلي جوزف سكاف "سفك الدماء البريئة على جسر نهر الموت" ودان "عملية التعرض للابرياء" مطالبا "باجراء تحقيق عاجل يكشف الجناة والمخططين وانزال العقاب العادل بكل من يكشفه التحقيق محرضا او فاعلا على السواء". ودعا الجيش الى "الافادة من عبرة سفك الدماء هذه بتوسيع دوره حماية للمواطنين الابرياء ودرء اخطار تكرار مثل هذا الحدث البشع في غير مكان من لبنان".

وابدى الخوري جوزف القزي "اسفه" للمجزرة، وتساءل: "ما ذنب المواطنين العزل حتى يقتلوا؟ هل لانهم وقفوا في وجه الظلم والطغيان ومعابر الذل والامتهان؟".

وحيا "اتحاد اللبنانيين المستقلين" "روح الانتفاضة المنبعثة من قلوب الناس"، داعيا اياهم الى "مزيد من الصمود في وجه المؤامرة التي ادت الى قتل عشرات الابرياء عن سابق تصور وتصميم عند معبر نهر الموت".

وطالب رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف بـ"محاكمة المسؤولين عن المجزرة، اذ لا يجوز اطلاق النار على المدنيين العزل".

### بيانات

وتلقت "النهار" سلسلة بيانات منها:

ان اللجنة المركزية لـ"الحزب الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" بعد اجتماع استثنائي لها في الاشرفية اعتبرت ان مجزرة نهر الموت اظهرت "في وضوح وجلاء العقل الاجرامي الذي يقف وراءها والذي يخطط لجرائم جديدة مقبلة اذا بقي متترسا في اقبية بعبدا".

وصدر عن قيادة الاعلام في "حزب حراس الارز" بيان فيه ان "ما حدث في نهر الموت هو جريمة جديدة دبرها ميشال عون ونفذتها اجهزته ليحول الانظار عن السبب الحقيقي للحصار الذي فرضته الحكومة الشرعية ضد مناطق هيمنته".

واستنكر "اهالي المحتجزين في اقبية اليرزة وساحاتها" المجزرة "التي نفذها ميشال عون".

وجاء في بيان لـ"تجمع اهالي الثبيات - عنبقت": "مرة جديدة يتسبب الضابط المتمرد ميشال عون في مجزرة دموية اودت بحياة عشرات الابرياء الذين يستعملهم عون متراسا لحماية نفسه ولارضاء غليله الى السلطة".

ودان "اهالي العاقورة" المجزرة وطالبوا "القضاء اللبناني الشرعي باتخاذ العقوبات المناسبة في حق مرتكبي الحادث".

ونعى بيان لـ"اهالي جزين" قيام تظاهرة في جزين مؤيدة للعماد عون، واوضح ان "بلدة جزين والجوار تؤيد الشرعية بكل خطواتها الآيلة الى ازالة التمرد".

## الحص: الثلاثية تجتمع قبل نهاية ت١

اعلن رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ان "اللجنة الثلاثية العربية" ستجتمع كما كان مقررا في السابق قبل نهاية الشهر الجاري لتحديد الخطوة التحضيرية التالية المتعلقة بمشروع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان".

في نبأ من نيويورك لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الرئيس الحص التقى امس وزراء اللجنة الثلاثية العربية الامير سعود الفيصل والدكتور عبد اللطيف الفيلالي والسيد سيد احمد غزالي في حضور موفد اللجنة السيد الاخضر الابرهيمي والسفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي. واوضح بعد اللقاء ان البحث تناول الوضع في لبنان وسبل ادراج لبنان على لائحة المتضررين من ازمة الخليج وقال: "لقد اكدت اللجنة لي تصميمها على الاصرار على مواكبة الوضع في لبنان ومواصلة دعم السلطة الشرعية في كل ما تقوم به من اجل تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا كاملا وصولا الى انقاذ لبنان نهائيا من المحنة التي يتخبط فيها. وستجتمع اللجنة كما كان مقررا في السابق قبل نهاية الشهر الجاري لتحديد الخطوة التنفيذية التالية المتعلقة بمشروع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان"

## بايكر ودوما لقرار دولي جديد يشدد الضغوط على العراق

# تأجيل اجتماع البندقية بسبب الانقسامات في العالم العربي

الرئيس جورج بوش لدى استقباله رئيس الاركان السوفياتي الجنرال ميخائيل مويسييف في البيت الابيض امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت وزارة الخارجية الايطالية تأجيل الاجتماع المشترك بين وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وجامعة الدول العربية، الذي كان مقررا عقده في البندقية الاحد والاثنين المقبلين، "بضعة اسابيع" نتيجة الانقسامات في العالم العربي.

وصرح امس الناطق باسم الوزارة في روما انه "حتى تلك الدول العربية التي وافقت في نهاية الامر على حضور الاجتماع، نصحتنا بعدم عقده، فهي تخشى ان يؤدي عقد مثل هذا الاجتماع في اوروبا الى انكشاف الانقسام العميق الواقع في العالم العربي".

وكانت الدول العربية ما عدا العراق دعيت للمشاركة في الاجتماع في ايطاليا في ٧ تشرين الاول الجاري و٨ منه، واملت ايطاليا التي ترأس حاليا المجموعة الاوروبية ان يعيد هذا الاجتماع الحوار العربي - الاوروبي الذي عطلته ازمة الخليج.

وقال الناطق ان دولا عربية طلبت من ايطاليا عدم تحديد الدول الاعضاء في الجامعة التي رفضت حضور الاجتماع. الا انه اشار الى ان مجموعة الدول التي ايدت اجتماع البندقية هي نفسها تقريبا التي حضرت القمة العربية التي عقدت في القاهرة في ١٠ آب الماضي ودانت فيها ١٢ من الدول الاعضاء الغزو العراقي للكويت. واضاف ان دولا عربية ابلغت الى ايطاليا ان تكوين جبهة معادية للعراق علنا في الاجتماع مع المجموعة الاوروبية سيكون اصعب واكثر اثارة للجدل من قمة القاهرة.

واتخذ القرار النهائي بالتأجيل وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس اثر محادثات اجراها مع مسؤولين عرب في الامم المتحدة في نيويورك.

وكان دو ميكيليس اقترح الشهر الماضي عقد الاجتماع واقنع زعماء المجموعة بأنه امر حيوي ان تظهر المجموعة اهتمامها بالعالم العربي من غير ان يقتصر ذلك على ازمة الخليج.

وسيمضي وزراء الخارجية للمجموعة الاوروبية قدما في عقد اجتماعاتهم المقررة الاسبوع المقبل للاعداد لقمة طارئة في روما في ٢٧ تشرين الاول. وهم كانوا قد اصدروا اعلانا في اجتماعهم الذي عقدوه في العاصمة الايطالية الشهر الماضي اكدوا فيه "اصرارهم على تعزيز علاقات الصداقة التاريخية التي تربطهم بالعالم العربي بأسره" وابدوا "استعدادهم للاستمرار في المساهمة في تحقيق السلام والاستقرار والتعاون في المنطقة وهي الوسيلة الوحيدة لتعزيز المصالح الاقتصادية والاجتماعية لجميع شعوب المنطقة".

وقال وزير الخارجية الايطالي الجبل داخل المجموعة الاوروبية بأن جزءا من المسؤولية يقع على عاتق الغرب في احداث الخليج لانه أهمل طويلا مشاكل العالم العربي بما فيها المشكلة الفلسطينية.

غير ان بيان المجموعة اتهم العراق بانه كان سببا في "ارجاء البحث عن التقدم نحو ايجاد حل لمشاكل اخرى في المنطقة مثل النزاع العربي - الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والوضع في لبنان" بغزوه الكويت.

والدول الـ١٢ التي صوتت ضد العراق في قمة القاهرة هي السعودية والحكومة الكويتية في المنفى ومصر والمغرب وسوريا ولبنان والصومال وجيبوتي وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

● في باريس امر وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما على ان تعقب الديموقراطية انسحاب العراق من الكويت على رغم انتقاد الرئيس حسني مبارك موقف باريس.

وابلغ الى التلفزيون الفرنسي من نيويورك: "اعتقد ان وجود برلمان الشعب واجراء انتخابات حرة اقل ما يمكن ان يتوقعه العالم الغربي".

وجاء تصريح دوما عقب انتقاد الرئيس المصري اول من امس اقتراح الرئيس فرنسوا ميتران اجراء انتخابات في الكويت بعد انسحاب العراق. ولم يستبعد عودة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، الا انه قال انه فور استعادة الكويت سيادتها يجب ان تتأمن "بيئة ديموقراطية".

### جاسوس الماني

● في كارلسروه اعلنت النيابة العامة الفيديرالية اعتقال مسؤول في وزارة الخارجية الالمانية الغربية للاشتباه في تجسسه لحساب العراق.

واوضحت ان المسؤول الذي اشير اليه باسم يورغن م. ج. وعمره ٣٥ عاما اعتقل في ٢٨ آب الماضي وان التحقيق معه مستمر. واضافت انه زود الاستخبارات العراقية منذ اذار الماضي تقارير لوزارة الخارجية تتصل بالشرق الاوسط وكان على اتصال اسبوعي برجال الاستخبارات العراقية الذين دفعوا اليه مبلغ ٢٠ الف مارك (١٢٥٠٠ دولار) في مقابل خدماته.

### بوش ومويسييف

● في واشنطن استقبل الرئيس جورج بوش امس في البيت الابيض رئيس اركان الجيش السوفياتي الجنرال ميخائيل مويسييف وابدى ارتياحه الى زيادة تبادل الوفود العسكرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وكان الجنرال مويسييف استقبل اول من امس في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) بكل التشريفات العسكرية في اليوم الاول من زيارته للولايات المتحدة.

وقال رئيس الاركان السوفياتي المتحفظ حيال استخدام القوة ضد العراق، الاسبوع الماضي، ان القتال في منطقة الخليج قد يتحول حربا عالمية.

ويرمز اجتماع مويسييف مع بوش الى روح التعاون الجديدة بين الدولتين العظميين اللتين تعاونتا تعاونا وثيقا في اطار المحاولات الرامية الى حمل العراق على الانسحاب من الكويت. غير ان هذا الاجتماع لم يرتب لوضع الاساس لعمل عسكري محتمل في الخليج. وقال مسؤولون في البيت الابيض ان الموضوع الرئيسي هو الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على رغم مناقشة ازمة الخليج.

### تأييد النواب

من جهة اخرى اتخذ مساء اول من امس مجلس النواب الاميركي قرارا بتأييد الرئيس الاميركي في الخليج، مشددا على ضرورة التوصل الى حل سلمي للازمة.

وحرص القرار الذي اتخذ باكثرية ٣٨٠ صوتا في مقابل ٢٩ على عدم الاشارة الى التدابير التي قد تتخذ مستقبلا اذا ما طالت الازمة. وجاء فيه "ان الولايات المتحدة يجب ان تستمر في التشديد على الوسائل الديبلوماسية وغير العسكرية" من اجل عودة الحكومة الكويتية واطلاق الرهائن.

### ١٧٠ الف اميركي

وصرح الناطق باسم "البنتاغون" السيد بيتر وليامس ان القوات الاميركية المنتشرة في الخليج تتجاوز الان ١٧٠ الف رجل. الا انه لم يشر الى اماكن انتشارهم وتوزعهم بين القوات البرية والجوية والبحرية.

وقال ان القوات العراقية في مدينة الكويت وضواحيها بقيت بالحجم الذي كان لها الاسبوع الماضي اي ٤٣٠ الف رجل يتمركز اكثر من نصفهم في المدينة ذاتها.

وتحدث عن تدريبات واسعة النطاق للبحرية الاميركية ومشاتها تجرى شمال بحر العرب وتستمر الى بعد غد. ولم يذكر عدد المشاركين في هذه التدريبات والمكان الذي تجرى فيه، علما ان انباء اميركية افادت انها تجرى على اراضي سلطنة عمان.

### بايكر ودوما

● في نيويورك افاد مصدر فرنسي ان وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ونظيره الفرنسي بحثا امس في امكانات اتخاذ قرار جديد في مجلس الامن لابقاء الضغوط المفروضة على العراق.

وعقد دوما وبايكر اجتماعا ثنائيا على هامش الاجتماع الوزاري لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المنعقد في نيويورك قبل عودة الوزير الفرنسي الى باريس. وناقش الوزيران مشروع قرار "يفترض العودة حكما الى المادة ٤٢" من ميثاق الامم المتحدة ويسمح بابقاء الضغوط المفروضة على العراق.

وتنص المادة ٤٢ على السماح لمجلس الامن "باستخدام القوات الجوية والبحرية والبرية لتنفيذ اي عملية ضرورية للحفاظ على السلام والامن الدوليين او لاقرارهما".

### الوضع في لبنان

وناقش الوزيران الوضع في لبنان. وابدت الولايات المتحدة وفرنسا تأييدهما لاتفاق الطائف.

وكان دوما دعا اواخر الاسبوع الماضي الاطراف المعنيين في لبنان الى "التحلي بمزيد من الصبر" في سبيل تسوية المشاكل سلميا.

واطلع بايكر اخيرا الوزير الفرنسي على "التقدم الجوهري" الذي تم احرازه بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في شأن الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

وتسعى الولايات المتحدة الى التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا قبل قمة مؤتمر الامن والتعاون المقررة في باريس من ١٩ تشرين الثاني المقبل الى ٢١ منه.

من جهة اخرى صرح الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، الوحيد بين رؤساء دول اميركا اللاتينية الذي ارسل سفنا حربية وقوات لمساندة القوات الغربية في الخليج، انه لا يستبعد ارسال مزيد من القوات الى المنطقة. واضاف في حديث صحافي اول من امس: "تبذل الارجنتين كل ما في وسعها من اجل السلام. واذا كان من الضروري للحفاظ على السلام ارسال مزيد من القوات فسنرسل الامر". ورأى ان السفينتين الارجنتيليتين اللتين تحملان ٤٥٠ جنديا وتساهمان في الحظر التجاري على العراق كافيتان في الوقت الحاضر.

واوضح منعم (٦٠ عاما) وهو ابن مهاجر سوري ان السعي الى كسر عزلة الارجنتين عن احداث العالم هي الدافع الى قراره ارسال القوات وان ليس لجذوره صلة بالموضوع.

وغادر منعم نيويورك بعدما شارك في جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة في وقت متأخر اول من امس متوجها الى واشنطن حيث يمضي يومين.

(اب، رويتر، وصرف)

## المحادثات الاولى بين موسكو وليتوانيا

موسكو - وص ف - افاد المكتب الاعلامي للرئاسة السوفياتية ان المحادثات الاولى بين الحكومتين الليتوانية والسوفياتية في شأن مستقبل العلاقات الثنائية، بدأت صباح امس في الكرملين.

وكان الوفد الليتواني المؤلف من تسعة اعضاء برئاسة الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس ورئيسة الوزراء السيدة كازيميرا برونسكينا وصل مساء اول من امس الى موسكو.

اما الوفد السوفياتي فيرأسه رئيس الوزراء السيد نيكولاي ريجكوف.

واكد ناطق باسم الممثلية الليتوانية ان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف "شارك بفاعلية في التحضير للمحادثات" وان من الممكن ان يشارك في جانب من المحادثات.

## بولونيا: الانتخابات الرئاسية في ٢٥ تشرين الثاني

فرصوفيا - وص ف - افادت وكالة "باب" البولونية الرسمية ان رئيس مجلس النواب البولوني السيد ميكولاي كوزاكيفيتش حدد ٢٥ تشرين الثاني المقبل موعدا لاجراء الانتخابات الرئاسية لاختيار خلف للجنرال فويسيتش ياروزلسكي.

ووقع كوزاكيفيتش قرارا بتحديد موعد الدورة الاولى من هذه الانتخابات الاحد ٢٥ تشرين الثاني، على ان تجرى الدورة الثانية بعد ذلك باسبوعين اي في ٩ كانون الاول.

والمرشح الوحيد حتى الان لهذا المنصب هو زعيم نقابة "التضامن" السيد ليش فاليسا في الوقت الذي لم يعلن خصمه الرئيسي المحتمل رئيس الوزراء البولوني السيد تاديوش مازوفييتسكي قراره بعد.

ويذكر ان الجنرال ياروزلسكي الذي انتخب في تموز ١٩٨٩ رئيسا لست سنوات والممثل الاخير للنظام الشيوعي السابق طلب من البرلمان، امام ضغط القوى السياسية، تقصيره مدة ولايته.

## ارتفاع قياسي لبورصة طوكيو

# انخفاض اسعار النفط مستمر نتيجة مؤشرات الانفراج في الخليج

باستمرت اسعار النفط في التراجع امس نتيجة ملامح الانفراج في ازمة الخليج، فيما سجلت بورصة طوكيو الارتفاع الاكبر في تاريخها مردوبا لاجراءات دعم اعلنتها الحكومة اليابانية.

ففي نيويورك، تراجع سعر برميل نفط القياس الخام الخفيف تسليم تشرين الثاني ١،٢٩ دولارا ليستقر على ٣٥،٨٠ دولارا.

وكان سعر البرميل تسليم الشهر نفسه تراجع اول من امس ٤،٤٢ دولارين واستقر عند ٣٧،٠٩ دولارا، علما انه تراجع ٣،٥٠ دولارات في الجلسة قبل ان يستعيد جزءا من خسارته.

ويبدو بحسب المحللين ان الخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي جورج بوش الاثنين امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وابدى فيه رغبته في تسوية ديبلوماسية لازمة الخليج عزز انطباع الانفراج في الاسواق وعجل تراجع الاسعار.

● في طوكيو، سجلت بورصة طوكيو قفزة مذهلة بلغت ١٣،٢ في المئة في اسعار الاسهم، بعد خمس جلسات متتالية من الهبوط الدراماتيكي.

وارتفع مؤشر "نيكي" ٢٦٧٦،٥٥ ينا، اي بنسبة ١٣،٢ في المئة، ليقفل على ٢٢٨٩٨،٤١ ينا في سوق رأى خبراء البورصة انها شديدة الانفعال وهشة، اما مؤشر "توبيكس" فارتفع ١٤٥،٤٠ نقطة ليقفل على ١٦٦٨،٨٣.

واستنادا الى المحللين، ان الارتفاع الكبير للاسواق المالية الاوروبية والاميركية الاثنين والتراجع المهم لاسعار النفط وقوة الين وكذلك تدابير الدعم المحلية التي اتخذتها وزارة المال اليابانية امس اضافة الى مؤشرات ليونة في شروط منح القروض، كلها عوامل يمكن ان تفسر هذا الارتفاع الكبير في بورصة طوكيو.

● في الرياض، افاد مصدر حسن الاطلاع ان وزير النفط السعودي السيد هشام ناظر بحث مع وزير الطاقة البريطاني السيد جون ويكهام الذي يقوم حاليا بزيارة للسعودية في سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال النفط.

واضاف ان الوزيرين بحثا ايضا في وضع السوق النفطية والجهود التي تبذلها الرياض لتعويض نحو اربعة ملايين برميل من النفط يوميا كان العراق والكويت ينتجانها قبل الحظر الذي اقرته الامم المتحدة عليهما وكذلك في سبل فرض استقرار اسعار النفط.

(رويتر، و ص ف)

# مليارا دولار من المجموعة الاوروبية مساعدات للاردن وتركيا ومصر

وافقت المجموعة الاوروبية على خطة للمساعدات تبلغ ملياري دولار للدول التي تضررت من ازمة الخليج، بعدما تجاوزت خلافا استمر شهرا في شأن قيمة مساهمة كل من اعضائها الـ١٢.

وجاء اتفاق المجموعة في اجتماع لوزراء الخارجية لدولها مساء الاثنين في نيويورك على هامش مؤتمر عن الامن والتعاون في اوروبا. وبموجبه ستقدم المجموعة منحا وقروضا الى ما يسمى دول المواجهة وهي الاردن وتركيا ومصر.

واوضح مسؤول بريطاني طلب عدم ذكر اسمه "ان الرقم الاجمالي (للمساعدات) هو ١،٥ مليار وحدة نقدية اوروبية" اي ما يعادل ملياري دولار.

وكانت لجنة المجموعة الاوروبية اقترحت خطة المساعدات قبل شهر تقريبا بحيث يخصص نصف المبلغ من موازنة المجموعة والنصف الاخر من الدول الاعضاء مباشرة. الا انه بعد شكاوى من بعض هذه الدول اتفق الوزراء الاثنين على تخصيص ثلثي المساعدات من الدول الاعضاء وعلى الثلث الاخر من موازنة المجموعة.

● في هانوي افاد مسؤول في وزارة العمل ان فيتنام سترسل سفينة محملة بنحو ٥٠٠ طن من الرز الى ١٧ الف عامل فيتنامي في العراق محرومين الغذاء.

وابلغ الى الصحافيين ان السفينة ستغادر ميناء هوشي منه الجنوبي وستحاول اعادة نحو ٧٠٠ عامل الى البلاد.

وقد وجهت فيتنام قبل اسبوعين نداء عاجلا الى الامم المتحدة وحكومات ومنظمات دولية من اجل ارسال اغذية الى عمالها والمساعدة في اعادتهم الى بلادهم قائلة انهم يواجهون شبح الجوع.

(رويتر)

## تهديدات لفرنسا سبقت الاعتداء

# جيبوتي: منظمة مجهولة تبنت الهجوم والسلطات "ترجح" مسؤولية العراق

اعلنت مصادر رسمية جيبوتية امس ان منظمة مجهولة تبنت الهجوم بالقنابل اليدوية على جنود فرنسيين في جيبوتي والذي ادى الخميس الماضي الى مقتل فتى فرنسي واصابة ١٧ شخصا بجروح، وان منظمة اخرى وجهت قبل الهجوم بأيام تهديدات الى فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا تضامنا مع العراق.

واعرب مسؤول حكومي كبير رفض ذكر اسمه عن اعتقاده ان "هاتين المنظمتين هما في الحقيقة منظمة واحدة" وانه "يرجح" ان يكون العراق وراء الهجوم، من غير ان يستثني مسؤولية "اطراف اخرين اقليميين او محليين".

واوضحت المصادر الرسمية ان الشرطة عثرت داخل سيارة الاجرة التي استخدمها مرتكبو الاعتداء الاربعة على منشور بالفرنسية يحمل توقيع "حركة الشبيبة الجيبوتية"، يعلن مسؤولية هذه الحركة المجهولة حتى الآن لدى السلطات الجيبوتية، عن الحادث. وجاء فيه ان "حركتنا مسؤولة عن هذا العمل". وحمل البيان على "نظام جيبوتي الفاسد والمتعاونين معه".

وكشفت المصادر عن رسائل تهديد لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا مكتوبة بالفرنسية ايضا وجهت في ١٢ ايلول الماضي الى رئاسة الجمهورية الجيبوتية والى سفارتي فرنسا والولايات المتحدة. وجاء في الرسائل التي حملت توقيع "اللجنة السرية لحركة الشبيبة العربية الجيبوتية": "فور بدء عدوانكم المقبل على الشعب العراقي الشقيق سنتحرك ميدانيا وسنقتل فرنسيين وانكليزا واميركيين، الذين سيجدون انفسهم معزولين في جيبوتي". واضافت ان "مصيرنا مرتبط بمصير الامة العربية (...) اننا متأكدون من ان القوات الاميركية والاوروبية ستقوم بعمل ضد العراق (...) اننا ننتظر هذا العدوان على (الرئيس العراقي) صدام حسين".

واشارت المصادر الرسمية الى ان هناك عناصر اخرى تدعو السلطات الجيبوتية الى الاعتقاد ان العراق مسؤول عن الهجوم، منها ان موظفا في الاستخبارات العراقية حضر من صنعاء واقام في جيبوتي بين ٤ ايلول الماضي و٨ منه وعرف عن نفسه بأنه "ملحق تجاري". وقالت انه كان مع عراقيين آخرين. احدهما يحمل جواز سفر ديبلوماسيا، وان الاخيرين مكثا في جيبوتي حتى ١٨ ايلول.

ويذكر ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما حذر من ان فرنسا ستقوم بعمل انتقامي اذا ثبت لها ان للعراق صلة بالهجوم. فيما نفت بغداد اول من امس اي علاقة لها بالحادث.

(وصرف، رويتر)

## فرنسا: اعتقال لبناني بتهمة تهريب مخدرات

ايكس آن بروفانس (فرنسا) - و ص ف - اوقفت الشرطة الفرنسية مطلع الاسبوع الماضي لبنانيا يشتبه في مشاركته في تهريب مخدرات في منطقة فرانكفورت في المانيا الغربية واودعته سجن مدينة مرسيليا في جنوب فرنسا.

واوضح مصدر قضائي ان شرطة المطارات والحدود اوقفت مصطفى ترك (٤٤ عاما) في ٢٥ ايلول في مطار نيس بموجب مذكرة توقيف دولية اصدرتها السلطات الالمانية الغربية.

ومثل المتهم امام محكمة الاستئناف في ايكس آن بروفانس التي ابلغت اليه نص المذكرة.

واضاف المصدر ان "الوقائع المنسوبة اليه خطيرة جدا لكنها مخالفات تتعلق بالحق العام".

ولدى المحكمة مهلة اربعين يوما لاصدار حكمها في طلب تسليمه الى السلطات الالمانية.

## مقتل ٣ فلسطينيين في الاراضي المحتلة

# اعادة فتح جامعة بيت لحم اختبارا لفتح الجامعات الاخرى

طلاب يدخلون جامعة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة امس. (اف ب تيليفوتو)

قتل فلسطينيان امس برصاص الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة فيما قضى آخر متأثرا بجروح كان اصيب بها قبل ايام.

واوضحت مصادر فلسطينية ان ضحية امس هو ماهر عقل (٢٢ عاما) الذي كانت السلطات تبحث عنه لاشهر بعد فراره من سجن مجيدو في شمال البلاد حيث كان ينفذ حكما بالسجن بتهمة تورطه في نشاطات مؤيدة للانتفاضة. وقالت ان الجيش حاول توقيف ماهر في احد شوارع مدينة جنين، واذ رفض الامتثال للامر فتح الجنود عليه النار فقتل فوراً، الامر الذي اثار سكان البلدة فانطلق عشرات منهم في تظاهرة احتجاج بادر الجيش لتفريقها باطلاق النار فاصيب توفيق راجي (١٦ عاما) برصاصة قاتلة.

وافاد مسؤول طبي في مستشفى هداسا في القدس ان اكرم بسال (١٦ عاما) من قرية يطة قرب الخليل توفي متأثرا بجروح اصيب بها في مواجهة مع الجنود في ٢٧ ايلول.

وتحدثت مصادر الشرطة عن اصابة سائحة لم تحدد جنسيتها بجروح طفيفة بسبب تحطم زجاج اوتوبيس كانت فيه اثر تعرضه للرشق بالحجار في احد احياء القدس الشرقية. وقالت ان مجهولين احرقوا سيارة كانت متوقفة قرب القنصلية الاميركية في القدس الشرقية.

### جامعة بيت لحم

ومنذ اقفالها مع بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧، فتحت جامعة بيت لحم امس ابوابها مجددا لتكون اولى الجامعات الفلسطينية الاربع في الاراضي المحتلة تأذن لها السلطات الاسرائيلية بمعاودة التدريس.

وتعتبر جامعة بيت لحم التي تضم ١٥٠٠ طالب اصغر الجامعات الاربع.

واوضحت مصادر عسكرية ان جامعتي النجاح التي يدرس فيها اربعة الاف طالب، وهي الاكبر في الضفة الغربية، وبيرزيت وتضم ٢٥٠٠ طالب قرب رام الله والجامعة الاسلامية في غزة وفيها خمسة الاف طالب ستبقى مقفلة.

وكانت الادارة العسكرية الاسرائيلية مددت مطلع ايلول مرة جديدة لثلاثة اشهر مدة اقفال هذه الجامعات الثلاث وكذلك معهد الخليل الاسلامي الذي يستوعب الفي طالب.

وفي اواخر آب اعلن وزير الدفاع موشي ارينز ان اعادة فتح جامعة بيت لحم يرمي الى "تشجيع عودة نظام التعليم العالي الى طبيعته" في الاراضي المحتلة. الا انه شدد على ان السلطات الاسرائيلية لن تسمح لهذه الجامعة بان تشهد "اعمال عنف واستفزاز" وان اعادة فتحها ستكون اختبارا لاعادة فتح الجامعات الاخرى.

وفي حين ابدى عميد الجامعة السيد انطوان منصور ارتياحه الى اعادة فتحها، اعتبر ان الوضع داخلها "لا يمكن الا ان يتأثر بالاحداث الجارية في الشرق الاوسط". ورفض ربط السلطات بين اعادة فتحها واعادة فتح الجامعات الاخرى.

ويشار الى ان ارينز أمر، في اطار سياسته "المرنة" نوعا في الاراضي المحتلة، بفتح المعهدين الفنيين في ابو ديس قرب القدس الشرقية والبيرة قرب رام الله و١٦ معهدا اخر في الضفة والقطاع.

وكذلك اذنت السلطات الاسرائيلية قبل سنة تقريبا باعادة فتح المدارس الابتدائية والثانوية على التوالي.

على صعيد آخر، عثر مساء الاثنين على جثة فلسطيني متهم بالتعاون مع السلطات في حقل قرب بلدة بيت لهيا في القطاع. واعلنت مصادر فلسطينية ان الضحية يدعى حماد ابو خريبا (٤٠ عاما) من مخيم جباليا وان الجيش صادر الجثة لتشريحها.

وبذا يصل الى ٢٤٤ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي فلسطينيين اخرين بتهمة "التعاون" منذ بدء الانتفاضة.

(و ص ف)

## رقم قياسي للمهاجرين اليهود في شهر

# انطلاق صفارة انذار عرضا أثار ذعرا بين سكان القدس

اشاع انطلاق صفارة انذار من الغارات الجوية خطأ امس حالا من الذعر بين الاسرائيليين غذتها مخاوف نتيجة قرار السلطات توزيع اقنعة واقية من الغازات اعتبارا من الاحد في اجراء لا سابق له تحوطا لاحتمال وقوع هجوم عراقي بالاسلحة الكيميائية.

وكانت الساعة تجاوزت التاسعة صباحا بقليل حين انطلقت الصفارة في حي سكني في القدس قرب مكاتب ومؤسسات حكومية بينها الاذاعة الاسرائيلية، فارتبكت مذيعة الاخبار التي راحت تتلو النشرة على عجل. ثم من غير ان تقدم تفسيرا توقفت وقالت: "آسفة، وبذلك تنتهي نشرة اخبار صوت اسرائيل". وكان التحول المفاجيء الى بث الموسيقى سببا آخر لترويع عدد من الذين سمعوا صفارة الانذار.

وبعد انطلاق الصفارة مرتين او ثلاثا، سارع مئات الاشخاص الى الاتصال بالمؤسسة الاسرائيلية التي توازي الصليب الاحمر وبمراكز الشرطة وبـ"الهاتف الاحمر" في اذاعة الجيش للسؤال هل كان الانذار حقيقيا.

واخيرا اوضحت مذيعة الاخبار في الاذاعة الاسرائيلية في نشرة الساعة العاشرة ان الصفارة التي انطلقت في حي روميما كانت نتيجة خطأ فني. وقالت ان فنيي الدفاع المدني يحاولون اصلاح الصفارة بعدما فصلوها عن النظام الرئيسي وان لا مبرر للخوف.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة السياحة الاسرائيلية ان كل رحلات الطائرات المستأجرة "تشارتر" الاتية من اسكندينافيا وسويسرا في اتجاه اسرائيل الغيت بعد اعلان قرار توزيع الاقنعة الواقية من الغاز على السكان الاسرائيليين. واضافت ان هذه الرحلات قد تعاود بعد شهر ونصف شهر لموسم الشتاء اذا كان الوضع اقل توترا.

وذكرت ان الرحلات المماثلة من الدول الاجنبية امنت العام الماضي ٤٠ في المئة من حركة الملاحة السياحية في اتجاه اسرائيل.

واشارت الوزارة الى ان مؤتمرات دولية كان مقررا عقدها في الاشهر المقبلة في اسرائيل الغيت للاسباب ذاتها.

في غضون ذلك افادت الوكالة اليهودية، وهي مؤسسة شبه حكومية مسؤولة عن الهجرة، ان عدد المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى اسرائيل في ايلول سجل رقما قياسيا بلغ ١٩٥٠٥ اشخاص بينهم ١٨٧٢٥ شخصا من الاتحاد السوفياتي وحده. اما الرقم القياسي السابق فقد سجل في اب مع وصول ما مجموعه ١٨٨٢٤ مهاجرا بينهم ١٧٤٨٤ مهاجرا من الاتحاد السوفياتي. وقالت الوكالة ان ١١٣٣٨٥ مهاجرا وصلوا الى اسرائيل منذ مطلع السنة بينهم ١٠١٧٣٦ مهاجرا من الاتحاد السوفياتي.

(رويتر، وصرف)

# قوة الفصل شنت هجوما ضخما على قوات تايلور في مونروفيا

شنت قوة الفصل التابعة للمجموعة الاقتصادية لبلدان غرب افريقيا ليل الاثنين - الثلثاء هجوما ضخما على مواقع "الجبهة الوطنية القومية" التي يتزعمها السيد تشارلز تايلور، واجبرت الثوار على الانكفاء بعيدا عن خطوطهم الاولى في مونروفيا.

وافاد مراسلان من "وكالة الصحافة الفرنسية" ان هذا الهجوم الذي شارك فيه جنود ليبيريون، اتاح طرد ثوار الجبهة من مشارف قصر الرئاسة وارغامهم على التراجع مئات الامتار.

واخلت الجبهة في وسط العاصمة، مقر البلدية والجامعة ومبنى "بان افريكان - بلازا" وهو مبنى انيق من ثماني طبقات يشرف على حي الرئاسة، كان الثوار يتمركزون فيه منذ عشرة ايام.

وقامت قوة الفصل بعملية عسكرية في غاردنرزفيل في شمال العاصمة الليبيرية واستولت على الخط الاول لـ"الجبهة الوطنية القومية"، وهو حاجز متين من اكياس الرمل كان الثوار يسيطرون عليه تماما مساء اول من امس.

واشارت هذه الجبهة الى ان الثوار التابعين لـ"الجبهة الوطنية المستقلة" التي يقودها السيد "برنس" جونسون، وهي متشققة عنها، قادوا جنود قوة الفصل عبر المستنقعات في غاردنرزفيل مستخدمين قنابل مضيئة.

وجاء هجوم قوة الفصل في ليلة صافية، ذلك ان الامطار تنهمر غزيرة على مونروفيا ليلا وتتوقف المعارك حتى الفجر. وقدر الثوار تقدم قوة الفصل بستة كيلومترات مما يهدد بفرض حصار على قوات تايلور التي كانت تسيطر قبل اسبوعين على اكثر من نصف العاصمة الليبيرية ولم تعلن الجبهة اي خسائر في صفوف مقاتليها التي سادها القلق.

وواصل جنود القوة صباحا هجومهم على مواقع "للجبهة الوطنية القومية" مستخدمين المدفعية الثقيلة من غير ان يزجوا المدرعات بعد في المعركة. واكد تايلور ان قوة الفصل انزلت ٥٠ مدرعة في ميناء مونروفيا اواخر الاسبوع الماضي.

ويذكر ان وحدات قوة الفصل تضم جنودا من نيجيريا وغانا وغينيا وغامبيا وسيراليون. وارسلت لاغوس الاسبوع الماضي تعزيزات اضافية ضمت الفي رجل الى مونروفيا مما رفع عدد جنودها المشاركين في القوة الى خمسة الاف رجل.

في غضون تلك، غادر مئات الاشخاص الضاحية الشمالية للعاصمة ووسط مونروفيا، فيما كانت المعارك على اشدها. وهاتان المنطقتان سادهما هدوء طوال الاسبوع الماضي.

(و ص ف)

## في محاولة للحد من عنف المحتجين

# قوى الامن اطلقت النار على المتظاهرين في نيودلهي

شرطي يطلق النار على متظاهرين في نيودلهي امس. (اف ب تيليفوتو)

افادت الشرطة الهندية وشهود عيان ان اشخاصا عدة قتلوا او جرحوا امس في نيودلهي بعدما فتحت قوى الامن النار على طلاب كانوا يتظاهرون احتجاجا على برنامج الحكومة الهندية لزيادة حصة طبقة المنبوذين في الوظائف العامة.

وقال الشهود ان رجال الشرطة اطلقوا نيران اسلحتهم عندما هاجمتهم مجموعات من الطلاب بالحجار، وان ثلاثة اشخاص على الاقل اصيبوا وان احدهم قتل على ما يبدو.

واكدت الشرطة انها اطلقت النار وقنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. وصرح قائد شرطة نيودلهي المفوض فيجاي كاران ان رجاله اطلقوا النار على متظاهرين هاجموهم بالحجار عند قوس النصر في العاصمة. واضاف ان متظاهرين قتلا وان شرطيا اصيب في رقبته، فيما جرح ٢٨ متظاهرا بالرصاص واصيب نحو ٥٠ شرطيا بجروح من الحجار والعصي.

وكان هؤلاء الطلاب شاركوا في التظاهرة التي وصفت بانها الاضخم منذ اعلان رئيس الوزراء الهندي السيد فيشوانات براتاب سينغ في ٧ آب الماضي رفع حصة طبقة المنبوذين في الوظائف العامة بنسبة ٥٠ في المئة تقريبا. وضمت التظاهرة نحو ٢٠٠ الف شخص على رأسهم الطلاب، وانضم اليهم فلاحون اتوا من الولايات الشمالية حيث لا تزال حركة الاحتجاج مستمرة ضد البرنامج الحكومي.

واجتاح المتظاهرون وسط العاصمة الهندية مزودين حجارا وعصيا ودعوا الى تصعيد الحملة المناهضة للبرنامج وحرقوا صورا لرئيس الوزراء الهندي وصهريجي ماء.

وروى شهود ان مواجهات عنيفة وقعت بين المتظاهرين وقوى الامن اذ حاولت وقف عنف الطلاب الذين طالبوا باحراق منزل رئيس الوزراء والنواب الذين وافقوا على الخطة الحكومية.

وقال مسؤولون في الاطفاء ان المتظاهرين اشعلوا النار في مبنى حكومي من خمس طبقات، يضم في طبقته الارضية مكاتب لوزارة التغذية والتموين الهندية.

ويرى الطلاب ان تنفيذ البرنامج الحكومي يحد من ترقي المستحقين ويعزز نظام الطبقات بدل التصدي له.

● الى سريناغار توجه امس مسؤولون كبار للتحقيق في الاتهامات الموجهة الى الشرطة شبه العسكرية بقتل ثمانية اشخاص واحراق ١٥٠ منزلا ردا على مكمن نصبته ميليشيات انفصالية.

وقالت الشرطة في سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير ان المتمردين نصبوا مكمنا اول من امس لاحدى دوريات قوى الامن الحدودية في السوق الرئيسية في هندوارا حيث قتل على الاقل جندي واحد. واوضحت ان التقارير الاولية افادت ان القنابل التي فجرها الميليشيات اشعلت النار في المحال التجارية والمنازل في سوق البلدة الواقعة على ٧٥ كيلومترا شمال غرب سريناغار.

واتهم السكان المحليون قوى الامن الحدودية بفتح نيران اسلحتها عشوائيا واشعال النار في المحال التجارية. وقالوا انه عثر على ثماني جثث متفحمة بينها جثة سياسي محلي بارز هو السيد غلام رسول مالك وسط الانقاض.

(اب، وصرف، رويتر)

# طائرة ركاب صينية مخطوفة اصطدمت بطائرتين واوقعت ١٠٠ قتيل

حطام احدى الطائرات الثلاث كما ظهر على شاشة التلفزيون. (اف ب تيليفوتو)

اصطدمت طائرة ركاب صينية مخطوفة بطائرتين اخريين لدى محاولتها الهبوط في احد مطارات جنوب شرق الصين، ثم انفجرت مما ادى الى مقتل نحو ١٠٠ شخص.

وخطفت الطائرة، وهي من طراز "بوينغ - ٧٣٧" اميركية الصنع وتابعة لشركة الخطوط الجوية الصينية، بعد اقلاعها من مدينة شيمين الساحلية في رحلة تستغرق سبعين دقيقة الى كانتون. وقال مسؤول في القنصلية الاميركية في كانتون ان قنبلة انفجرت عندما حاولت الطائرة الهبوط في مطار بايبون الدولي في المدينة، لكن احد الرعايا الغربيين الناجين من الحادث نفى ذلك وعزا الاصطدام الى نشوب عراك في قمرة القيادة بين قائد الطائرة والخاطفين.

وقد اصطدمت بطائرة اخرى من طراز "بوينغ - ٧٠٧" خالية من الركاب، ثم بـ"بوينغ - ٧٣٧" تنقل ركابا في طريقها الى شانغهاي، قبل ان تنفجر.

ولم تصدر السلطات الصينية حصيلة بالضحايا، الا ان مسؤولين في المطار وفي مستشفيات كانتون اكدوا ان عدد القتلى يفوق المئة، وهم الغالبية الساحقة من ركاب الطائرة المخطوفة الـ١٠٤ وعدد من ركاب رحلة شانغهاي. وروى شهود عيان ان جثثا عدة تناثرت على المدرج بعد الانفجار.

ولم تتضح ظروف خطف الطائرة ولا هوية الخاطفين او مطالبهم. واشارت مصادر صينية الى ان الحادث وقع في الوقت الذي تستضيف الصين الدورة الـ١١ للالعاب الآسيوية. وقد استنفرت السلطات كل اجهزتها الامنية لتفادي وقوع اي حادث قد يشكل احراجا لها في هذه الدورة.

(اب، رويتر، و ص ف)

# "مجموعات مسلحة من الخارج" هاجمت رواندا واشتبكت مع الجيش

اخترقت مجموعات مسلحة مناهضة للحكومة الحدود الرواندية انطلاقا من بلدان مجاورة واشتبكت مع القوات الحكومية، وهي تحاول التقدم في اتجاه العاصمة كيغالي.

وقالت مصادر مطلعة في نيروبي ان هذه المجموعات انطلقت من اوغندا وزائير وبوروندي وتنزانيا، لكنها لم تتمكن من تحديد الانتماء السياسي او القبلي للمتمردين.

واعلن بيان لوزارة الدفاع الرواندية منع التجول في كل البلاد من الثامنة مساء حتى الخامسة صباحا، "بعدما قامت عناصر قادمة من اوغندا بهجوم على وادي كاجيتومبا في شمال البلاد، ثم اشتبكت فجر امس مع الجيش في منطقة موتارا شمال شرق العاصمة". ودعا "السكان الى التنبه للعناصر المتسللة، وخصوصا الوشاية بها".

وافادت مصادر ديبلوماسية في كيغالي ان بعض المجموعات تتقدم بسرعة في اتجاه العاصمة. واوضحت انها تضم عناصر سابقة من الجيش فرت من الخدمة ولجأت الى البلدان المجاورة.

غير ان مصادر حكومية اكدت ان الجيش "سيطر على الموقف وتمكن من قلبه لمصلحته بعدما انتقل الى الهجوم".

وتعاني رواندا، التي لا تملك اي منفذ بحري، كثافة سكانية لا مثيل لها في افريقيا، وصراعا مزمنا بين اتنية توتسي المؤلفة من الرعاة واتنية هوتو ومعظم افرادها من المزارعين. ويبلغ عدد السكان نحو عشرة ملايين نسمة، فيما لا تتجاوز مساحة البلاد ٢٦ الف كيلومتر مربع. ويقيم نحو مليونين منهم في البلدان المجاورة، ومعظمهم من افراد اتنية توتسي الذين فروا من اضطهاد الهوتو الذين يمسكون بالسلطة.

● في واشنطن، قالت مصادر قريبة من الرئيس الرواندي جوفنال هابياريمانا انه قطع زيارة للعاصمة الاميركية وعاد الى كيغالي.

(و ص ف)

## اليونان: باباندريو ادخل المستشفى

اثينا - وصرف - نقل زعيم الحركة الاشتراكية الهلينية "باسوك" رئيس الوزراء اليوناني السابق السيد اندرياس باباندريو الى المستشفى ليل الاثنين بعد تعرضه لاضطرابات في عمل الرئتين والقلب.

وجاء في نشرة طبية ان الحال الصحية لباباندريو البالغ من العمر ٧١ عاما "مرضية". وهو سيبقى في المستشفى يومين "لاسباب وقائية".

وكان باباندريو ادخل المستشفى بعد نقاش طويل في البرلمان في شأن الوضع الاقتصادي استغرق اربع ساعات دافع فيه عن مواقف حزبه الذي اعاد انتخابه رئيسا قبل اسبوع.

ومعلوم ان باباندريو خضع لجراحة في القلب في ايلول ١٩٨٨ في لندن.